



[illegible]

1189

دانشگاه

3. 10. 1941

025619

سید فخر الدین

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وعلى آله الطاهرين
 فإنه لما استولى سلطان الشهوة والفضب على الأدميين وحجبه كل منهم لنفسه
 عن آخرته ومنه عملت هذا الكتاب وسميته بإرشاد القلوب إلى الصواب المخرج من غم
 من اليم العقاب وعلما برحمة الله تعالى أن الله لم يخلق الخلق عبثا فتركه سدا بل جعل لهم
 عقولا دل لهم بها على معرفته وإبان لهم شواهد قدرته ودلائل وحدانيته وأعطاهم
 قوى تمكنهم بها من طاعته والانتها عن معصيته لتلاجب لهم الحجة عليه فارسل إليهم
 أنبياء وختمهم بسيد المرسلين محمد بن عبد الله الصادق الأمين صلوات الله وسلامه
 وآله أجمعين وأنزل عليهم كتب بالوعود والوعيد والترهيب فحذروا وأذروا وزجروا
 فاعذوا فقال جل من قابل رسلا مبشرين ومنذرين لتلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
 وقال سبحانه ولو أناهلكناهم بعد آب من قبله لقلنا لو أنزلنا الوحي لولا أرسلنا رسولا فيك
 يأتيك من قبل أن نذلقنهم وقال سبحانه وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقال
 يا أيها الناس قد جاءكم من عظمى ربكم وشفاء لكم ما في الصدور وهدى ورحمة لكم فمن
 وقال سبحانه وبجذركم الله نفسه وقال واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه وقال
 سبحانه واتقوا الله واعلموا أنكم ملائكة وقال واتقوا يا أولي الألباب وقال واتقوا
 يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقال تعالى واتقوا يوما
 لا تجزي نفس من نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة وقال سبحانه يا أيها
 الناس اتقوا ربكم وأخشوا يوما لا يجزي والد من ولده ولا مولود من ولده ولا زوج من
 ولده

نبي

شيئا أن وعد الله حق فلا تغفركم الحياة الدنيا ولا يغفركم بالله الغفور وقال سبحانه يا أيها
 الناس اتقوا ربكم أنزلنا الساعدين عظيم وقال سبحانه يا أيها الناس اتقوا ربكم
 الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها أزواجا وبيت منهم رجالا كثيرا ونساء
 وقال عز وجل يا عباده فاتقوا وقال سبحانه فاتقوا النار التي وقودها الناس
 والحجارة وقال جل من قابل اتقوا للناس حسبا وهم في غفلة معرضون ما يأتهم
 من ذكر من ربهم محدث إلا يسمعوه وهم يلعبون وقال سبحانه يا أيها الذين آمنوا
 تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يامر بالفحشاء والمنكر
 وقال جل من قابل يا أيها الذين آمنوا اتقوا أنفسكم والله يهلككم نارا أو قودها الناس
 والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون
 وقال سبحانه يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا
 اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله أن الله خير بما تعملون وقال
 الله أن شديد العقاب وقال يا أيها الإنسان ما غرتك بربك الكريم وقال المربان
 للذين آمنوا أن تحث على بطونهم ذكر الله وما نزل من الحق وقال الحبيب إنما خلقناكم
 عبدا وكنتم لنا ترجعون وقال الحبيب الإنسان إن يترك سدا المربان نطفة
 من منى يعني وقال أفان أهل القرى إن يأتهم بأسنا بيانا وهم نائمون أفانموات
 يأتهم بأسنا نحييهم وهم يلعبون وقال فاما من طغي وأثر الحياة الدنيا فأن الحجة هي الما
 واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فأن الجنة هي الماوى وقال أو لم
 نغفر لكم مايتذكر فيه من تذكريكم النذر وقال أنبياء المرسلين واسلموا له من قبل

ان ياتكم العذاب ثم لا تنصرون وقال وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون
وقال يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وقال افلا يستولون لئلا الله يستغفر
والله غفور رحيم **يوم تخرجهم** الله سبحانه وتعالى احوال القيمة ونزلها لها وعظيم اخطارها وسماتها
لهم عظيم الاسماء وكثر البلاء وطول العناء ليحذروها ويعتدوا لها بعظيم الزاد وحسن
الانذار يادوها الواقعة والراجعة والطامة والصاحفة والمخافة والساعة ويوم النور
ويوم الحسرة ويوم الندامة ويوم المسألة ويوم الندم ويوم الفصل ويوم الحق ويوم
الحساب والحياسبة ويوم النفاق ويوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال
يوم ينفع في الصور ففزع من في السموات والارض الا من شاء الله وكل اتوه راخريين وتري
الجبال تحسبها جامدة وهي تمرير السحاب صنع الله الذي اتقن كل شئ انه خير بما يفعلون
وقال كانه يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاخ فحل بملك الا القوم
الفاسفون وقال استمع يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك
يوم الخروج وقال يوم تنور السماء مورا ويسر الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين وقال يوم
يكشف من ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقال
يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعين ولا يبذل جيم جيم ابصارهم يومئذ لم يفلح
من عذاب يومئذ بينه وصاحبه واخيه وفصيلته التي تؤبه ومن في الارض جميعا
نمجيجه وقال يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كنيبا مسيدا وقال فكيف تنفق
ان كثرتم يوما فجعل الولدان شبيبا السماء منفطرية كان وعده مفعولا وقال لا ريبك
يومئذ الساق وقال لا ريبك يومئذ المستقرين يا انسان يومئذ بما قدمت و اخرو قال

هذا يوم

هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون وقال هذا يوم الفصل جمعنا لكم والاولين فانك
لكم كيد فكيدون وقال ان يوم الفصل كان ميقاتا ليوم ينفع في الصور فها قد افاجأ وفتحت
السماء فكانت ابوابا وسبيل الجبال فكانت سلايا ان جهنم كانت مرصدا للظالمين
منايا للذين فيها احقا بالابد وقود فيها برد او لا شربا ولا حمما وغشافا وقال يوم تقوى
الروح والملائكة صفقا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحوثن
شأوا اتخذ لا ريبه ثابا انا انذركم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا يوم ترجف الارض تنزعها الرادفة قلوب يومئذ اجفة ابصارها
خاشعة وقال يومئذ كرا لا انسان ماسي وبرزت الحجب لمن يرى وقال يوم يكون الناس
كالفرش المبثوث وتكون الجبال كالعرس النفوس فانتقلت من أزمنة فموت عينة راضية
وانما من خفت من زينة فانه هاوية وما ادراك ما هيته نا حامية وقال يوم نقول لجهنم هل
استلأت فتقول هل من مزيد وقال وضع الكتاب فترى المجرمين متفقيين متفادين ويقولون يا ليتنا
مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيناها وكن سجانا ونم ذكرها في سوا
كثيرة ولم نخل سورة من القرآن الا و ذكرها فيها ليكون ذلك ابلاغ في تحذير الناس واد
كوفي وجوب الحج عليهم ونصرة لهم وشفقة عليهم وعذرا وانذارا اليهم وموعظة
لهم فتدبروها وفرغوا فلو يكملها ولا تكونوا من الغافلين فان الله يعقل افلا يتدبرون
القرآن وقال ام على قلوب اقفا لها ففقا اقفا لها بالتدبير والتفكير والتصور الاعتبار فان
الشيء لما قال انكم الفتن قطع الليل المظلم قالوا يا رسول الله ففيم الحياة قال عليكم بالقرآن
فانه من جعله امامه فاده لا الجنة ومن جعله خلفه ساقه لا النار وهو اوضح دليل لا خير

العظة وبلاغه المذكورة على ذلك قول الله في استناده على ابراهيم وذرية عليه السلام انا
 اخلاصهم في الصلوة ذكر الدار في قوله اياك وما يقدر منه فقد دخل في هذه اللفظة جميع
 ادب الدنيا في قوله مع ما يربيك لا ما يربيك رجع عن كل التبعات وقوله والامني
 ثلثة امر استبان رسته فانبوه وامر استبان غيته فاجتنوه وامر استبان عليكم فودوه
 لا الله في قوله اياك وما يسوء الادب فقد استوفى بهن كل مكره ومنه وفي **احاديثه**
 من المواعظ والزواجر ما هو ابلغ من كلام كل مخلوق وانا اذكر من ذلك انشاء الله ما ليس
 ابراهه **بجانب المسند** لشهرتها في كتب ما يندها واتبع ذلك بكلام اهل بيته ومن
 تابعهم من الصالحين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله قال يا رسول الله
 اسكنك الله قسوة قلبى قال له اطلع الى القبر واعتبر يوم النشور وقال عودوا الى مرضي
 وانبى الجنابز تذكروكم الاخرة وقد حث الله في المواعظ ونذب اليها وامر بتبذرها
 فقال ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وقال سبحانه وعظم وتل ايم في انفسهم
 فوكلا بليغا وقال ذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وذكرهم بايام الله يعني الفقة ويوم الموت
 ويوم الحساب ويوم رسالة القبر ويوم النشور وسلامته هذه الايام **وسال** الله عيسى بقوله
 والسلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا وان كان قوله يوم ولدت فينفد
 سال انواع الشكر على سلامته من يد على الشدة المشقة **فالسلم هذا الكتاب** ورتبت هذا
 الكتاب على خمسة وخمسين بابا **الباب الاول** في ذاب المواعظ والمصلى بها قال
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اهدى المسلم لخير هدية افضل من كلمة حكمة تزيد هدى او توده عن ردى
 فقال نعم العظيمة ونعم الهدية المواعظ **واوحى الله** الى موسى بن نوح الخبير وعلمه من كلامه

فاني منور

فاني منور بعلم الخبير ومعلية قبورهم حتى لا يستوحشوا بكافهم **وهو** انه ذكر عند النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم كان احدهما يصلي المكتوبة ويجلس ويعلم الناس الخير وكان الآخر يصوم النهار
 الليل فقال فضل الاول على الثاني كفضل علي دناكم وقد اثنى الله تعالى على سبيل بقوله
 انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهل بالصلوة والزكاة وكان عند ربه
 مرضيا وقال ما تصدق من بعد قد احب لا الله من مواعظ يعظ بها في ما تنفرون
 وقد نفعهم الله بها وهي افضل من عبادة سنة **فاسمع** ايها الغافل المواعظ ولا تنزع
 الذكوص في اغفال البهوات واجاهد في قلبك فانما جعل لك السمع لتسمع بالحكمة
 والبصيرة ما ترى من خلق السموات والارض وما بينهما من الخلق والانس لتذكروا بعد
 الله وتدينوا بذكره وحده وثلاثة كتابه والقلب لتفكر به فاجعل شغلك في آخرتك
 ما نصير اليه واصرف اليه من الدنيا ياتي من غير فكل ولا حركت فقد قال
 امير المؤمنين قد سبق الاجنات عذب اقوام كانوا اكثر الناس صياما فاذا وصلوا الى الباب
 ردوهم من الدخول فقيل لماذا ردوا الم يكونوا في دار الدنيا الاصلوا ولا صاموا ولا حجوا
 فاذا بالنداه من قبل الله قد كانوا ليسوا احدا اكثر منهم صياما ولا صلوة ولا حجوا ولا اعتما
 ولكنهم غفلوا عن مواعظ الله **وعنه سالم** عن ابيه قال قال رسول الله احب المؤمنين
 الى الله من تصلى طاعة الله ونصح لامة نبيه وتفكر في عيوبه فاصحها وعلمه فعل
 وعن النبي قال قال رسول الله اخبركم باجود الاجور قالوا ايها النبي يا رسول الله فقال اجود
 الاجواد الله وانا اجود بنى آدم واجودهم بعدى رجل علم علما ففكره ويبعث يوم القيامة
 وحده ورجل جاءه نفسه في سبيل الله حتى قتل **وعنه** قال من علم علما فله اجر من عمل

صلى الله عليك وآلته

وعملوا بالمرعظة واذل الضحك وامن على خطيتك تكن عند اللوحين مقبولا وقال الله ليلة
اسمى بي لا السماء مقابلة قوما تقرب شفاقتهم بمقاريفهم ناهى عن ترمي فقلت يا جبرئيل
من هؤلاء فقال خطباء امك يا مرون الناس يا البر ويؤمنون انفسهم وهم يقولون الكفا
ان لا يعقلون وقال بعضهم لعالم طبيب الامة والذوق الداء فاذا اصاب الطبيب يجز
الداء لانفسه فانهم في علمه واعلم انه الذي لا يوثق به فيما يقول **وقال رسول الله**
لا تطلبوا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتفترقوا به السفهاء ولا تراوا به في المجالس ولا
لتصغر به وجوه الناس اليكم للتراؤس فمن فعل ذلك كان في النار وكان علمه حجة
عليه يوم القيامة لكن تعلموه وعلموه **الباب الثاني** في التوجه في الدنيا وذكر
الآيات المنزل فبه قال الله يا ايها الناس اتقوا الله لا تعزكم الحياة الدنيا
ولا يغرتكم بالمال الغرور وقال سبحانه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما
قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وقال في فروعها بالحياة الدنيا وما
الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع يعني حيفة وقال انها ان الذي لا يرجو لقاءنا ورضوانا
بالحياة الدنيا واطمأننا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك ما لديهم النار بيلا كما اذا
يكسبون وقال انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاخلط به نبات الارض
مما يكمل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وزينتها وظن اهلها انهم
فادرون عليها انها امرنا ليل الام ونهارا فجعلنا لها حصيدا كان لم نغف بالامس
كذلك نفصل الآيات لقوم يفتكرون وقال سبحانه من كان يريد العاجلة عجلنا له
فيها ما يشاء لمن يريد نزعنا له جهنم يصلها مذموم ما مدحوا ومن اراد

الآخرة

الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا وقال الله من كان
يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا ينجون اولئك
الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وقال
سبحانه من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤنه
منها وما له في الآخرة من نصيب **وقال الله** انما القوم ثلاثة اهل العاجلة واهل
الآخرة وقال سبحانه هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وآتهم يوما نقبل وقال سبحانه
وما اوتيتهم من شيء فتنازع في الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وبقي وقال وما هذه
الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة هي الحيوان لو كانوا يعلمون وقال
واعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينهم وتكاثر في الاموال والاولاد
كمثل غيث احجب الكفار بانها تهريج فتريج مصفر انهم يفرحون خطا ما وفي الآخرة
عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الفسوق وقال
لا يغركم تغلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل نعم ما يهتدون بهن لها
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها لا
من عند الله خير للابرار وقال الله ولا تمدت عينيك الى ما متعاه انوا اجامتهم
زهوة الحياة الدنيا لنفستهم فيه وترف رتاك خيرا وبقي وقال الله من كان يري
قليل والآخرة كثر اتقى ولا تظلمون فيقال وقال النبي لا يدرى كفى الدنيا كاذبا
غريب واعدد نفسك من الموتى فاذا اصبحت لا تحدث نفسك بالمساء واذا
لا تحدث نفسك بالصباح وغدا من صحتك لسقطك ومن شيأك لهرك ومن

بلغ

حياتك لو فانك فانك لا تدري ما اسمك غذا فقال الكثير من ذكروها دم اللذان
فانك ان كنتم في ضيق وسعه عليكم فريضتم به فانتم وان كنتم في غنى بغضه اليكم
مجد نعمة فاجرت فان احدكم اذا فاته فقد قامت قيمته برب ما ليس خيرا وشرقا
اللبا الى اطعام الامل الدنيا والآخرة الى عند خروج نفسه برب جزاها
وقلت غنا ما خالف واهله من باطل جمعه او من حق منعه وقال سعد لسلمان
في برضه كيف تجد نفسك فبكي فقال ما يبكيك فقال والله ما ابكي حزنا على الدنيا
والذي بكائي لان رسول الله قال ليكن بلع احدكم من الدنيا كزاد الزايب فاخاف
ان يكون قد تجاوزت ذلك وليس حوله في بيته غير مطهرة واجانة ونصعة
فقال فوبان يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا فقال ما سجد جوعتك وراى عورتك
وان كان لك بيت يظلك فيخرج وانت سؤل عما بعد ذلك وقال نفوس من
هموم الدنيا ما استطعت فانهم كانت الدنيا حمئة قسي قلبه وكان فقرا بين عينيه
ولم يعط من الدنيا غير نصيبه المكتوب له ومن كانت الاخوة همته جمع الله له امره
وجعل غناه في قلبه وانت الدنيا راغمة وقال ابو بصير جعفر اهي والدنيا فانه
اهي ما يكون لكم اهي ما يكون عليكم فانه ما اهان قوما الدنيا اهي اهي الله
العيش وما اعزها قوما الا ذل ولم ونعبو او كانت عاقبتهم الندامة وقال ابو بصير
يا ابا ذر الدنيا سجن المؤمن والقبر امنة والجنة ما واه وان الدنيا اجنة الكافر
والقبر عذابه والنار معداه وقال الزهدي الدنيا برج قلبه وبدنه والراغب فيها
يتعب قلبه وبدنه وقال المؤمن يتزود والكافر يتمتع يا بن ادم عق عن محاربه الله

خفف في يوم خورشيد عند ارجز
سبون اذن يار الله انا
روى في...

نكن

تكن عابدا او ارضى بما قسم الله لك تكن غنيا واحسن جوار من جاورك تكن مسلما
وصاحب الناس بما يحب ان يصحبوك تكن منصفيا انه قد كان قبلكم قوم جمعوا كثيرا
وبنوا مشيدا او املوا بعيدا افاصبح جمعهم نورا فساكنهم قيوما يا بن ادم انك
من يوم بعثك معترض على ربك فجر باني بديك لما بين يديك وطابق الارض
بقدمك فانها من قليل مسكنك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت على الارض من
بطون اهلك فقال من استغنى بالله اخرج الله الناس اليه وقال ابو بصير الدنيا
منتهى بصير للعمى لا يبصر ما وراها شئ والبصيرة ينفذها بصرة ويعلم ان الدنيا ها
فالبصير منها شاخص والاعلى اليها شاخص والبصير منها منزود والاعلى منها منزود
وقال الزهدي فصل الامل والشكر على النعم والورع عن الحمار فان غرب ذلك عنكم
فلا يغلب الحمار صبركم ولا تنسوا عند النعم شكركم فان الله قد اعذر اليكم في
ظاهرة سنته وكتب بارزة سنته ظاهرة وقال يا ايها الناس ان الدنيا ادارة
ممن والاخوة دار استفقدوا من مترك استفقدكم واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل
ان تخرج منها ابدا انكم فلا الآخرة خلقتكم والدنيا اجبتكم وان الموا اذ امات فالت الملي
ما قد وقالت الناس ما خلف فلله اياكم قد ما كيد لا يكون لكم لا تفقدوا كملا
يكون عليكم فانما اسئل الدنيا اسئل التمري كله من لا يعرفه وقال ان التعداد في
الدنيا الظاهر يوجد منها اليوم وقال ما يصنع بالمال والولد من يخرج منها وبما اسب
عليها عارة دخلتم الدنيا وعارة تخرجون منها انما هي قنطرة فاعبروها واستظروها
وقال في دعائه اللهم توفني فقيرا ولا توفني غنيا واحشرني في زهوة المساكين وقال ابو بصير

اشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة وقال امير المؤمنين الرجبة
 فيما عند الله نور من الروح والراحة والرجبة في الدنيا نور من الهوى والحرى وقال
 ان صفا اولياء الله الثقة به في كل شئ والغنى به عن كل شئ والافتقار اليه في كل شئ
 وقال انفع الدنيا لما يحضرك من الزاد وتبلغ به وكان يستند ويقول
ادفع الدنيا بما انفعوت واقطع الدنيا بما انقطعت يطلب لئلا الفنا عيشا
والغنى في النسي ان تنعت وقال والله لقد صفت مدعى هذه حتى استحييت
 من راعها فقال لي قائل الانبياء ما فعلت اغرب عني عند الصباح محمد القوم السري
 وقال لا تلهو في الدنيا ملوك الدنيا والآخرة والراغبون فيها فقراء الدنيا والآخرة
 من زهد في الدنيا ملكها ومن غلب فيها ملكته وقال تؤمن النكاكي كنت عند امير المؤمنين
 ذات ليلة فقام من فراشه ونظرا النجوم ثم قرأ آيات ال عمران ان في خلق السموات
 والارض لآيات لغير من يانور ان اقد انت امير المؤمنين فقلت بل انا امير المؤمنين
 فقال يا نون طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة اولئك قوم اتخذوا
الارض بساطا وثرابها فراشا وماؤها طيبا وقلوبها شعرا واللقاء دمارا
ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح يا نون ان الله نعم اوحى الى المسيح ان قل
لبنى اسرائيل لا يدخل بيتي من يبعني الا بقلب طاهرة وثياب نقية والسنة
ناطقة صادقة واعلمهم اني لا استجيب لحدو عا ولا لحد من خلقي تبعة
مظلمة يا نون ان رسول الله قام في مثل هذه الساعة فقال ان هذه ساعة لا يرد احد
 فيها دعة الا ان يكون عريفا او شاعرا او شاعرا او صاحب عريطة

سورة ورسول بكسر نون

الذين هم في الدنيا
 من اهل الجنة
 والذين هم في الآخرة
 من اهل النار
 والذين هم في الدنيا والآخرة
 من اهل الجنة والنار

الذين هم في الدنيا والآخرة
 من اهل الجنة والنار

وكون العريطة الطبل الكبير والصغير وروى بالعكس قال ما عاقبت احدا اعصى الفيلك
 ان تطيع الله فيه وضع امر اخيك ولا تظن بكلمت خرجت منه شرا وانت تحملها
 في الخير محملا ومن كنتم ملوك امروا كانت الخيرة بيده ومن عرض نفسه للنهية فلا يؤمن
 اساء به الظن وعليكم يا اخوان الصدق فيشواي اكنافهم ولا نها ووا بالملف فيهنكم الله
 ولا تنعرضوا لالبعناكم وعليكم بالصدق فهو النجاة واحذوا واحذوا واحذوا
 من الجن والانس ولا تصحبوا الفجار واستنشدوا في الدين والنصيحة ترشدوا واحذوا
 الاخوان في الله ولا تبيعوا شيئا تاتون به مثله وقال سويدي غفلة دخلت على امير المؤمنين
 دارة فلما راني البت شيئا فقلت فابن الاناث يا امير المؤمنين فقال يا بني غفلة غفلة
 بيت لا تات في الدنيا فقلنا جل مناعنا لا الآخرة انما مثلنا في الدنيا كراكب ظل تحت
 شجرة راح وتوكلها قال رسول الله ان اشتبا انخوف عليكم منه اطباع الهوى وطول الامس
 فان اتباع الهوى يصد عن الحق وطول الامس يضي الآخرة وان الله يعطي الدنيا لمن يحب
 ويبغض ولا يعطي الآخرة الا لمن يحب وان الدنيا ابناء والآخرة ابناء فكونوا من ابناء
 الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان كل ولد يبيع بامته وان الدنيا قد رحلت مدبرة والآخرة
 قد تجلت مقبله وانكم في يوم عمل قال ولا تغفروا فان الله نعم لو اهل شيئا لاهل الذرة
 والحردة والبعضة وقال بن سعد انتم في الدنيا اجمال منقوصة واعمال كحفوظة
 والموت ياتي بغنة فمن زرع خيرا اخضر زرع رغبة ومن زرع شرا اخضره رغبة
 ومن اعطى خيرا فالله اعطاه ومن وفي شرا فالله وقاه المتقون سادة والفقهاء قادة ونجاة
 زيادة ولو لم يكن فينا الا حبنا الى بعض الدواب لكان الدنيا كفي به ذبنا وقال النبي حب الدنيا

ليس فيه حساب
 ان تكونوا في يوم حساب
 عمل م م

يا ايها الناس م

لا كل خطبة ومفتاح كل سيئة وسبب احباط كل حسنة والعجالة التي تم يقول انما
 امر الكد والكد كد فتنه والناس يجمعونها ويحبونها مع علمهم انه مغبلة قوهها وخا
 سبون عليها واذا احسن من قال فيها **شعر** هي الدنيا تقول لمن عليها
 هذا جزا من بطني وفكني فلا يغركم حسن ابنائي فقول مضى ك والفعل مبكى
الباب الثالث في ذكر النيات المنشورة ومنظومة **قال** عجباً عجباً الغلط الانسان
 قطع الحية بنهله وهوان فكرت في الدنيا فكانت شراً عندى ك بعض منازل الركبان
 مجرى جميع الخلق فيها واحد فكليرها وقيل لها سبيلك ابغى الكثير لا الكثير مضاعفاً
 ولو انصرفت على القليل اخوان للذة الواردين ك اننى باحضهم من برى بركات
 تلقا يجهر في الاداء البلاء مخيراً بالكرامتي وهوان شرباً حتى اذا انشأ الورى
 فوق طوى كشياً على عرجانه **وقال** نل ما بدا لك ان تنال فانما تعطى وتسلب واعلم
 بانك غافل في العالمين وانت تطلب والمشكلات كثيرة والوقف عند الشك اصوب
 ينبغي المذهب في الامور جميعها ومن المهذب **شعر** انى وجد على باب مدينة
 يابى ادم غافض الضربة عند امكانها وكل الامور لا تدبرها ولا تحمل على نفسك يوم
 لم ياتيك فانه ان يكون من اجلك ياتى الله فيه بريقك ولا تترك عبدة للناظرين
 واسعه بالفرورين في جمع المال على المال فكم من جامع ليعمل حليلته وتغير
 المرو على نفسه فغير خزانة غيره **وقال** الخليل انما يجمع المرو المال لا حد ثلثه كلهم
 اعداؤه اما زوج امرته او زوج ابنته او زوجة ابنته فقال المرو لولا عاقلته في
 يا جامعاً لهيئات الموت بريقه مفكراً باب عند بعلقه جموت ما الاقل الى هاهنا

هو انى

ان تركه فاعاقل نفسه الذي
 ياخذ معه شراً اذا اخرجه ولا
 يوشى هو لا عاقله

يا غافل

والاى الغافل

يا غافل القلب ايا ما تفقه **وقال ابو الغضائفة** اصبت والذى مضى بهل من دليل لا طريق
 اذ الدنيا لا سبى فلا لعب الموج بالغريق **وقال ايضا** نظرت الى الدنيا بعين مريضة
 وفكرة مغرورة تدبر حياهل فقلت هي الدنيا التي ليس مثلها فانفت فيها في غورها طان
 وضعت احقاداً امامى طويلة بلادة ايام وقصا رفايل **وقال ايضا** وان امر دنياه الكبره
 لمستك منها جمل غرور طلبتك يا دنيا فاعذرت في الطلب وما نلت الا الهجر والعمر والتصب
 واسفت في ديني ولم افضحش بهرب ديني منك ان نفع المهرب ولم اخطاك القنع لاهله
 ولجحد الانسان ما عاش في الطلب **وقال رسول الله** لا تخافوا على الله امره فقالوا وماذا لك
 يا رسول الله قال تسعون في غرابة امره قد فنى خرابها وكان على بن الحسين ع **شعر** ومن
 يعيب الدنيا ليكن مثلاً فابغى على الماء خائنه فوج الاصابع **وقال النبي** ان الدنيا كماء
 جعل داء الدنيا اربى بلوى والآخرة داء مضى فاجعل بلوى الدنيا ثواب الآخرة سبباً في
 النجاة من بلوى الآخرة عوضاً فياخذ ليعطى ويبلى ليجزى وانها سريعة الزوال وشيكة
 الانتقال فاحذر من حلافة رضاعها المراءة فطامها واهجر الذي عاجلها الكربة اجلبها
 ولا تؤملها وقد فعل الله اجتنابها ولا تسعوا في غمها وقد فنى الاخرى بها فتكونوا
 لشيء لم تفرضوه ولعقوبته مستحقين **شعر** اذا اردت ان تروى ومصابك
 فجميعه باحبة وحبائب ما ينقض رضى بريقه صاحب الا اصبت بغيره فاصبح
 فاذا مضى الاق عنك لظنة والمؤمنون فان اول داء **الباب الرابع**
 قال النبي ان الناس في الدنيا ضيف وماني ايديهم عارية وان العارية بريد
 والضيف راجل الا وان الدنيا عرق حاضر ياكل منه البر والفاجر والاخر وعنده

يا غافل

والاشج والناعمة اقربا تقوم على اشرار من الناس **في الدنيا** تحت
الجد **عجبا** لمن ايقن الموت كيف يفزع **عجبا** لمن ايقن بالزمن كيف يجزى **عجبا** لمن
ايقن الحيا كيف يذهب **عجبا** لمن يحوف الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمان اليها
لله اذا احب العبد ابتلاء اذ احبته الحب البالغ افتناه فقالوا **وعني** افتنا
قال لا يترك له الا ولدا او ان الله نعم يتعهد عبده المؤمن في نفسه وما له بالبلاء كما
الوالدة ولدها باللبى وانه ليحتمى المؤمن من الدنيا كما يحتمى الطبيب المريض من الطعام
فكان امير المؤمنين يقول اللهم اني استلكت سلى عن الدنيا ومخالها فان ضرها **عجبا**
وشهها عيبها ومفوقها يتكدر وجديدها يخلف ومافات منها لا يرجع وما قبل منها تشد
الامن امانيه منك عصية وشكك منك رحمة فلا تجعلني من يرضى بها وطمان اليها
ووثق بها فان من وثق بها عوته ومن اطمان اليها خائنته ولقد احس من وسعد بقول
رب **عجبا** لا يناس عصفه **ثم** ما لبثت الا ان سكنت **وكذا** ك الدهر في اطواره **قد** مررت
واخرى ثبتت ولذا لا ينام من عادتها **انها** مفسدة ما اصبحت **وقال** **الخر** لا تخزن على
التياف **عجبا** **واحد** من عاينها لم ينتفع به **واذكر** ذنبا عظاما منك قد سكت
نسيت اكثرها والاحصيه **وفي** قوله **ثم** لم تركوا من جنات وعيون ونهوع
ومقام كريمة ونعمة كانوا فيها فاكهين **كذلك** وان شئنا هاتوا اخرين فمابك
عليهم **انما** والذين وما كانوا منظرين وغيره وقال بعضهم مررت بحديقة فدخلت
اسوفها وقلت شعرا **ادب** الدار **المال** الذي جمع الدنيا جرس ما فعل
فاجابه هاتف من الخربة **يقول** كان في دار سوء اهاداره **علامة** بالحق حتى انتقل

وقال فتاة في قراه **ثم** قد دخلت من قبله الملائك فابعد فاج القوم **نفسه**
وما حل به من خراب الديار وتعبته الاثار **والحق** بقصر اوس فقال لمن هذا
فقالوا **لوس** فقال **قد** اوس **لوس** له في الآخرة بدل **الغنى** فقال **ابو العاصم** **هبة**
جوا فما اكلوا الذي جمعوا **وبنو** ما كنههم فمساكنوا **انما** لهم **وانا** بها نعتنا
لما استراحوا ساعة **صنعوا** **وقال** **السروى** ما استلأت دار اخيرة **الامانات**
شرف **المن** كمر سبط الارض من تاو وزيرو اميرة وصغير **الشان** عبد حامل الزور
حقية **لونا** تلك قبور القوم في يوم قصيره **لم** تميزهم **وله** تعرف غنيا من فقيره
ان سعد بن ابي وقاص لما ولى العراق دعا خوجه ابنه النعمان في اوت في لمة من جوارها
فقال **لحق** ايكى خوجه قالوا هذه فقالت **تعرف** فيما استدرت ايتى يا سعد فوالله
ما طلعت الشمر وما شئ يدب تحت الحرق **الو** هو تحت ايدينا فغربت وقد حنا
جميع من كان يحسدنا وما من بيت رطلته حبرة الا وعقبته غيرة ثم انشأت
نقول فينا سوا الناس **والامام** **ابو** اذا نحن فيها سوفة تنتصف فان لدينا
لا يدوه سرورها **نقلب** بنا زاراتها ونعرف هم الناس ما ساروا يسرون حولنا
وان نحن اومينا لا الخلق او قضا **ثم** قالت ان الدنيا دار غنا **ونحو** **الادنى**
على حال نتقل باهلها **انتقال** **وتعقبه** بعد حال **احال** **واغدر** **لنا** ملوك هذا
القصر **طبعنا** **اهل** **ويجيون** **الينا** **دخله** **فادبر** **المرور** **وما** **بنا** **الدهر** **فرض** **عضنا**
مشتت شملنا **وكذا** **الدهر** **لا** يدوم **لا** حد **ثم** بليت **فبكا** **بكا** **انها** **انشد** **ان** **للاهر**
صوا **واحد** **ريها** **لا** تغولين **قد** امننت **الدهر** **ان** **تدببت** **الفتى** **معا** **فا** **فقدت**

لقد كان اسما مشروفا فقال لها اذكرى حاجتك لنفسك خاصة فقالت بدي
 الامير بالعطية املو من لسانى بالمائة فاعطاهم واعطاها واجزل فقال لشكرناك
 يد انتقوت بعد غناه ولا ملكتك يد استفتت بعد فقره واصاب الله ببعورك
 مواضعه ولا جعل لك لئلا ليح حاجة ولا اخذ الدين كريمة نعمة الا جعل لك ^{التي}
 في رزقها اليه فقال سعدا كتبها في ديوان الحكمة فلما خرجت من عنده سيرا لها
 نساؤها فقلن ما فعل بك المير فقالت حا ط الى منى واكرم وجهي انها بكر المكرم
 الكريم ولقد احس من قال بما الدهر والايام الا لا ترى رزقي مال او فرج حبيب
 وان امر قد جرب ان يقرم خيف قلب يومه لغير اريب او ^{هو الموت}
 لا ينجى من الموت والذي احاذر بعد الموت ادهى واقطع ^{عنه} اذا الرخا الكثر
 اذ لا ربحا وجعلت ارضي بها تغادها وانظمت من كبر اعضاءه فهي نوع
 قد رزق حسانها ^{التي} اجزت بدار حيار كان معجبا بنفقه ومملكه نسف
 هاتفا ينشد ويقول وما سألته عما قيل بسالمة وان كثرت احراسه من اكله
 ومن يك ذا باب شديد وحاجب فعا قليل يهجر الباب بها حبه ويهجر
 كدهن الارض فيفارق احيانه ومع له بما كان الا الموت حتى تفرقت
 لا غيره احراسه وكثايبه واجه سرور اكله كاشع واسمائه احبابه وحبايبه
 ففصل فالكبها السعادة جائدها فكل امرؤ بها بما هو كاسية فكان بعضهم
 اذا نظف في المرة لا بالمال يا حان الجوه سوف تموت وبلى الوجه تحت التراب
 باذود الوجه ان المصون واجسامها الفظاظ الرقاب الكثر ومن نعيمها ^{التي}

سوف يدونها بعض الناس قد كانت الرياء غياجا حتى ان بعض الناس يقولون والى الله
مقال آخر تذكروا لاني العاد ولا تكن كالكاف في الدنيا فخل ومخرج فلا بد من بيت انقطع وقته
 وادخلوا البيت الى بيتك المذبح وهو جدد على بعض القبور ملكوت بعدة الى بيات
 تزود من الدنيا فانك تعاقب وتذنب بعض ما مضى وادخلوا القبر والى الله القبر والى الله
 ما يبق لولا المذبح لو قتل قتلت ضاردا الملك فله ان يعود اوله اياه انما خلفا
 واما بيت ادراكه لا ينزل على سراج فشره نوره او مرقه شرها فلما بلغت الجحيم غرق في
 ومهايت قباب الخلق قباب الخلق والى الله اذ ارمينا فاخذ جرفي فها ان اذ ارمينا فها
 فاصدت دنياي وديني جهالة فمن ذا الذي يبي بصره **مقال** بعضهم انها الاسما
 لا تعظم فليس بعظيم من خلق من التراب واليه يعود وكيف يتكبر من اوله تطفئة مذرة
 واخره جيفة فذرة وهو يحمل بين جنبيه عذرة واعلم انه ليس بعظيم من نضجه الاستواء
 وتفيقه الاله من نضجه الاله يوم يابن الزهر ان يلبه شبابه وملكه وينزل من على سريره
 للاضيوق به انما الملك العاري من هذه العائب **والفشد** ابن الملك وبناء الملوك
 فاما جنيش اذ يابنوا ما عملوا باقوا على قلل الخيال خرسهم غلام الزمان فانتقمهم القتل
 وانزلوا جدر من معاقلهن واسكنوا حصوة يابنوا نارا لهم صاخر من عباد ذنوب
 ابن الاسرة والنجار والخلل ابن الويه التي كانت منعمة من نفعها ضرب الاسار والخلل
 ناصية القبر عنهم حين سألهم قالوا الوجه عليها الذود يقتل فذال لنا المهور عوقبا شريه
 فاصبحوا بعد طيب الامل قد ابلوا سالت عونهم فوق الفخوذ فلو انهم ما هناك العيش
مقال الحبيب يابن ادم تفكروا قل ابن ملوك الدنيا اربابها الذين عمر اربابها واخفروا

فيهم وما كان الله معكم وهم يستغفرون وقال **المرسلون** كان في الناس ايمانان رسول الله
والاستغفار فرفع منهم ايمان وهو رسول الله وبقى ايمان وهو الاستغفار وقال رسول الله من لا
عباد الله معصية الله فان الله شديد العقاب قال رسول الله ان الله لم يعط لي اخذ
دلو انعم علي فومر ما انعم وبقى باقي الليل والنهار ما سلبهم ذلك النعم وهم لم يشاكرون
لان يتخولوا من شكر لا كفروا طاعة لا معصية وذلك قوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم وقال **المرسلون** ان الله يبدل عباده عند طول استيانتهم الفترات
وحبس البركات والخلل في خيرات الخيرات ليتوبوا ويقلع ما قطع ويتذكر
ويتزجر من جزوق قد جعل الله الاستغفار سبباً له وللترقي ورحمة للخلق فقال سبحانه
واستغفروا ربكم انه كان عطاء ربكم السما عليكم مورا ورا ويدر لكم باموالهم
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا **المرسلون** قد فرغتم من آخرة شهوتهم واستغفروا
عشرته فان اياه خارج له واجله من عيشه والنيطان متوطل به بينه الثوبه لبتو فيها
ويبري له العصية ليرتكبها حتى تاتي عليه منية وهي اغفل ما يكون عنها نيبا الحاحرة
على نوع غلة ان يكون غريم عليه حرة وان تودبه ابانة لا شفوة فقال الله اني قد انسا
واياكم من لا ينظم نعمة ولا يقصر به عن طاعة ربه غاية ولا يجعل به بعد الموت ندامة
ولا كانه وقالوا انهم حين نزل عنهم النعم فرغوا لا لانهم بوله من نفوسهم وصفت
من ثباتهم وخالص من طوبى اياتهم ليرتفع عليهم كل شارد ولا صلح لهم كل فاسد **فقال النبي**
ان الله كما ينزل في كل ليلة وينادي يا ابناء العرش جددوا واجتهدوا يا ابناء
الثلثين لانتم كنتم الحيوة الدنيا يا ابناء الاربعين ماذا اعددتم للقاء ربكم يا ابناء

الثلثين

الخيرين انكم النذير ويا ابناء الثلثين نهج ان حصاده ويا ابناء السبعين نودي لكم فاجيبوا
ويا ابناء الثمانين انكم الشاؤون غافلون **المرسلون** لو لعبادكم ورجال الخشع وعبدا
رفعوا نعام رجع اصيب عليكم العذاب صبيا **وقال** اكونا ضعفاكم فانتما تزفون تنصرون
بضعفكم فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب ويا بني عبد مناف يا بني قصى اشتهوا انفسكم
من الله واعلموا اني انا النذير اليهم والموت المفور الساعة الموعود ولما اتى الله عليه
وانذر عشيرته الاقربين صعد على الصفا وجمع عشيرته وقال يا بني عبد المطلب يا بني هاشم
يا بني عبد مناف يا بني قصى اشتهوا انفسكم من الله فاني لا اغني عنكم من الدنيا يا عباس عمر
محرم يا صفيته عمة بافاطة ابنته **ثم قال** كل رجل باسمه وكل امرأة باسمها في الناس في القبلة
يحملون الآخرة وياتون ويقولون ان محمدا مشا وبنادون يا محمدا يا محمدا فاعرض عنكم
هكذا او هكذا واعرض عن بيته ومن شماله فوالله ما اولىكم منكم الا المتقون ان الله
عند الله انفيكم **روى** انه لما مرض مرضه الذي مات فيه خرج منعصبا متعذرا على يد
المؤمنين والفضل بن العباس فتبعه الناس فقال يا ايها الناس قد قد ان مني خفوا
يعني رجلا وقد امرت بان استغفر الله لاهل البقيع فخرجوا حتى دخل البقيع قال الله
عليكم يا اهل القبلة السلام عليكم يا اهل القرية ليهيكم ما احببتم فيه من الناس
انت الفتى كقطع الليل المظلم ترحب اهلها آخوها ثم استغفر لهم واطال الاستغفار
ورجع وصعد المنبر واجمع الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس اني قد انسي
خفوا فان جيبيل كان يا بني يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وان قد عارضني
في هذه السنة مرتين ولا اقول ذلك الا لحضور اجلي فمن كان له على دين فليذكره اعطاه

ومن كان له عندى عدة فليذكرها انما التالى لا يفتى متى ولا بدعى متى فانه والله لا يفتى الا
 العمل رحمة الله ولو عصيت لموت ثم رفع طرفه الى السماء وقال اللهم قد بلغت
 انما ذكر ومحضات الذنوب فان لها من الله طابوا انما التفتيح على الموحى تعالى
 لو تعلمون ما اعلم لضحكم قليل ولبيكم كثير اعلى انفسكم وخرجكم على الصدقات
 تكون على اعمالكم ولو تعلم البهايم من الموت ما تعلمون ما اكلتم سميئاً
 اما الله لو تعلم ما اعلم لبيكم على انفسكم وخرجكم على الصدقات تنتمون
 على اعمالكم وانتم من الله لا حارس لها ولا خائف عليها ولكنكم نسيم ما ذكرتم
 وانتم ما حذرت من فيانكم رايتكم وتشت عليكم امركم اما والله لو ددت ان الله
 الحفى من هو خير امكم فهو ميايى الرى مراجع الحكمة مقادير الصدق متاريل
 البغى مضائق على الطريقة او جفوا على الحجة ونظروا بالعقبى الدائمة والكرامة الباقية
 اما الله ليظهرت عليكم غلام تقيف الديال البيا يا خذ حضرة ويذيب شمسكم
 ابارجة اية بارجة يعنى بذلك الحاج بن يوسف لهتم به وقال ان الرا
 هدين في الدنيا انكلى قلوبهم وان ضحكوا او يستخزفهم وان فرحوا بكلمة شفقت
 انفسهم وان اغتبطوا بما من قوا **قال** في خطبة انا بعد فان الدنيا قد ادبرت
 واذت بوداع وان الآخرة قد اقبلت واشرفت باطلاع الاوان اليوم الضمار وغد
 السباق والسبقة واجنة والفاية انما فلا تاتي من خطبة قبل سينه العام بالنفس
 قبل يوم يوسه وحسنة الاوانك في ايام امل من وراثة اجل فمن عمل في ايام امله قبل
 حضور اجله تفقد عمله ولم يضره اجله ومن قصر في ايام اجله خسر عمله وضربه اجله

الافاعلوا

الافاعلوا بالخشبة كما تعلمون في الرقبة الاداني لدارك الجنة فاعملوا بها ولا تاتوا
 هاربها وانتم لم ينفعه الخى ليرة الباطل ومن لم يستقيم به الهدى يره الضلال الا
 وانكم قد امرت بالظن ورد الله على الزاد ان اخوف ما اخوف علىكم امتاح الهوى
 وطول الامور وتوردوا في الدنيا تجايبه انفسكم **قال** في خطبة ربه ونهواه
 الحسين بن محمد الذي لم ينفقه الله بوجته ورافقه ونهواه ان هذا الامر منكم لعظم
 الموعظة جليل الفائدة بليغ المفالة لو كان فلا يباخذ بالارواح ورجاء الموعظة كان
 فله في قاطع الاعلاق الامال وقادحاً زناد الاعاظ والايضاظ ياخذوا اللباغاق المتفاني
 فيه واستبصرون للزهد ويضطرمح لا عمل الآخرة فاعتبروا وتفكروا فبصرهم الله
 يا اولى الباب **قال** في خطبة اخرى تجرى هذا الجرى انظروا الى الدنيا من الزاوية
 فيها انفسكم من عنها والله عن قليل تنزل النارى التكن وتقع المشرف الى من لا يرى
 ما ترى منها فادبر ولا يدري ما هو ايت منها فينتظر سرورها مشوب بالحزن ويحذر
 الرجال منها الى الضعف والوهن فلا يغزونه كثرة ما يعيكم فيها القلة ما يعيكم
 فرحم الله من نفذ فاعتبر بصرها تمامي آت من الدنيا من قليل لم يكن ما هو كآيت
 من الآخرة عما قليل لم يزل وكل بعد فدمق من وكل متوقع ايت وكل آيت قريب
 دان والعالم من عرف قد وكفى بالمرجها ان لا يعرف تده وان يغفل العباد
 لا الله بعد وكل الله لنفسه ما يرى قصده السبيل ساير بغير دليل ان دعى لا حوث
 الدنيا على ولا حوث الآخرة كل ما شاع له واحب عليه وما فى عنه ساقط عنه
 وذلك ان لا يسلم فيه الا ما يقوى نومة ان شهد له يعرف وان غاب لم ينفقد

سفيان وان لكل حسنة ثوابا وكل سيئة عقابا وانه لا بد لك يا فتى من قرب يدفن معك
وتدفن وهي حتى تدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان ليما اسلمت
فلا تدفن الا معه ولا تدفن الا معه فلا تجعله الا معك الا انه اذا كان صالحا الى ربك
الا هو ان كان فاحشا لا يوحشك الا هو فقال يا رسول الله لو نظرت من شعرا
به على ساير من يلبس من العرب فارادوا ان يدعوا حسنا ليمتد فيه فقال رجل
يقال له الصالح خير خليف من فمالك انما فربن الفنى في الدنيا ان يفعل
فلا يتبع الموت من ان تعده ليوم تبادى المرقبة فيقبل فان كنت مشغولا بغيري فلا يكون
بغير الذي يرضى به الا لشغل فلن يرضى به من بعدك ومن قبله الا الذي كان يعمل
الا انه الاسلام ضيف له بغير قلم لا يبينهم ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة اخلا انا اجمع يقول ان قد متي كنت واما الاخر فيقول انا معك في الباب
الملك ثم اوردك وامضى عنك واما الثالث فيقول انا معك لا افارقك
فاما الامة انما له واما الثاني فاحله واما الثالث فعلمه فيقولوا لا لقد كنت عندي
اهول الثلاثة فليمتني لم اشغل الا بك وقال العربيا من سارية وعظمايو
موقعة ذرفت منها العيون وجعلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله ان
هذه لموقعة مودع فما عهد البنا فقال ترونكم على الحجة البيضاء ليلها كنها
لا يرفق بعدها الا هالك ومن يعش منكم يرى اخلافا كثيرا فعليه بما سرت
من سنن من بعدى وستة الخلفاء الراشدين من اهل بيتي فعظوا عليهم بالتوحيد
وسمعوا الحق وكان صاحبه عبد احبثا فان الموتى كالجمل الانوف حيث ما نيد

استفاد

استفاد امير المؤمنين في قوله تعالى لتسكنن يومئذ في النعيم قال الحق والاسم والحق
والعافية وقيل الماء البار في ايام الحروب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي
لم يجعله اجاجا يدري ما جعله عندنا فرانا بنعمته وقال سفيان بن عيينة ليس احسن
عباد الله الا اولي النجاة عليه اما مهمل الطاعة او منكب المعصية او مفتة في شكره قال
رسول الله يقول اللهم يا ابن آدم ما تنصفني اوجب اليك بالنعمة وتبغض لآل المعاصي
اليك نازل وشرك للاصاعذ ولم تنزل ولا يزال في كل يوم ملك كريم ياتي عنك بعلاج
يا ابن آدم لو سمعت وصحت من غيرك وانت لا تدري من الموصوف لما عشت الا مقده
وقال لا تغفركم من ربكم طول النية ونمادى الهمال وحسن التفاضل فاذ اخذتم
وعذابه شديد ان الاتقاني كل نعمة مقاد وهو شكرى اراده زانه من قصفه سلبه عنه
فليكره الا من التوبة وجلين كابر اكره بالنعمة فرحين وقال بن عباس اخراية نزلت وانفسوا
يوما ترجعون فيه لا الا ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اية في كتاب الله لو اخذ بها جميع الناس لكفتهم قالوا يا رسول الله وما هي فقال فتن
الا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب **الباب الثاني** في التوبة والعقوبة والانتبا
قال فكل احدنا بذنب فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذناه القبر ومنهم من
خففنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الا ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقالت
رسول الله يظهر في اتني خفف القذف قالوا متى يكون ذلك يا رسول الله قال اذا ظهر
المعارف والفتيا وشرب الخمر واللبين انا من اتني على شرب ويطرد لعق ويصون
قودة وخنازير لا يستحل لهم الحرام واتخاذهم القينا وشرب الخمر والكلهم التوب

لقبولها وسنة لصبر عليها والمرض للمؤمن تطهير ورحمة ولكافر تعذيب وعنة
 ولا يزال المرض بالمؤمن حتى لا يبقى عليه ذنب وصداع ليله تخط كل خطيئة الا الكبار
 المرض في مرضه اربع خصال يرفع عنه القلم وبها الملاك يكتب له ذنوبه
 ما لا يحل في حقه وتساقطت ذنوبه كما يسقط ورق النخيل من عاصم ومما لم يرش
 الا اعطاه ويوحى له ملك الملك الثالث يكتب على عبده ما ذكر في كتابه من ذنوبه
 البمين ان اجعل الله حسنة وان المرض يفي الجسد من الذنوب كما يذهب الكبر
 خبت المجد وان المرض الصغير كان مرضه كفاة لولا انه يذهب ما كان يذهب
 انما الاربعة اعلم في بيان عيادة المريض من الاجر فقال سبحانه انما به ملكا يعود في
 فيه للاربع من محرم فان ربت فمات غسله قال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه فقال
 يارب مشيع جنازة قال كل بهم ملائكتي لتغفروا له في قبره ولا محرم قال يارب
 فمات من امه على مصيبتة قال انك بظلي يوم لا ظل الا ظلي **وفي النبي عيادة** ان
 يخفف في الوجه فاذا لم يمس رتبها وسخى السماء فيقول العابد اللهم رب
 السموات السبع وما بينهما وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم صل على محمد
 وآل محمد واشفه الله ذنوبك وداود بدو ذنوبك وسأله من بلائك واجعل لك
 كفارة ما مضى من ذنوبه ولما بقى ويحب للمريض الدعاء لما يده فان دعا من
 وتكون الاطالة عند المريض **باب عيادة المريض** وشروطها قال الاغنيا
 انما الذي استوا تو بوالا لثوبه انصوحا يعني بالتصريح لا جوع فيه الى ان يرضى وقال
 جانا انما التوبة على الا الذين يعملون الشئ يجها لثوبه من قريب فاولئك

نحوه

يتوب الله عليهم قوله فيها لا يعني بغير ارضاع العقاب وقيل بغير الاخذ بالمعبد
 بعصيان حال الواقعة ثم قال سبحانه وليت التوبة للذين يعملون السيئات اذا
 الموت قال اني ثبت ان الله ولا الذين يموتون ولا كفار اني سبحانه قبول التوبة
 عند من اشتهى الموت من المعاصي والكافرو انما هي قبول ما امر به من
 فانه سبحانه وعد قبوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن سيئاتهم
 ويقبل سجاياهم نفسه غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذنوبهم فالتوبة
 في نفسها عن الفحش وهي الاخلال بالواجب ثم ان كان التوبة عن حق الاثم ترك
 القول والقيام والرجوع الى الله وسائر حقوق الله من النفس والبدن او لاحد مما يجب
 على الثابت الشرع فيها مع القدرة عليها في وقت القدرة والقدرة على الاخلال
 بها في الماضي والحزم على ان العود وان كانت التوبة على حق انما هي بحسنة
 عليهم ان كانوا احياء ولا ورثتهم بعد من اثم ان كان ذلك لما لا يبيح ولا فضله
 وان لم يكن لهم وارث تصدق به عنهم ان علم قدره ولا فيما يغلب على ظنه
 وسأله الله والذرة على عبيده والعزم بترك العود لا مثله والذرة على قدر
 امره وامره وانه تعتق امره زمانه فكل من كان في ذلك حق يسقط بالاستغفار
 وان كانت توبته عن اخذ عرض او نعمة او بهتان عظيم يكذب فيجب انقياده اليهم
 واقراره لانفسه بالكذب عليهم والبهتان ولينظر من حقه ان توبته او لا
 فيه من يبارضوا به عنه وان كان عن قتل نفس عمدا او جراح او شئ في ابد انهم فينتفوا
 اليهم للخروج عن الوجه المأمور به من قصاص عن جراح او دية عن قتل نفس عمدا

يوم ربيعة وقد انما فرغ من فرقة الزمان ففرغته عليه حسرة يوم القيمة فما حلق امر ليلها
 انظر الى قوله تعالى بحسب انسان ان يترك سدق وقاية الخبيث انما خلقكم عبداً وعبداً
 اية اخوان ان العزم منكم في كل من منته جوهرة وكيف لا يكون ذلك وقد قال
 من قال استغفر الله الا بعدة لا شريك له الا واحد احد افروا بعدا من اتخذ حيلة
 ولا وقد كتب الابل كماله حساء بهيبت الخائف حسنة ومحاسنه فما اربيعين الفائف
 ستة ورفع له خمسا واربعين الف درجة في عليين **الله خير من ان يسهل الله**
 عليك واثبت يا بني حصي في اية الاخذ فان الله ان شئت ولا مثلك قوله تعالى ذكر في اذكر
 واستكروا ان وركضون وانما سجدوا يقول هاهنا ذكر في ضيافتي واهل طاعتني نعمي واهل نكر
 في نياقي واهل معصتي لا يشهد من رحمك فلك تابوا فانا نجيتهم وان مرضوا فانا طيبهم اذا
 وبهم بالحج والمصاب لا طهرهم من الذنوب والمعاصي **وقال علي بن الحسين** العباد ليل
 الخير امون مركب الحامي والشفعة والعلو والتمنا سوق القوة والتمنا الجاه والتمنا
 والتمنا بالحد والتمنا بالكسب الجنة والتمنا بالجنة والتمنا بالجنة التي لا تموت
 التي لا تموت من الموت وسوق الفاترين من شيعته وبيعتهم بآلهة الله فجمع الالهة في
 نبي الله امين اموا ملككم اموا الكرم والاولادكم من ذكر الذنوب فهاذا ان ذاك
 هو ان سجدوا في سجادة جلاله فليهدى فحارة وخرج عن ذكر الاولين سجادة من
 فري من ذكره وامر بذكره اية حبة البسوة التي اذا كانت في العنق من العلو والتمنا
 استند فله من ذكره اية هو اه وكان امره فطرا **ابن النعمان** ان الاسجد يجعل الذكر
 جلاله المقبوب تسعة بعد القوة وتبصر به بعد القوة وتبصر به بعد القوة وتبصر به
 لا تفرقة اساق في الرقبة بعد الرقبة وفي انما ان الفترات عباد ذاجاهم الذي فكلهم
 وكلهم في ذات عقولهم فاستصحبوا بنو بقطعة في الاسماع والابصار والافئدة بذكرون
 يا ام الالهة منزلة الدلالة في القلوب من اخذ القصد حمدوا اليه الطريق وشبهوا بالتيه ومن
 اخذ يميناً وشمالاً نهى اليه الطريق واخذ به من الهلكة كانوا الا ان مصابيح تلك القلوب
 وانه تلك الشبكات وان الذكر اهلا اخذ به الامم الدنيا لم تغلهم في آية ولا راجع يقطعون

الافول الرجل لا اله الا الله وحده
 والله لا اله الا الله وحده

ابن النعمان

ابن النعمان وبنسبون بالرقا جرح من حياه الذي اساء الخافلين بمرور ما يعرفون في تدين
 وينسبون عن الملك وينسبون عنه كاتما طلعوا الدنيا الى الآخرة وفيه ما لا يدرك
 كاتما طلعوا عيوب اهل البرزخ وطب الازمنة فيه وحقق في غيرة سليمان هذا كاتما
 غصا في اهل الدنيا حتى لا يقدروا على ان يرى الناس ويسعون ما لا يسعون فلو انهم
 بعقلك في مقام انهم المحمود ومج السهم المشهورة قد اشرى ورواين عن الحسن بن فضال
 انهم على صغيرة وكبيرة امرها انقصوا عنها او نفوا عنها فمروا فيها فلو انهم
 راها من صهيون ثم منعوا عن الاستقلال بها فليس هو السجاء فجادوا في حجب عيون لا تلتفت
 مقامه واهل ان يذهب لروايت اعلام هدي ومصابيح رجي قد حفت بهد الملكة نزلت
 عليهم السكينة ونحت لهم ابواب الثناء واعتدت لهم مقاعد الكرامات في مقعد اطل
 الالهة فيه فوضي سعيهم وخدم مقامهم يتسبون بدعا في روح النجا وروهاين فاقه
 لا فضيلة واساسه في اعظمته جرح طول الذي فلو بعد وافر طول الكمالين وهم
 لكل باب رتبة لا المنسحق يدق اية يسألون من لا يضيئ له اسد ورجيب ليه السنين
 فحاسب نفسك لنفسك فان غيرهما من النفوس لها حبيب غيرت **ابن النعمان**
 قال ان عواقي رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة فقال الذكر عذو ووقا فاذكروا
 من ان حجاب يعلم من له عند الله فيلنظ كيف منزلة الله عنده فان الله عنده
 حيث انزل الله العبد من غيبه ايات خيرا عا الكرم والاولاد عند ما كثروا فبعثوا
 ملككم في درجاتكم وخيرا ما اطلعت عليه النبي ذكر الذي ذكره الله احب عن نفسه
 وقال انا جالس من ذكرني واتي منزلة ارفع منزلة من جلس اليه **ابن النعمان**
 قوموا بذكرون الله الا اعتزل الشيطان مشهرا الدنيا فيقول استيطان الدنيا العرب
 يصنعون فتقبل الدنيا دسسه فلم تقبلي احداث باعنا فبدر **ابن النعمان**
 من احداث لم يتوض فقد جفائي ومن احداث وتوضا ولم يصل ركعتين فقد جفائي
 ومن احداث وتوضا وصلى ركعتين لم يزل في اية في اية من اية من اية فقد جفائي

ولست برت جاف ورفى الله اذ كان آخر الدنيا يقول الله سبحانه هل من ذابح فاجبه هل
سائل فاعطيه سؤله هل من مستغفر ذنوبه هل من تائب فاقرب عليه ورفى الله ان الله
اوحى لاد او دى اذ اودى احب حبيبا صدق قوله ومن اثنى حبيب قبل قوله ورفى
فعل ومن وثق حبيب اخمد عليه ومن اشتاق للاحبيب جد في البئر اليه ياد اودى كرى
لذا كرى وجنى للطيعين وزيارى للشتاقين وانا خاضعة المحبين وقال لكل قلب خادم
من الشيطان فان ذكر الله تعالى خشي واذا ترك الذكر التفت فجزبه واخواه واستزله
واطغاه ورفى لعب الاحبار قال اوحى الله تعالى لى من انبأه ان ارادت لقل غد
في حضرة القدس فكن في الدنيا اذ كرا غريباً محزوناً مستوحشاً كالحصير الوجداني الذي يطير في
الارض المنقضة ويكلم من نرسى من شجر الشجرة ذابح الليل اوى الى كوه ولم يكن مع انظر
استبشاش من الناس واستبشاشاً برية فرفى الله ان الملكة يترى على محاسن الذكر
فيقفون على رؤسهم ويؤمنون على دعايتهم فاذا اصدروا الى السماء يقول الله تعالى انى
كنتم ومعا علم بهم فيقولون ربنا انت اعلم بنا كنا حضرة من محاسن الذكر
فرايتهم يستجرونك ويقتدونك ويستغفرونك يخافونك ويزعمون فواجب
فيقول سبحانه اشد كراى قد غفرت لهم واستغفرتهم فامرى واوجب لهم الجنة فيقولون
ربنا تعلم ان فيهم من لم يذكر فيقول سبحانه قد غفرت له بعجا لنته اهل ذكرى فان
الذاكرين لا يبق لهم جيلهم ورفى عن بعض الصالحين انه قال لغيت ذات ليلة فسمعت
ها نقا يقول اوتناه من حضرة الرحمن وهو يقسم الجوايز بالروضان بين الاحبة والملا
فمن ارادنا ان نزيد فلانام ليلة الطويل والافق من غصه بالقليل كعب الاحبار
مكتوب في التوراة واسم من احبني لم ينس من ربي معروف في مثل ياموسى است
بغاف عن خلقى وكن احب ان تسع ملائكة فيخرج الزمان وعزى حصى فترتب بنى آدم
لا تمانا مقوتهم عليه ومسيبة لهم ياموسى تاسى اسائيل لا ينظر بكم النعمة فيعاجلكم السد
وذفلوا عن الذل والشكر فسلموا النعمة وجعل بكم الذل والحق بالزمان فتملكوا الج

فمنكم

وفمنكم النعمة بالعافية في قوله تعالى انفقوا للاحق فانه قد ربح ولا يعنى وذكروا لا يرمى
فلا يكفون من سؤل الله لا وذا يا اذرا انتم من الشهوات بطل عليكم الحق وانتم من الذل
تخف عليكم الحباب وانتم بها اوتيتهم يسهل عليكم الموت وتدهون ان املك بيتك اتي
وانظر العمل الذي تحت ان ياتيك الموت وانت عليه فاعمله ولا تشغل خراوس عليك من ضمن
لك واسع للمالك لا زال له في منزله لا انتقال عنه الى **باب** من غس في حال ايم من سديته
قال النبي ان المؤمن اذا حضر الموت جاءت اليه ملائكة الرحمن تجريه بيضا فيقولون لنفسه
اخرجي راضية مرضية للروح وريحان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب من المسك حتى
يتناولها بعض من بعض فينتهي الى باب السماء فيقول ستاها ما اطيب الجنة هذا النقي
فكلاصعدوا بها من سماء الى سماء قال اهلها مثل ذلك حتى يوفى بها الى الجنة مع ارواح المؤمنين
فيخرج من غم الدنيا واما الكافر فتاتي به ملكة العذاب فيقولون لنفسه اخرجي كراعه مكرهه
الى عذاب الله ونكاله ورب عليك غضبان **باب** التي اما نرون احضرت شخص بصره قالوا
بلى يتبع بصره فنه وقال فاما من بيت الاممات الموت ياتي به كل رب خمس مرات فاذا وجد الرجل
قد انقطع اجله ونفذ كاهل التي عليه غم الموت فغشا كوافيه وعمرته خيرة من اهل بيته ان
شعرها والصاريدة وجهها والباكية سحرها والقارحة بويلها فيقول ملك الموت ويلكم نما
الغفر وفيما الخرج والامر اذهب لو احد منكم رزقا ولا ترفيت له احلام ولا اتية حتى اموت ولا
قبضت روحه حتى امتامت وانه فيكم عودة ثم عودة حتى لا ياتي منكم احدا الله **باب** ان الله
نفسه بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا على انفسهم حتى اذا حمل الميت
في نعشه زفرت روحه فوفى له شه ينادى يا الهى ويا ولدى ويا لعين بكم اذيتكم ما لعبت
في جوفه من حله وعير حله وخلفته لكم فالمهنا لكم والقبعة على باخذوا اسلم ما قد تراجوا
احسن لقائل لفضوت وجد الموت في طير وان في الموت لى شعاع من القرب او خربت
فكروى فيما خلفت له ما استلحقنى على الدنيا والطلب **باب** في حق الموتى ان البقيت ما لم يمت
لو انهم قلوب شعور ما على لسان الله القوم بعد في حال يبره فليكن بعد ذلك بياك اول
ملوا البكا فبايكيك من احد واستحكم القيل في المرات والعات اشهره بعد ما قتلتهم
واذ برت عنك والايام احوال **باب** هو الموت والقباه ما فيها عليك واجعل لهم ما بين يديك

شبه

وحاربها حتى اذا غصته الكفة وانقلته البطنة وغلبه البشم قال باجارية هاتى بها
والجارية عروها حشرت حلمات باحطت بدنياك وانزلت بيقينك فان سبكتك
ويتمت وبن حركت وبن من غصته وظلمته استأثرت بهن اخلية وتجبرت بسلفات
عليه حتى اذا لته هاتى بها عروها حشرت بدنياك قد زرت وقد حجت وقد تقيت
ولم يزل الله انما يتقبل المؤمن التقيين وقوله تعالى تلك الذا الذاخرة جعلها للذين لا يريدون
علوا في الزمر ويؤفكون وقوله تعالى ما امن بالقرآن من استحل خافهه وقوله امير المؤمنين
ليس من شيعتي من اكل مال مؤمن محرما انما يعيش صاحب هذا الحال مفتونا ويوت مغرورا
يقول يوم القيمة من دخل الجنة من اهل السعادة هو ومثاله من كان معكم في اولى ولكنكم
تفسدون وتنتصمون وتزعمون انكم لم تأمروا بشيء وانكم تقاتلون ولا تأخذونكم
فدية من الذين كفروا ان الله على انه غير الخافين ان الله على انه غير الخافين ان الله على انه غير الخافين
الساعة واخرها قال لا تهاهل بنظري الساعة ان تأتكم بغتة فقد جئت انما جئت وقت
سجانه الساعة موعدهم وذلك ان الساعة آتية مهيب فيها **حط** رسول الله فقال
اصدق الحديث كتاب الا وفضل الهدى هدى الله وشر الزمى محمد نال وكل بيعة صلا لا تقام
بله حجة قال يا رسول الله متى الساعة فقال ما المسئول باعلم بها من السائل لانكم لا تفتنه
فقال واعلمنا ان شرفه فقال لا تشد الساعة حتى يقبض احد ونكث الزمى نزل ونكث الفتن
ويظهر اخراج واسرج ونكث فيكم لموس ونكث فيكم الحارث بن عمار ونكث فيكم
بشدة وخسف بعروب وخسف جزيرة العرب وتطلع الشمس من مغربها وخرج الزمى
ويخرج الدجال وينتشر يا جوج وما جوج وينزل عيسى بن مريم فهناك تأتي ريح من بين
اليمن اليمين من الحوير فلا ترفع احد في قلبه مثقال ذرة من الايمان الا قبضته انه لا تقوم الساعة
الا على اسرار تاتي ناس من قبل عدو تسوق ساير من علا الامر من تحشرهم فقالوا متى يكون ذلك
يا رسول الله قال اذا داهن قراكم وامراؤكم وعظم سنباكم واهنت فقرؤكم وظهر
فيكم العنا وفسا الزنا وعلى البناء وتفتت بالقرآن وظهر اهل الباطل على اهل الحق وقل الامر
بمعروف ونهى عن المنكر اصبحت اطلوت واشتعت النجومات وميل مع الهوى وقدم
امراء الجور فكانوا اخوة والوزراء اسفة وظهر الحروف والقراء والنفاق في العلماء فعند ذلك

ينزل

ينزل بعرايلا انه ما نفدت امه لا ينزل ضعيفا من قوته ان خرف الى احد وثوق الحما
ونعلى السابو وكثيرا غفرى ونورقة الصنات بالمساجد ونجمع الاجساد ان ليس خلة من
احد من حقه على السان ان اعطى شكر وان شكر كفى لا رجوع في حقه او لا يوقر كبر ابنا
فرون غفره نوطا حرمهم ويجوز ان علمهم حله ايهم عبيد وملكهم انفسا ونقبة
امورهم النساخ لا الذكور بالذهب والفضة ويلبسون الحرير والذباب ويسرون الحواشي
ويقطعون الارحام فيخفون السبل وينصبون العناري بمجاهدون المسلمين ويسالون
الذين فيون هناك كثير المطر فيل الثبات فيكثر الحشرات وتقل اهل وتكثر الاما
وتقل الامنة فعند ذلك حجة ان عروها من ذهب فيقتل الناس عليه فيقتل من
المائة تسع وتسعون ويسلم واحد **وقال صلى** وبنار رسول الله من غلبى فتادى رجل
منى الساعة يا رسول الله فزير حتى اذا اسفنا رفع طرفه الى السماء فقال تبارك خالقها ووا
ضعا ومهدا ومحلها بالنبات **وقال** ايها السائلين الساعة تكون عند حبس الامراء
ومدا هسة القراء ونفاق العلماء واذا صدقت امتي بالتجيم وكذبت بالقدر ذلك حين
يحدثون امانة موعدهم والقدرة مغرورا وافاحشة رباحة والعبادة استعصا على الناس
والذي نفي بيده لا تقوم الساعة حتى يكون عليكم امرا فخره ووزراء اخوته
وعروها ظلة وفترة سفة وعباد جبال يفتح الاعلى لهم ستة غبراء مظلة يتسوق فيها كانا تحت
اليهود فيخيد بنقص الاسلام عروحة عروحة حتى يقال الله الله امير المؤمنين مامى سلطان
الامم المنة ونقمة فاستعان باعلى فلك عبادة الامم حقا على الامم ان ينزلها
المرور ولا قوله تعالى الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وقال النبي لا تزال همة
الامة خت يد تدور كسفة سائر يال قراكم وامراؤكم وعظم سنباكم واهنت فقرؤكم وظهر
فيكم العنا وفسا الزنا وعلى البناء وتفتت بالقرآن وظهر اهل الباطل على اهل الحق وقل الامر
بمعروف ونهى عن المنكر اصبحت اطلوت واشتعت النجومات وميل مع الهوى وقدم
امراء الجور فكانوا اخوة والوزراء اسفة وظهر الحروف والقراء والنفاق في العلماء فعند ذلك

نفا

فلا تفسد بهدونه واذا امر ابيهم الله تعالى العبد يجب ان يتوفى على معصيته **سنة** ان ذلك
 اسد ارجل قول الله سبحانه وتعالى حيث لا يعلمون **ومثل** ابن عباس عن صفه الذين
 صدقوا حتى ينفذوا قولهم من خوف فوجه واعينهم بالكية وومعهم على خذوهم
 جرية بقلوبهم كيف تفرح و موت من ورايت و اغبر مودرا و اجمدة مودرا و على امرهم
 و شهودا حواء حرد و افرادى حيتهم صريحا و على الحسابا فبى ان الله و هو ان لو
 به من اسود صفه و انما كخفة مع ثوب ع رفة فانه عمل امره العاقر حسيه و اخو
 نمرود و ارجل نمرود ايقين و من اشت في الحنة اجتهد في سباب المؤمنين ايدي و من
 حذر الله من بعد من يدى ايدي و من احب الله و الله استعد لله و الله
 في هو كنه بن امره حتى يرموت افعى فبا امره جعلت حيا رمت يابن امر
 و شتى كى يكون افعى يرموت جعلت تفقد شتى كى يكون و ذلك قال الله تعالى
 كتابه اخرجوا كرميها من تنهين افسكم و كرميها من تنهين و ذلك ما ملككم ش
 و نلت مجبات و ذلك ما ملككم شىخ مصح و يوشع و اعجاب النبوة بيبية و اما انما
 فخشية الله الشراء العلانية و القصد في الغنا و الفقر و العدالة و القضا و القضا و ذلك
 اثنى على الله تعالى و انما هو نواصر من الجنة و عيود و التام و جميعها اجتمعت
 بامر الله و ما يجرى من مرض و قد خلصوا و اما خالطهم امر عظيم خوف الله و مهابته
 و تلو بصره و يقولون ليس لنا في الدنيا حاجة ليس لها خلقنا و لا ب شئها امره اخف
 اموالهم و بذلوا ما لهم اشترى و اذ لك رضا خالقهم علوا ان الله شترى منهم اموالهم و اجسم
 بالجنة بباغوه فوجبت تجارهم حكم الله تعالى و قد و بهدوات الله و مع بيبية معه بيا
 ريعهم و اسمعيل و ذريتهما و قال بهدلى هم ائنده و **سنة** ان الله عز وجل قال
 44 و ان من جند و واجتهد و واحد و ان تكونوا اخوانا للظالم فان رسول الله
 فانه من شريع خاتم ليعينه على ظلمه فقد خرج من ربه الاسلام و من خالت شفاعته
 دعت من حدود الله فقد حاز الامم و سوله و من اعان ظالما بسطل حقا لمسلم فقد برى من
 نعمة الاسلام و من نكح الله و نكح رسوله و من دعا الظالم بالحق فقد احب ان يعصى الله

سنة من عباد الله و اهل
 و اخوانا و قد و ن راجع

سنة

ظلم يحضره مؤمن او اغتريب كان قادرا على نصره و لم ينصره فقد باء بغضب من الله و سوله
 و من نصره فقد دخل الجنة و الله تعالى و ان الله تعالى اوحى الى داود قل لفلان اجماع ان لم اجماع
 ليج الدنيا على الدنيا و لكن اذا دعا في الظلم و نصره فاني اثبت على نفسي ان نصره و انصره من
 ظلم يحضره و لم ينصره و قال النبي من اذى مؤمنا و لو بشطر كلمة جاء يوم القيمة يسكن في ارضه
 آيسا من رحمة الله كان كمن يدمر الكعبة و البيت المقدس و قتل عشرة الان من الملكية و قال
 رافة ابن عباس قال ان الصادق اذا اخبرك بائد الناس عذابا يوم القيمة قلت بلى يا مودى
 قال اخذ الله من عذابا يوم القيمة من اعان على مؤمن بشطر كلمة ثم قال لا اخبرك بائد
 من ذلك قلت بلى يا سيدى قال من اعان على شئ من قوله و فعله ثم قال ان منى ان ذلك اخر
 فاما من لا امن بالله و لا رسوله و لا يؤمننا اهل البيت من اناه المؤمنين مجاعة لم يضحك
 في وجهه فان كانت عنده قضاها و ان لم تكن عنده تكلفه ما له حتى يقضيها له فان لم يكن
 كذلك فلا ولا يبيننا و بينه و لو علم الناس ما للمؤمن فسد الله خضعت له الرقاب
 و ان الله تعالى استحق المؤمنين اسماء من اسمائه و الله تعالى هو المؤمنين سبحانه و معنى عبده مؤمنا نشريفا
 له و تكريما و انه يوم القيمة يؤمن على الا فخير ايمانه و قال الله تعالى ان من يحب منى من اذى
 مؤمنا و اخافه و كان عيبه يقول يا معشر الجواريتين تحيوا لا الا يفيض اهل المعاصي و تقربوا
 الى الله بعد عنهم و التمسوا رضاه في غضبهم و اذا جالستم في السوا من يزيد في علمكم
 منطقة و يدرككم الله و بته و يرغبكم في الآخرة ثم له **سنة** ان الله عز وجل قال
 فليكن القلوب لسانك الذكر و جسدك العباد و عبيدك السكاة من خشية الله و
 ثم من ق غدا و الزم المساجد فان غارها هو اهل الا و خاصته و كتابه اعاملت و ذلك
 المودة ست تلت في الشف و تلت في الحضرة الذي الحضرة لا اية القان و حجارة المساجد
 و انما ذا اخوان في الا و اما الذي في التقرب الى الزاد و حسن الخلق و المعاشرة بالعرف
 و قال الحسن يقول يا ابن آدم من مثلت و قد خلا رقبك بينه و بينك متى مثلت
 ان تدخل اليه نوضات و قمت بين يديه و لم يجعل بينك و بينه حجابا و لا بوابا تشكو اليه

وسبق الناس رجل يرقى من صلواته يلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه
واجباً الناس رجل ذكرته بين يديه فلم يصل على الخبز الناس من حجة عن الماء
نصف حطبة يبلغه على سبعة آلاف انها الناس تدبروا
المجد فقدد الكدر على الامر الرشيد وسئلوا الله امره فانه فعال للمريد واحذر و اليوم الوعيد
واعلموا بطاعته فهذا اشارة العبد واحذر واغضبه فكم رضم من جبار عنيد
والقرآن المجيد اي من بنا وشا وطول ونا على الناس وسار في القول وطق بها
منه وجرا انه لا يحول عاد الزمان عليه سالما ما حول فسقوا اذ فسقوا كاسا
على هلاكهم عول افعينا بالخلق الاول بل هم في لبي من خلق جديد فيا من انذره
واسمه وحادثه بالعبره وشمة واسلب منه ولده واخوه وعروسة وهو سعي
في الخطايا مسترا وقد راحبته ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اما علمت انك مشرور عن الزمان مشهور عليك
يوم تنطق عليك الاركان محفوظة عليك ما علمت في زمان الامكان اذ تلقى التلقيا
عن الهمى وعن النقال بعيد ما يلفظ من قول الاله رقيب عتية وكانك بالموت
وقد اخطفك اخفا البرق ولم تقدر على دفعه يملك الغريب الشرق ونمت
عنا فربطك بعد اتساع الخرق وناسفت عاترك الاقرب اخرة احق وجاءت
سكوت الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد فترجعت من القصور الى القبور
وبقيت وحيدا على من المذخور كلاس المحصور ونجح في القوم ذاك يوم الوعيد
فحينئذ عاد اجسامهم من منعمها وافدا شانهما بقدرته وجمعها وادبها سفيح الحق
ذامها وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد فتهرب منك ادخ ونسك اخذ
ويعرض عنك الصديق ويرفض ولائك ويتجافاك صاحبك ومجد الآت
وتلقى من الاقوال كل العجرات وساء لك ونسى اولئك ونسا نساءك لقد كنت
في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ونجى من

ونشر اخبار

والا

والا امر اذا: ونسقط الكبار من الحرات افلا ذلة ولهب لهيب النار لا الكفار
فجعلهم جذاذة ولا يجد العاصي من النار لنفسه ملجأ ولا ملأ ذلة وقال فويله هذا
ما لذي عنيد يوم تقوم الزبانية لا الكفار ويبادروا من يومهم سوءا عفيفا
التعوي تحاذروا ويثيب النار كوثوب اللبث اذا استأخر فيذل فيرها كل من
عزقنا آخر الذي جعل مع الله الحقا آخر فاقبها في العذاب الشديد ويقول الحق قد
انزلت السلاسل وفصل هذا الامرائ وانصار المظلومين ظالمه على المختصوا
لدى وقد قدمت اليكم بالوعيد ما لا تدرككم فيما مضى من الايام اما حذر تكلموا قسب
المعاصي الا تانرا اما وعدتكم بهذا اليوم من سائر الايام ما يبذل القول لذي وما
انا بظلام للعبيد فالعيا ذبا لمن هذا الامر الموهل الذي يحار فيه العاقل والمجرب
وتذهل منه ذوي الالباب والعقول قد اعد للكافر اللعين من المحرم والكافر يزين
يوم يقول جهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فاحسرة على العاصين حسرة لا
يملاك تلا فيها ويا نصرة للخاص قد تكامل صانها ادخلوا الجنة هم فيها ما يشاءون
ولذي امرين انظروا عباد الفرق ما بين الفريقين بحضور قلب واغتموا الصلوة
قبل ان يخلع القلب فالذات تقف ويبقى العار والثلث ان في ذلك لعبرة
لمن كان له قلب او انقى سمع وهو شهيد التي ما اصاب احدكم او غم فغاب
الله اني عندك وابن عبيدك امنت نفسي بيدك ما ضيق حملك عذاب
فضا لك اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتاب او علمه
احد من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تجعل غنمك ربيع قلبي نور بصري وشفا صدري ودرع عني وجر احري
الا اذوب الذخمة وقلبي ونفسي كربة وفضي حوائجه **كان ما يدعوا فيقول اللهم**
اسم لنا في خشتك مما يحول بيننا وبين معصيتك ومن طاعة لنا تلقا
به خشتك ومن اليقين ما يكون علينا مصائب الدنيا ومتعنا يا سميعنا وانصرنا

[illegible]

والساعة قد غشيتكم فان الحار يرى قد حذا بكم مجددا لا يلوى دون غايته و احذر ان دام
الفرط حيث لا تنفع الندامة اذا انزلت الاندام وقال ١٢ اذا عصاني من بعرفي سلطت
عليه من لا يعرفني وقال ١٣ المؤمن نطقه ذكر وصمته فكر ونظره اعتبار وقال ١٤ عدة
يا بني في الحاجة لا بد من نفاستها خوفا ان يبقية احد اليها وان يستغنى غنى نفوس
فصيلتها وسئل عن الزهد فقال هو التسليم بدون قوة السند ليوم موته وقال ١٥
انما الدنيا اسباب والاخرة بقضة ونحن بينها اضغاث وقال اقرب ما يكون
من غضب الله تعالى اذا غضب ومن طاعة الشيطان اذا حرد و **خطيب** عمر بن عبد
العزير فقال ايها الناس انكم لم تخلقوا عبثا ولم تتركوا اسدا وان لكم معاد تجمعكم
اليه في يوم الفصل والحكم بينكم وقد خاب وخسر من اخرجه الله من رحمته التي وسعت
كل شيء وجنته التي عرضها السموات والارض لبوسة شمله وان الماء عذائون به قليل
بكثير فانما يباقي وشفاعة بعبادة الاخرين انكم اخلاق الماضين ويستخلفكم قوم
آخرون ياخذون ترائكم ويوتئكم احد انكم وفي كل يوم جمهور غاديا وراجا قد
نقض خياله ولقي ربه فنجعلونه في صمد من الارض غير موصدة ولا مسددة فدخله **السلام**
وسكن القرب وذا رفق الاحباب واجله الاحباب اجمع فقير الى ما قدمه غنيا لا يريد
في حسنة ولا ينقص من سيئة و **اعلموا** انه لكل سفر من اذا لا بد منه فترددوا المسفر
التقوى وكونوا اكن عابدين ما اعذ الله من ثوابه وعقابه لترغبوا وترهبوا ولا يفر
الامل ولا يطون عليكم الامد فانه والام ابسط امل من لا يدري اذا اصبح انه يمشي ولا
اذا امسى انه يرحل وبين ذلك خطافات الناي وخصرات الاماني الشيطان الغرور
يزيد لكم العصية لترتكبوا وبمينكم التوبة لتسوقوها حتى تاتي الشية اعظم ما يكون
عنده فلا تتركوا المشورة فيصيدكم بشركم **اعلموا** انما يفتنوا بطن من وثق بالنية
من عذوبها او احوال يوم الفقة فاما من لا يدري امره ساخط عليه امره افوعه كيف
يطيق اعوذ بالله من امركم وانها كرمبا اخالفكم فيه فخر صفق وتعلم لوعق يوم

وروت عنه

يؤظمن فمه كل ليلة مرتين يقول يا عبد الله اعدت لك ذكرك في الثانية ان لم يفته بول
الخطا في اذنه وذات عتبة ان رسول الله يقول من قرأه وبصا ويقرأ القرآن
ويكي ثم جلس يقرأ ويصلي ويصلي حتى اذا مضى وضوءه ويصلي حتى يلبس اللباس
خذيته ومنه قلت يا رسول الله اني قد خففتك ما تفتقر من ذنبك وما تافت قال بلى فلا
اكون عبد اشكرك وذا الشكر أربع امون قصيدة فصامه وطال ليلة فقامه وذا
من خاف ان ينام عن صلاة الليل فليقرأ عند منامه قل انما انا بشر مثلكم لوحي ان الله
المو حذفت كما يرجو غفرته وبلغه عمل صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
ويقول اللهم اني ارجو ان اكون من الذين لا يفترون عليك ذنوبك فنجيني واسألك تعطيني واستغفرت
تغفر ويغفر الله لغيري حتى من مغفرتي لذكرتك وشكرك وصلواتك واستغفرت
وتلاوة كتابك وحسن عبادتك يا ارحم الراحمين وذا ان النبي صلى الله
بالليل وينال فينبذ القوت بفضي له على التما ولا يفتي الكواكب التي له على الارض واعلم
يقين انه ما تقرب اليه بقرآن اعظم عند الله من افضل من صلاة الليل والنجوى
والتهليل بعد نماز مناجات ربه العزيز الحميد ويستغفر من ذنوبه وادعية صلوة
الليل يكافؤ خنوع وقراءة القرآن لا طبع في غير ايمان صلوة الليلية الصلاة
فاذا اشره بالوقت الواحد في الدنيا من غير كبر ولا غيب ولا نصب وبها فيه شاملة
في جسده وشره اذا مات بالنعم في قبره من الجنة وضياء في قبره بنور هلال تلك
لا يوم يحشره وشره بادة الله تعالى سبه وان يا امرئ تلك قد خله الجنة في اعلا عليتين
في جوارحه وشره بنبه اظاهرين فيها لها من فريضة ما احسن عما فيها ازاحات
من الزنا والمحجب وذا في وصية ربه المؤمنين وعليك بصلوة الليلية وكثرة
تلاوة القرآن في عز المصلين يا ارحم الراحمين وجوها في غير خلل الليل
تلاوة نكساج من نور وسئل النبي عن وقت صلاة الليل قال هو الوقت الذي
جاؤ من جدتي رسول الله انه قال ان الله تعالى ينادي في السحر هل من داع فاجبه

علمي مستغفر

هل من مستغفر فاعفرك هل من طالب فاعطيه ثم قال هو الوقت الذي وعد يعقوب بنه
ان يستغفر له وهو الذي مدح فيه المستغفرين فقال المستغفرون بالاسم
صلوة الليلية آخرها فاضا من اقله وهو وقت الاجابة والصلوة فيه هدية من
الارباب فاحسنوا لها يا اكرمها يا اكرمها يا اكرمها يا اكرمها يا اكرمها يا اكرمها
صديقا واعلم ان ذلك الله ان صلوة الليل من اقل نصفه الاخير من طول قراته وذا
افضل من في آخره من بقدر فضل وذا ان الصادق عليه السلام تعطوا العين حظا من النور وانما
انما هي نكرا انما انجيل يكذب الكذبة فيجوز بها صلوة الليل في اخره صلوة الليل
حرم يدان التورق وقد كذب من شتم الله على صلوة الليل ويجوز به شيئا
او حتى لا يؤمن من شتم ان لو ان الذي يصلون في الداعي وقد منلت غنى من
اعينهم وهم في الصلوة وقد جليت عن امثال هذه ويكون وقد تعزيت عن الصلوة
يا ابن خمرات تعبد من عبيدك الامم ومن فليك الخنوع ومن يدان الصلوة
ارغى في ظلم الليل جدي نري محيا يا ابن خمرات كذب من يقول انه تجني وانا احبة
فاذا اشره الليل زاه غنى عن افضل من صالح قال قال لي من لاي الصادق بافضل
ان الله تعالى عدا ما ملوه خا ايو من شرم فبالله خا ايو من بره فبهم الذين هم من ايو
بوه الحق فواشا فانما انقوا بين يديه ملاها جه من شرم استر اليه فقلت واذا
ذلك يا مولود فقال اجلب من نفع الحظ على ما بينه وبينهم وتعداد ما على ان
الخصاء به انضام ارجها بها وفوق التبر خير عبادته اخفاء وخير احواله
الحق وقوله صلوة الشتر يد على الجهر سبعين ضعفا ومدح الله تعالى كريا اذا نادى
نكرا خفتا في حيا له ادعو اليك بقرآن وخفية وروى الجهر من القول وهذا
مصرح في فضل اخلاء ما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما هو انما هو انما هو
على سلكه انما ندع سمعنا بصير احدا منكم وما روي من استحباب الجهر في
صلوة الليلية فجنس بالقراءة دون التلاوة واعلم ان في فيه رفع اليد في

ان يفتنهم ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن ادعى بعد
 من ادعى استبشروا ببيعكم نفوسكم بغير علم وذلك هو الغور العظيم من النبي
 انه قال في حق باب الله باب احمدين يدخلون منه والمملكة تترجيب بهد
 واهل الجمع ينظرون اليهم بما اكرمهم الله اعظم اجها وجها والنفوس لا تها اما
 ربنا ربنا غيبة في التوراة في السموات متناقلة بالخيرات كثيرة الاعمال باسنة
 لا يحول محبة التوراة صالحة للراحة في السموات التي تسمى مرة بالسوة اما من
 رآه وقد افضل خبره كلمة عند سلطت جابر ومن اراد علاج حاله ومج
 نفسه فيجعل دابة في هذه النفس عند كل حال في كتاب الله سنة في
 وسن انما من اعلم به واداهه في التوراة في السموات في السموات في السموات
 ونفسه عنده فلو ان في التوراة في السموات في السموات في السموات في السموات
 عن صلوة النبي فلهذا استبد به من نفسه فقال هذا امك وبه عرفت وبفرض
 حرميت عبادة ربي وادعى الله الامور في التوراة في السموات في السموات في السموات
 ما انه سنة بلومك نفسك وينبغي له فلا يجد هذه غدا في القيامة فيقول
 وسلوات طريق السلام في التوراة في السموات في السموات في السموات في السموات
 ومن اراد السلام في السموات في السموات في السموات في السموات في السموات
 لشبهك وقد احسن ابوابه في قوله ما وحب من حبه احسن من ان يكون
 من من غنه يا مروه وبهذه ومن في هذه النفس في الانسان في كل ارشد
 الحاجة وادى من ارشد غلبة التوراة في السموات في السموات في السموات في السموات
 عن الهوى كمال في التوراة في السموات في السموات في السموات في السموات
 فان الجنة في السموات في السموات في السموات في السموات في السموات
 في مدح الخويل والاعتزال اسلمت جراح اخير كذا في امره في
 الوحشة من الناس والعزلة عنهم في التوراة في السموات في السموات في السموات

غيبه

الغيبة والتمية ولغو اقوال وسلامة النظر والسمع من رجزه والوحشة من شمس
 علامة الانسان بالتمية والعزلة من امارات الوصلة من سعيان الله في التوراة
 جعفر بن محمد فان في التوراة في السموات في السموات في السموات في السموات
 رسول الله في هذا المكان مع حجة الناس اليك فاني اسفيان في السموات
 ونفكر اخوات ونفعلت الاعيان في التوراة في السموات في السموات في السموات
 قلت غم فقلت ان الكتب في التوراة في السموات في السموات في السموات في السموات
 في السموات في السموات في السموات في السموات في السموات في السموات
 انصرت من القبح سم الاسود واذا اقتشت ضميره من قلبه واقتت من القبح سم الاسود
 والعزلة في الحقيقة اعزال الامور الذميمة والذي حصل علومه معارفه وعلمه في
 اعتزال بني امروعا اساس ثابت ويتبع لصاحب العزلة الاشتغال بذكر ربه والفكر في
 صنائعه واوقعته خلوة في بيته وفنائه وتكون ايضا غدا في التوراة في السموات
 عنه هو احسن الشيطان ووسواسه ولا شك ان خير الدنيا والآخرة في العزلة
 وان قيل عن علو الدنيا وشرها في الكثرة والاختلاف في الناس والجموع في السموات
 وقال بعضهم رايك بغض الائمة في التوراة في السموات في السموات في السموات في السموات
 وكل يترجاه والغنا فتنه وكل يمتناه والفرغ غصمة وكل يتجافاه ومرض حطة الذنوب
 وكل يتوآء والمواضع ما لم يعرف في السموات في السموات في السموات في السموات
 بن زياد تبادله في التوراة في السموات في السموات في السموات في السموات
 الابرار وتغيظ القهار ولا عليك اذا علمت معارفك ان لا تعرف الناس ولا يعرف
 فوك ومن الزم الفكر ولسانه الذكور لا الله قلبه ايساذا ورحمة نوره وحكمة والفكر
 والاعتبار يخرجان من قلب المؤمن بحاجب المنظور الحكمة وتسمع له اقوال برضاها
 العلماء وتخشع لها العقلا وتقي منها الحكماء **وقال رجل سئل امرأ ليس من اين**
 لابنك هذه الحالة العظيمة التي قد مدحك النبي مدحا لم يدح احدا من اصحابه بها

منه

وهذا فله ربه ففعلت الله من حيث بلغ اعتزالها وكاد ياخذ في الفكر والاعتبار
وروي في نسخة أخرى له موسى بن عمارة ٢٠ من أحب حبيبا أنى به ومن الشئ بحبيب
صدق قولك رضى فعله ومن وثق بحبيب اعتمد عليه ومن اشتاق لأحبيب جدد
في السير إليه يا موسى ذكرى للذاكرين وزيارى للشتاقين وجنتى للمطيعين وإننا
للمحبين ونزول كعب الحبار قال أوحى الله لبعض الأنبياء أن اردت لقاءى عند الحضيرة
انفس فكنت دنيا غريبة محزون مستوحش لما طير الوحدا فى الذى بطير فى الأرض
المقفزة ويأكل من روى الأشجار المثمرة فاذا كانه الليل اوى لى وكرو ولم يكن مع غير
سبحا من الناس واستيناسا بربه ومن اعتصر بالخلوة وأنسى بها فقد اعتصر
بالله ومكابدة العزلة والضرب عليها اسم من سوء عاقبة مخالطة الناس والوحدة
طريقة الصديقين وعلامة الأفلاس القرب من الناس ومخالطة الناس فتنت في
الذين عظيمة لأن من خالط الناس دارهم ومن دارهم رايهم ودارهم رايهم
ولا تفتح مولات الله ومراقبة الناس ومراياهم ومن اراد ان يسلم له دينه ويستريح بدينه
وقلبه فليعتزل الناس فان هذا زمان وحشة والعاقلة الناصح لنفسه من اختار الوحد
والنسي بها ولست ارى عارفا يستوحش مع الله سبحانه والزموا الوحدة واستن
بالجد والمحو اسماؤكم من قلوب الناس تسلموا من غوائلهم ولما ذكرنا امير المؤمنين
هذا الزمان فتنه قال ذلك الزمان لا يسلم فيه الا كل مؤمن نومة اذا شهد لم يعرف
واذا غاب لم يفتقد او لك ذلك مصابيح الهدى واعلام النرى ليويا بالمساييح ولا الما
بيح التذرا او لك انك يفتح الله عليهم ابواب رحمة ويبدع عنهم ابواب نقمة لتفسير
المساييح يعنى يسجون في الارض بالفساد والمدايح القيمة والكذب والبذر ببدون
الكذب والتميمة كبذر الزرع من كثرتة واذا اراد الله ان ينقل العبد من ذل العبيد
للعز الطاعة ومن فتنة الناس لا السلام بينهم انفس من وحدة وحيث اليه
الخلوة وغناه بالقناعة وبصرة عيوب نفسه وحجبه عن عيوب الناس ومن اعطى

منه فخذ

ذلك فقد اعطى خير النيا والآخرة **الناس** **السادس** والعشرون في الورع وال
الترغيب فيه قال الصادق عليه السلام بالورع والاجتهاد وصدق الحديث وانما
لنفس ايمانكم فلو ان قال الحسين ع ايمنى على استيف الذى فتله به لم يمتد له فيه وقت
ان احق الناس بالورع آل محمد وشيعتهم لكى تقوى الناس بهم فانهم القدوة لمن
اقتدى فالتقوا الله وطيعوه فانه لما ينال لما عند الله الا بالتقوى والورع والاجتهاد
فانه الله يقول ان اكرمكم عند الله اتقوا الله واتقوا الله انكم عاردين الذين
ملكته فاعينونا على ذلك بالورع والاجتهاد وكثرة العبادة وعليكم بالورع
وروي عن بعض الصالحين عن ابي عبد الله ع قال كنت مع ابي حتى انتهينا الى القبر والسير
فاذا انا باناس من اصحابه فوقف ع وقال الله انى لا تحبكم واحب ربيكم وروايتكم
فاعينونا على ذلك بالورع واجتهاد فانكم لو تنالوا ولايتنا بالورع واجتهاد
ومن ايم بامام فليعمل غرامة غرامة شرطة الله وشيعة الله وانتم السابقون الاولون
والسابقون في الجنة فاجتهدوا بعبادة الله عز وجل وضاهت رسول
وانتم المطيعون وسائكم القريب كل مؤمن صدق وكل مؤمن حوراء وقد روي
القبر بشروا استبشروا فوالله لقد مات رسول الله وانه لا خطا على جميع امته الا
الشيعة وان كل شئ عروة وان عروة الذين الشيعة الزواني كل شئ اماما وامامهم
ارض تسكنها الشيعة والله ما في الارض منكم ما دنت بالعلم وكل مخاف في الارض
وان تعبدوا اجتهد فتسوي هذه الآية خاشعة عاملة صبة تضيء احامسة
والتمار على مخاض دعوة خير الامم كانت اجابة دعونه لكم ولا رعى احد منكم دعوة خير
الا كانت له من الدماء ولا ساله مسألة الا كانت له من الدماء ولا عمل احد منكم
حسنة الا لم يحسن تضاعفها والله صايمكم يترع في ربا عن اجتهاد الله ان حاسنكم
ومعكم كل من خاشعة الله وانتم جميعا لاهل دعوة الله واحدا بته يخوف عليكم
اليوم ولا انتم تحزنون كلكم في الجنة فتناضوا في التمرجات فوالله ما اقرب الى الله

وہ سب سے پہلے وہی ہے جو وہی ہے
مفقود ہے وہی ہے وہی ہے

الموت فلا يغتر بكم من الله تأخير العقوبة ثم نرى قول تعالى تلك الذراري الآخرة جعلها
 للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا سواداً أو العاقبة للشفيعين **وجاءكم** فيقولون ذهبت
 الهماني عنده هذه الآية ثم قال فانه والله البرار وحله الشقاء اندرى من البرار هم الذين
 خافوه واتقوه ونفروا اليه بالأعمال الصالحة وخشعوه في سرائرهم وظلالتهم كفي تجنية
 الأعمال وكفي بالاعتزاز جهلاً **يا حفيظ** ان الله يعصم الي أهل سبعين ذنباً قبل ان يفضل الله
 ذنباً واحداً **يا حفيظ** من تعلم وحمل كفى الملكوت عظيماً ان اعلم الناس والآخرهم
 منه واخفاهم له وان هدهم في الدنيا فقال له رجل يا بن رسول الله اوصيني فقال اتق الله
 حيث كنت فانك لا تستوحش **وقال الصادق** ع بينما رسول الله ذات يوم قاعداً إذ
 نزله جبرئيل كئيباً حزينا فقال له رسول الله يا اخي حيراني ما لي اراك كئيباً حزينا فقال
 ايف لا يكون كذلك وقد مضت مباحج جهنم ابيد فاما وما سباح جهنم قال فان الله
 امر بالنار فاوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم اوقد عليها الف عام حتى ابيضت ثم اوقد
 عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء ظلماء بعضها فوق بعض فلو ان خلقه من اسلته
 التي طولها سبعون ذراعا لو وضعت على الجبال لذابت من حرها ولو ان قطرة من الزهر
 والضرع قطرت في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من شربها فبكاه رسول الله وبكاه جبرئيل
 فاوحى اليهما قد امتكمان ان تذا ذنباً تستحقان به النار ولكن كوناه هكذا
 جاء من اخوف واخشيت في الغربة فليشر من قومه تعا وحاشون ان كنتم صادقين **وقال**
وايات ذار عبود وقد في مدح قوه يخافون ربهم وقال من خاف مقام ربه متان وقد
 وآمان من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فانه الجنة هي المأوى وقال انما تجتني الله
 به عباده العلماء فاختية ثمرة العلم ولا علم لمن لا خشيته له واخوف سراج النفس
 به يهد من ظلماته ليس اخوف من يبكى ويسبح الذميع انما ذلت خوف كاذب انما
 اخاف الذي يترث امرأته بعد رب عليه ولو خاف الرجل النار ما خاف العقربين
 من ذواتهم لا يظن قلبه ولا تسكن به منه حتى يترث جبر جهنم وآو ويتقبل

هَكَذَا لُونَا

بغنا بونقلها لا غيره
فيخويه يا ذلي من ينقلها
عنه والتمام

استاذ ذنوبه واكثر من هذا انما يشترى الشرب ويبدل عليه ولقد سد الله تعالى باب النعمة
ومنع من قبوله فلو ان جاكم فامتن بغيره فبئنا ان نصبر او ما يحمله فقصرنا على ما نعلم نادرين
عني ما فعلتوا من حسن تقديركم واسقوا فممن قبلك فوه او بعد البيان والنبوة او
ادفرا من سقى العامل جائلا فلو ان جاكم فامتن بغيره فبئنا ان نصبر او ما يحمله فقصرنا على ما نعلم نادرين
فقال له والذم ما حفظت حق اخيك اذ خنته وقد استأمنتك وحضضت خسرنا
اذ سمعنا ما لم يكن لنا حاجت بساعة اما سمعت ان نغلق النعمة هو كلاب النفاق
لا خيك ان الموت يعرنا والقبر يضنا والقيمة وعدنا الذم كبريتنا وكتب جيل من خزان
المؤمن يقول له ان فلان العامل مات وخلف مائة الف دينار وليس له اولاد ولا من
فان اذن من اذنا في قبض المال واجرا ما يحتاج الصغير اليه قبضناه وانما احتقت هذا
المال من اميالك فكتب اليه المامون المال نماء الله والو الخير الله الذي عليه نعمة
باب في القناعة والقناعة مصداقها ما لا يفتقر الى غيره فلو ان جاكم فامتن بغيره فبئنا ان نصبر او ما يحمله فقصرنا على ما نعلم نادرين
حيوة صبيحة في جصه القناعة وحيوة في تقيته فلو ان جاكم فامتن بغيره فبئنا ان نصبر او ما يحمله فقصرنا على ما نعلم نادرين
فلكل واحد من جدي اذ ان القناعة في معنى الرزق لا في كماله فجلس
مع الساكين ويخوف مسكين مع الساكين ومن جاكم فامتن بغيره فبئنا ان نصبر او ما يحمله فقصرنا على ما نعلم نادرين
القناعة رزق في نفسه بعض ما به كن وما كن سبيلك كن وكون فانما كن
اشكر الله وحبب الناس ما تحت نفسك كن مؤمنه سبيلك كن وكون فانما كن
كن مسكنا وقل من الغنى فلو ان جاكم فامتن بغيره فبئنا ان نصبر او ما يحمله فقصرنا على ما نعلم نادرين
الا من احياه الله بالقناعة وما سكن القناعة الا باليسر واليسر هو ما لا يفتقر الى غيره فلو ان جاكم فامتن بغيره فبئنا ان نصبر او ما يحمله فقصرنا على ما نعلم نادرين
لا يسكن الا قلب مؤمن والرضا بالقناعة راس الوعد وهو ما لا يفتقر الى غيره فلو ان جاكم فامتن بغيره فبئنا ان نصبر او ما يحمله فقصرنا على ما نعلم نادرين
والرضا بقليل الا قوت وترك التأسف عما فات **فجاء في ذم** ان قوله تعالى لا يفتقر الى غيره فلو ان جاكم فامتن بغيره فبئنا ان نصبر او ما يحمله فقصرنا على ما نعلم نادرين
الله عز وجل قال القناعة رضى النفس بما حضر من الرزق وان كان قليلا وقيل
ان الغنى والعز جاحزون في جدم القناعة فاستقر في ان غلبنا على اجناس

ذات القناعة

بفضل

بقصا بومعه لم سمع فقال يا امير المؤمنين هذا الحسين اشته منه فقال ليس الخ
حاضرا فقال انا اصبر يا امير المؤمنين فقال له انا اصبر على الاوقات التي تجاهد فيها
في خمسة العز في الطاعة والذل في العزيمة والحكمة في خلق الله من واهية في صلوة
الليل والغنى القناعة وفي الزينة القانع غنيا ووجاع وعز ومن قنع استراح
من اهل زمانه واستطاع على اقاربه وجاء في قوله تعالى انك رقيب او اعلم اني رقيب
سغبة قال فكما من آخره وانظر ومن قنع فقد احسن العز والذل والراحتين
التعب قيل انه داود قال ربي اخبرني بقربي في قصر في الجنة فاوحى اليه
ان ذلك متى ابوي نسف فاستاذن الله تعالى في ايامه فاذن له فاخذ بيد ولده سليمان
حتى اتيا موضعه فاذا هي بيت من سفف فسال عنه فقيل انه في المطايب يقطع المطب
ويديعه فيلسا ينتظر انه اذا قبل وعار اسية خربة خطب فالتقاها عنه ثم حمد
الله وقال من يشترى مني طيبا بطيب فساومه واحد فاشترى اخر فدينا منه وسلا عليه
فقال انطلقا بنا الى المنزل واتبع ما كان معه معاه ثم وضعه بين حجرين فدعاها
لذلك وطحنه ثم تجرته في ثقبه واخرج نارا او اودهها بالمطبخ ثم وضع العجين عليها ثم
جلس يتحدث معهم هذبة ثم نهض وقد نفخت خبزه في وضعها في الثقب وقلعوا
ضع عليها الماء ووضع الا جانبه مطبوعة فيها ماء وجلس على كتيبه واخذ لقمة وكسها
ووضعها في فيه وقال بسم الله الرحمن الرحيم فلما اذ ذردها قال الحمد لله رب العالمين
ثم فعل ذلك باخرى واخرى ثم اخذ الماء فشرب منه وحمد الله وقال لك الحمد يا رب
من ذاك اني انعمت عليه واوليته مثل ما اوليتني اذا اصبحت بدني وسعي وبصري وجوا
رحي وفوتي حتى رعبت لا شجر لم اشر به بدني ولا شجرة بقوا له ثم اتمه فحفظه
فجعلته في زنا عنتني على قطعه وحمله وسقت اليه اشتراه مني واشترت به منه
طعاما لراعيه ولم اقبأ فيه وسخرت لي حرا طحنه ونارا انقته وجعلت لي
شهوة قابلة بذلك فصرت اكله بشهوة واقرى بذلك على طاعتك ذلك الحمد حتى

ترضى وبعد الموفى ثم يكافأ شديد اعاليها فقال داود لابنه سليمان يا بني حق مثل
هذا العبد ان يكون صاحب تلك المنزلة الكبرى في الجنة فلم ارعبد اشكرين هذا
الباب الحاشي الثلاثون في التوكل على الله تعالى قال الله تعالى فتوكلوا
ان كنتم من شين وقال الله في التوكل ان توكّلوا وقال الله في التوكل ان توكّلوا
وقال ان الله يحب المتوكلين واعظم مقام موسوم بعظمة الله تعالى المحبة من الله تعالى
استوكل عليه لانه مضمون بكفايته من كل الله حسيه وكفايه ومحبته ورعايته
فقد انور اعظم وقد قال الله تعالى ليس الله بكاف عبده وطلب الكفاية بغير طلب
التوكل مكذوب لانه مضمون بتوكل على الله فهو حسبه وقال من يتوكل على الله فان الله
عزير حكيم اي عزير لا يذل من استجار به ولا يضيع من جال اليه حكم لا يفتي عن تدبير من
اعتصم به وغير من جال اليه فقال ان الذين تدعون من دون الله عبادا مثلكم يعني
عاجزون عن حوائجكم انتم وهم محتاجون لا الله تعالى فهو الحق ان تدعوه وكلما ذكر
سبحانه من التوكل عليه عن به قطع الملاحظة لا خلفه والانتقطاع اليه **قال رسول الله**
لو ان العبد استوكل على الحق توكل له جعله كالطير بعدد اخامه وتروح بطانا وقال من
انقطع الى الله كفاه كل مؤنة ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها ومن اراد ان يترقى
من حيث لا يحتسب فليست كل على الله وحي الله تعالى لا داود ما من عبد يعتصم بي دون
خلق وتكديه اهل السموات والارض الا جعلت له مخرجا وقال امير المؤمنين
ايها الناس لا تشغلواكم المصروف من الزرق عن المفروض عليكم من العمل والتوكل
لا يتال ولا يرد ولا يمسك شيئا خوف الفقر ويتبع لمن اراد سلوك طريق التوكل
ان يجعل نفسه بين يدي الله فيما جرى عليه من الامور كما لميت بين يدي الغاسل بقلبه
حيث يشاء كما قال النبي من شئت للؤمن لا يقض الله له قضاء الا ان خير الله ويري ذلك
انه يرضى بقضاء الله سواء من شدة اوجاعه والتوكل هو الاعتصام بالله فادع جبرائيل
لابراهيم وهو في كفة الخنثى التي حاجة يا خليل الله فقال اليك لا اعتماد اعلى الا

وفا

و وفوقه في النجوة لجعل الله تعالى على النار نورا وسلاما وارضها ورادا ونهارا
ومدح الله تعالى وقال يا ابراهيم الذي في وما استنوى حاله وحال يوسف في قوله الذين
معته في السجن اذكروني عند ربك فليست في الشئ يرفع سجين **وقال رجل من ابن مؤ**
نند فقت ولا اخرات السموات والارض وكان المذاق لا يقفون
بعضهم شخصا في البرية بعد الله تعالى فقال من ابن قوتك فقال من يدي العزيز العليم
نراومى لا اسنانه فقال الذي خلق الرجا هو يايتها بالحشل اي يعني الحب واشكلوا
ان التوكل محله القلب والحركة في الطلب لا ينافي التوكل لان الله تعالى امر بها بقوله فامشوا
في مساكنها وكوا من رزقه واليه النشور ولما دخل الاسرائيلي لا المسير النبي فقال اعطيت
ناقتك قال لا توكلت فقال اعطيتها وتوكل وقال الله تعالى ولاصحابه خذوا حذركم
رسول الله واصحابه من الكذب ان يقول الرجل توكلت على الله في قلبه غيره او يكون خيرا
راض بصنعة الا لان التوكل الاستسلام الى الله والانتقطاع اليه دون خلقه حقيقة
الاعتماد على الله والاعتماد عليه والتوكل نلت درجات الانتقطاع الى الله وتنت اليه
والزمتا بقضائه فهو يسكن لا وعده ويكنى بتدبيره ويرضى بحكمه وقيل لبعضهم
تركتم التجارة فقال وجدت الكفيل ثقة وروى ان الله يقول من اعتصم بي دون
خلق فمننت السموات والارض من رزقه فان دعاني اجيبه وان استعطاني اعطيه
وان استلقتني كفيتني ومن اعتصم بمخلوق دوني قطعت ابواب السموات والارض
دونه ان دعاني لم اجيبه وان سألني لم اعطيه وان استكفاني لم اكف به محمد بن
خجلان نزلت في فاقة عظيمة ولزم من دين لغريم ملج وليس بمضيق صدق فتخرجت
فيه لا الحسن بن زيد وكان امير المدينة لمعرفة كانت بيني وبينه فلفني في طرفي محمد بن
عبد الله بن محمد الباقر فقال قد بلغني ما انت فيه من الضيق من اكلت مضيقك
قلت الحسن بن زيد فقال اذن لا تضيق حاجتك فعمليت بيني وبينه ان قد ربح
والكرم الا كرمين فاني سمعت عتي جعفر بن محمد يقول اوحى الله لبعض انبيائه في بعض

قال لقوله شكره وقوله توفان تعدوا انعم الله لا تحصى ما يشكرها كله وذلك
 صحيح لان الخطاة الواحدة ينظر الانسان نظرات لا تحصى وتسمع اذنه حروف لا تحصى ويتكلم
 بلسانه بحروف لا تحصى ويسكن منه عروق لا يعلم عددها وتتحرك منه عروق لا يعلم عددها
 ويتنفس بانفاس لا تحصى ويتناول من الهوى انعاما لا تحصى وكذلك تحرك جوارحه
 بحركات كثيرة فخذ في الخطاة الواحدة فكيف في يومه وسنته وطول عمره صدق الله العظيم
الباب السابع والثلاثون في اليقين قال الله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك
 وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون قدح المؤمنين بالاخرة يعني المطيعين بما وعد الله
 فيها من ثواب وتوعد من عقاب كما تهم قد شاهدوا ذلك كما روي ان سعد بن معاذ دخل
 على رسول الله قال كيف اصبحت يا سعد فقال خير يا رسول الله اصبحت بالامانة مؤمنا
 فقال يا سعد لكل قول حقيقة فما مصداق ما تقول فقال يا رسول الله اصبحت فظننت
 ان امي ولا اصبحت فظننت ان اصبحت ولا مدت خطوة فظننت ان اتبعها باخري وكأني
 بكل امة جانية كل امة تدعي لكتابها وكل امة معها كتابها ونيتها وما مهاتمي لاجسابها وكان
 باهل الجنة يتنقون وباهل النار يعذبون **فقال الله** رسول الله يا سعد عرفت فالزم فلما صحت
 يقينه كاشته هذه امور لم تعرف اليقين وعومضت لذة احسن الاخرة على سبيل المشاهدة
 قال امير المؤمنين عليه السلام انما انزلت يثبت ودل على ان مشاهدة الاخرة مع الغيب
 عندهم **ما سلككم اليقين** قدما من الجنة والنار ان كنتم تصدقون بالقرآن
 مع اليقين بالقرآن يقين بكل ما تضمنه من وعد ووعد وهو يقين في قلب العارف
 كالمعلم الذي لا يندفع ولا جل هذا منعت من ان المؤمن يكفر بعد المعرفة والايمان
 فان عارض احد بقوله مع ان الذي آمن انكر كفرنا قلنا اسباب الستم دون قلوبهم
 كما قال تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاسلامنا نطق والايان
 نطق بالاسان واعتقاد بالقلب **فلما علم** سبحانه انه انهم لم يعتقدوا ما نطقوا به حقا
 في عندهم انهم مؤمنون فاذا مقامات الايمان المعرفة ثم اليقين ثم التصديق ثم الاخلاص

في الشهادة

ثم الشهادة بذلك كله والايمان اسم لهذه الامور كلها فاقولها بالنظر بالفكر في الادلة وتحمته
 المعرفة فاذا حصلت لزوم التصديق واذا حصل التصديق والمعرفة انجا اليقين فاذا اصبحت
 اليقين جات الفوارق التعاريف في القلب تصديق ما وعد به من ثواب في الدنيا وثواب في الآخرة
 وخشوع الجوارح من مخافة ما توعد من العقاب وقامت بالعمل والرجوع عن المحارم وحاسب
 العقل النفس في التقصير في الذكر والتثنية على الفكر فاصبح صاحب هذا حال نطقه ذكر او
 صمته فكروا ونظروا اعتبارا واليقين بدعوى الاقصر الامل وقصيرا الامل يدعوا الى الزهد والزهد
 يلحق الصوفى بالحكمة فلو انزل من هو الدنيا لقوله من رغب الدنيا استراح قلبه وبدنه
 ومن رغب فيها غلب قلبه وبدنه فلا يبقى له نظر الا الى الله وحده واليه كما روح الله سبحانه
 ابراهيم بقوله ان ابراهيم حليم اذ اهتد به في رجاء لا اله الا الله لا نظرا للدنيا ولا الآخرة
 يتبين العبد يكون اخلاصه ونفوسه وهذه الحوال القوي توجب لصاحبها حال لا
 يربها بين البغضة والنور ويحصل باليقين ارتفاع معارفها الوساوس النفسانية
 منه رغبة الحيوان خفايا لم يمدن وهو ايضا ارتفاع الرغب بمشاهدة الغيب وهو ممكن
 النفس دون جوارح الحواس ومن استكمل القلب حقايق اليقين صار البلاء عنده نعمة
 والرخاء مصيبة حتى انه يستعذب البلاء ويتوحش لطالعة العافية **الباب**
الثامن والثمانون في اليقين الذي انزل الله تعالى واصبر واصبر ان الله قال سبحانه واصبر
 على ما اصابك وقال واستعينوا بالصبر والصلاة من الصبر معونة على الصلوة بل هو معونة
 على الصلوة وتروك المعصية وبلية وقال سبحانه وبشر الصابرين يعني يعظم الثواب وحسن
 الجزاء فواجب صلونه ورحمته عليهم فقال والذين اذا اصابهم مصيبة قالوا اننا
 لله وان الله راكع او ساجد على بصرى من ربهم ورحمة واولئك هم الصابرون
 وقال سبحانه سلاما عليهم بما صبرتم فنعمة عظمى الوفاء فسلم على الصابرين وجعلهم من عظمى
 الاثر الاخرة والابرار ثلاثة اصناف صبر على الطاعة وصبر عن المعصية وصبر على المنصبة
 فاقب الصبر مطيعة لا تكبو باصحابها والصبر على المعصية مصيبة الشامت ولا شك ان الصابر

وكم ترى فقال له المؤمن بنظر نور الله وان ارواح المؤمنين تسامح تسامح الخيل والفرس
انوار ساطعة في القلوب لحقايق الايمان ومعرفته نمكنت في النفوس فصبرت من
حالة الاحال حتى شهدت الاشياء من حيث اشهدتها سيدتها ومولاهما فنطقت عن ضمائر
قوم وامكنت عن اخبرين والفراسة ايضا نتيجة اليقين وطريق المؤمنين **وسئل النبي**
قوله تعالى ان يهديه يسر صدره للاسلام قال يقذف في قلبه نورا فيشرح و
يتوسع والتفري من خواص اهل الايمان سطعت في قلبه الانوار فادرك بها
المعاني ومن غرق بصيرة عن المحارم واسلك نفسه عن الشهوات وعمر باطنه بصفا
السريرة ومراقبه الله تعالى وظاهروا بتابع الكتاب والسننة ولم تدخل معدته الحرام وخزن
لسانه عن الكذب والغيبة ولغو القول لم يخط فراسته **ويخرج** من جالس اهل الصدق
ان يعاملهم بالصدق فان قلبهم لجو اتساع القلوب ويتبع الكون معهم لقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يعني المعلوم لهم الصدق وهم اهل محمد **وجم**
والدليل على صدقهم قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم
تطهير او الكذب ايضا رجى **وعاد** الى تارك فيكم انتقلين ما ان تمسكتم بهم
لن تضلوا كتاب الله عز وجل اهل بيتي واهله من يترك حق ردا على احوال من يترك
اليوم اقية فذلك على ان كل زمان يكون منهم من يقوم بالكتاب والاحكام في نظيره
وتفصيل حاله وحرامه ولم يقل بذلك سوى الشيعة الاثنى عشرية فذلك هذا التفصيل
على مدنية الحق فيجب ان يكون معهود ان الصدق مفتوح على خير ومغلق ابواب كاسية
ما لزمه الاكل من بخاخه ودرجات الذنوب وفضائح العيوب **وسئل** امير المؤمنين
الصادق عليه اشرف منجاة وكرامة والكاذب على شفاة مهو ايمهانة وقال اليوم لا يزال
العبد يصدق حتى يكتبه الصديقا ولا يزال يكذب حتى يكتبه الكاذبا والصدق عماد الدين
ونجاة المسلمين وهو نال درجة النبوة ورأس من الفتوة وموجب موافقة النبيين
قال الله تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين

وحسن ادراكه

وحسن ادراكه فبكاه والصادق اسم لا زهر للصدق قوله وفعله ومن اراد ان يكون
الله معه فليزره الصدق فان الله تعالى يقول ان الله مع الصادقين والمداهن لا يستمر اخذ
الجنة والصادق الذي لو كشف ستره لما خالف ظاهره وقد فسدت نفوس الموت ان كنتم
صادقين يعني انكم احياء الله تعالى اوليائه لان الجيب ينمى لقاء حبيبه والصدق
علامة صحة المعرفة والمهابة والمراقبة له لمشاهدته حال المخلوقين في اسرارهم وخلقهم
ومعاملة الاتم بالصدق مساعة خير من الضرب بالتيقظ في سبيل الله تعالى ومن علم
الله تعالى بالصدق في عباده اعطاه الله من نور الفراسة ما يهر به كل شئ من عجايب الدنيا
والآخرة فعلمكم بالصدق من حيث يتركه فانه ينفعكم وياكم والكذب من حيث ينفعكم
فانه يضركم وعلامة الكذب تيزر به باليمين من غير ان يحلفه احد فانه لا يحلف الرجل
في حديثه الا لاحدى خصال ثلاث اما العلة ان الناس لا يصدقوه الا اذا حلف لهائنه
منه عندهم او لنديس كذبه عندهم او نحو الخ في المنطق يجذ حلفه حشوا في كلامه والصدق
مجلية للزخ لقوله تعالى والصدق يجلبان الرزق والصدق هو اصل الفراسة
والفراسة الصادقة هي اقل حاظر من غير عارض فان عرض عارض فهو من وسا
النفس **وجاء** في قوله تعالى آمن كان متبنا فاحييناه وجعلنا له نورا ايمشي به في الناس
اي ميتا الذين فاحياه الله بنور الايمان والفراسة وقوله تعالى كون مثله في الظلمات ليس
بخارج منها يعني الكافر في ظلمات كفره لا نور له ولا فراسة ولا سبب يستضي به
سند فانه ضل في غير راي او الى البصائر **الباب الثاني في**
الخلق قوله قال الله تعالى لعلي خلق عظيم ما حاله بذلك وكفى بذلك مدحة
ففي سبب نزول هذه الآية انه كان قد لبس بردا اجريا اذا احاشية قوية فلبس
هو مشي اذ جذبه اعراني من خلف فخرت في عنقه وقال له اعطني عطائي يا محمد
فالتفت اليه صلوات الله عليه وآله متبسم ومعه بعض ثوب فخر قوله تعالى انك لعلي خلق
عظيم فمدحه بهذه مدحة لم يمدح بها احدا من خلقه **وسئل** النبي اي المؤمنين افضل

ايماناً فقال احسنهم خلقاً **وقال الصادق** اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً
 انه اتقى الله وحسن خلقه من اخلاق الانبياء وما بوضع في ميزان
 امراء يوم القيمة من احسن خلق الله **وقال رسول الله** ان الخلق الحسن يذيب
 الخطيئة كما تذيب الشحم الجليد وان الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل القمل
وقال ان احسن خلق الله من اتقى الله وحسن خلقه من اتقى الله وحسن خلقه
 بالخلق تحت نقيته بالنفقة فاستر لواله الرزق بالصدقة وياكلم الله بصدق احكم من
 حق ينفق مثله في معصية **وقال** ان احسن الخلق يبلغ درجة الصائم القايمة
 ان يطعم العبد احسن خلقه من الثواب كما يعطى الجاهل في سبيل الله و
 الرزق يمن والحق شوم **وقال** افرىكم منى غدا في الموقف اصدقكم الحديث
 وادكم الامانة وادكم للعدو احسنكم خلقاً **وقال** يا بني عبد المطلب
 افنوا السلام وصلوا الارحام وطعموا الطعام وادكم الله بخلق الجنة
 بسلام **وقال** ابو حمزة الثمالي قال علق النبي الحبيب ما ان احب الله احسن خلقه
 واعظمكم عملاً اشدكم فيما عند الله رغبة وابعدكم من عذاب الله اشدكم خشية
 واكرمكم عند الله انفيكم **وقال الصادق** جراح الله ابني الا احدثك بكاره
 الاخلاق قال بلى قال الصفيح عن الناس ومن اساءة الرجل اخاه في الله ما وكر
 الله فيهم **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين اذا غضبوا عفوا واصبر
 اخبرهم للفظ واغناهم ارضاهم بما قسم الله واجتهدوا الله اكثرهم ذكراً واعبدوا
 من اعطى الحق من نفسه واحب المسلمين ما يحب لنفسه وكره لهم ما يكره
 نفسه **وقال** الحسين بن عطية قال قال ابو الحسن عبد الله مكاره الاخلاق حشرة
 ورستفوت ان تكون فيك فلتكن دابة تكون في الرجل ولا تكون في دابة
 وتلد في دابة ولا تكون فيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر صدق الحديث
 اداء الامانة وصلة الرحم وقرأ الضيف واعطاء السائل والمكافاة عا

يذهب سحره

استنارة

على الصانع والثناء للجائر والمصاحب وراسه من الحيا فكثرة الذكوة **وقال ابو عبد الله**
 من صدق لسانه تركي عمله ومن حسنت نيت زيد عمره من رزقه ومن حسن بصره باهل
 بيته مد في عمره **وقال** لا تغتروا بصلاتهم وصيامهم فان الرجل يتأهلج بالصلاة حتى
 يتركها الاسترخاء لذلك ولكن اخبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة وصلة
 الارحام والبر بالانحواء **وقيل** لا تخف من فليس ممن تعلت العلم فقال من
 ليس من عاصم الموقر قال كان عنده ضيف فجاءه جاريته بشوا في سفود فوقع على
 ابن له فمات من ساعته فد شئت الجارية فقال لها لا تروخ ولا خوف ولا جرح عليك
 وانت حرة لوجه الله **وقال** انك لو تسعوا الناس باموالكم فسيوهم بسط
 الوجه وحسن الخلق **وقال** اخرج الريح الا عند الحاجة **وقال** لا تخف رجل
 يشتم في مريضة فليما قريب من دابة قال له يا هذا ان كان في نفسي شئ فقله فيش
 يسمعك خدمي وقومي فيقتلوك **وقال** علي بن الحسين ع عبد الله فكم حبيبه مرأت فقال
 له ما منعك من جوابي فقال امنت عقوبتيك فقال امين فانت حرة لوجه الله **وقال**
فحسن الخلق ان العبد يعطي الناس من انفسه ما يحب ان يعطوه من انفسهم وهو
 ايضا احمال ما يقع من جفاء الناس واحتمالهم من غير ضرر ولا حرج **وقال** من سى
 في مناجاته اسلك يارب ان لا يقال فيما لم يبق فقال يا منى ما فعلت هذا بنفسى
 فكيف لك والخلق الحسن احتمال المكروه مع بسط الوجه وتبسم السن **وقيل** رسول
 الله ص عن الثور فقال سورة الخلق من **يا رسول الله** ادع الله على المشركين بملكك الله
 قال انما بعثت رحمة واعذاباً **وقال** رجل للرفعة ما حرج من الخلق فقال ان تعطي الله
 من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله فقال ما حد التوكل فقال ان تخاف مع الله
 فقال احب ان اعرف كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك **وقال** التوكل عند الله
 على من محمد الهادي ع كلاما يعاتبه ويأمره فقال ان تطلب الغفر من كبريت عليه
 ولا الوفاء من صرقت سوء ظنك اليه فاقبل قلبك لغيرك **وقال**

ثلثة لا تعرف الحق ثلث يعرف
 العلم لان الغضب من الشهوة
 اذا عند حريم

من سلم المؤمنين من لسانه وبده قلت واتي الحجر افضل قال من حج السوء قلت فاذ
الليل افضل قال جوف الليل العابر قلت اى الصلوة افضل قال طول القنوت قلت
ان الصدقة افضل قال جهد من عمل لا فقير في ستر قلت فما الصوم افضل قال فرض
مخبر ومعتدا ضعاف ذلك قلت فالى الرقاب افضل قال اعلاها نمنا وانفسا عند الله
قلت فالى الجهاد افضل قال من عقر جواده واصرق دمه قلت فالى اية انزلها الله
عليك افضل واعظم قال آية الكرسي قلت يا رسول الله ما كان صحف ابراهيم عليه
السلام انك انت امثالها اية الملك الغرور والسلطان البلى ان لم ابعثك ليجم الدنيا بعض
على بعض ولكن بعثتك لتردعني دعوة المظلوم فاني لا اراها وان كانت من كبر
فاجر وفجور عيانته وكان فيها امثالا وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان
تكون له اربع ساعات ينادي فيها ربه وساعة يفكر في وضع الدعاء وجل وساعة
يحاسب فيها نفسه فيما قدم واخر وساعة يجلو فيها الحاجة من الحلال في الطعام
والشراب وعلى العاقل ان يكون طاعنا الا في ذلك تزود لمعاد او مزمة لمعاش
او كذبة في غير ذات محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا
لسانه ومن حسب كلامه من عمله اقل كلامه الا فيما يفنيه **يا رسول الله**
فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجب لمن ايقن بالموت كيف يفرض
عجل لمن ايقن بالنار كيف يفرض عجب لمن ابصر الدنيا وتقلبها باهلها حال
بعد حال فترى طمأنينة اليها عجب لمن ايقن بالحساب غذا انتم لم يعمل **قلت يا رسول الله**
فهل في الدنيا شي مما كان في صحف ابراهيم وموسى مما انزل الله عليهم **قلت يا رسول الله**
اباؤهم قد افلح من ترك وتركهم ربه فقل بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة
وابقوا ان هذا يعني هذه الاربع ايات في الصحف **قلت يا رسول الله**
قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيت بنفوس الائمة راس امر الله
بما هو عليه من ربه وعليت سلوة نورانية وادركت كواكب في الدنيا

وفور

وفور التي في الارض قلت يا رسول الله ربي قال عليك بالحق الام خير فانه
مطردة للشيطان صلواتك وعونك لك عظيم **قلت يا رسول الله** ربي قال
اياك وكثرة الضحك فانه يبعث القلب ويذهب بنور الوجه **قلت يا رسول الله**
ربي قال النظر الى من هو تحت منك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجدر ان لا ينظر
نعمه الله عليك **قلت يا رسول الله** ربي قال قبل فرايبك وان قطعوا وجهك
المساكين واكثر بما يستهم **قلت يا رسول الله** ربي قال لا تخف في اللومة لا يد **قلت**
يا رسول الله ربي قال يا اباذر لم يردك من الناس ما تعرف من نفسك ولا يبعد
بما تاني وكفى بالرجل عبثا انه يعرف من الناس ما يحجب من نفسه وخيب عليه فمنا
قال تقرض على صدري وقال يا اباذر لا مقل كالتمير ولا ورع كالنقد وحسب
كمن الخلق ومن ابي عبد الله من ابيه انه قال في خطبة له في يوم الجمعة
تسلك الدنيا ولا اهل ولا مال من نفسك انت يوم تفرق فيه كفيف بن خبير
تفرغوت عنك في غيرهم الدنيا والآخرة كثر خوات من في غيرهم الدنيا والآخرة
ان يكونه فمنا من ينسلك من هذا اجل خلد من هذا ربي **قلت يا رسول الله**
الحزاب الذي لكاهم له عن ابي ذر **قلت يا رسول الله** ربي قال يا باغي العلم قد مر من علمك بين يدي الله
وانك من بين علمك كمن قد ان بالي العلم من ربي **قلت يا رسول الله**
نعمانيه العلم انما هو العلم بربك كمثل رجل جالس في بيت من بيوت
فرغ من حاجته فذلك المروء المسلم باذن الله عز وجل ما اذا في الصلوة ثم رجع
بغير اليه حتى يفرغ من صلوة بيا في بعد فذوق من ربي **قلت يا رسول الله**
انما بعد فله ما احب من جيل صلبه فوه به فذوق من ربي **قلت يا رسول الله**
اسوي فمنا كذا المروء المسلم باذن الله عز وجل انما هو العلم بربك كمثل رجل جالس في بيت من بيوت
حتى يفرغ من حاجته فذلك المروء المسلم باذن الله عز وجل ما اذا في الصلوة ثم رجع
بغير اليه حتى يفرغ من صلوة بيا في بعد فذوق من ربي **قلت يا رسول الله**

ودويرات حوله فانه في ناديل قوله تم وكان ابوها صالحا انه كان بينهما وبين
ابيهما الصاخ سبعة اجداد وقيل سبعين جدا والوذي رحبانه الذي ارضه يشتمها
المؤمنون ويشتمون اليها الصالحين وعلامة الوذي ثلاثة اشياء شغله بالاولى
لله وقراءة واذا اراد الله ان يوالي عبدا افتح على لسانه ذكره وعن قلبه فقل فله
فاذا انشد الذكر ففتح له باب القرب ثم فتح له باب الانس به والوحشة من خلف
فاجلسه على كرسى الولاية وعامله باسباب العناية واورثه باب الرمة وولف
عن قلبه وبصره غشاوة العماية فاصبح ينظر بنور الله ورفع عنه حزن الرق
وخوف العدو ومن حيث يحل التوكل في قلبه وارضاه بقسمه ولما قال الله
الذات اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يخافون وآمن من احوال يوم القيمة ونام
جهنم **الباب السادس والاربعون** فيه من كلام امير المؤمنين والائمة عليهم
السلام امير المؤمنين لا تكن من رجوا الآخرة بغير عمل ويؤخر التوبة بطول
الامل يقول في الدنيا يقول الراغبين ويعمل فيها عمل الراغبين ان اعطى لم ينفع و
ان منع لم يضر يعجز عن شكر ما اوتي ويبغى الزيادة فيما بقى ولا يتهنى بامر بها
لا ياتي بحسب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المذنبين ويحرم احدى بكره الموت
لكثرة ذنوبه ويقوم بما بكره الموت له ان سقم ظله فانه وان سمع امره لا يهابي
بنفسه اذا عوفي ويقنط اذا ابتلاه اصابه بلاء وعي مضطرا وان اصابه رخاء
اعرض مغترا تغلبه نفسه على ما يقنط ولا يغلبها على ما يستيقن يخاف على غيره يادى
من ذنبه ويرجوا لنفسه اكثر من عمله ان استغنى بطرق قتر وان افتقر قنط
ومن يقصر اذا عمل ويبالغ اذا سال ان اعرضت له شهوة اسلف المعصية
وسوف التوبة وان قرنت محنة ايقرج عن شرايط الملة يصيف الفير ولا يقبر
ويبالغ في الوعظة ولا يتعطف فهو بالقول مدد وفي العمل مقل ينافر فيما يقين
ويسامح فيما يقين يرى الغنى مفروا والعزيم مغنا يخشى الموت ولا يبادر الموت

من معصية

من معصية غيره ما يستقل اكثر منه من نفسه وينكر من طاعته ما يحقر من طاعته
غيره فهو على الناس طامن ونفسه مداهن اللغو مع الاغنياء احب اليه من الذكر
مع الفقراء يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره يرشد غيره ويغوى نفسه
ويو بطاع ويعصم ويسوق ولا يوثق خشي الخلق في عسر ولا يخفي ربه في خلقه
يا نوري خلقنا من طينة وخلق شيعتنا من طينة فاذنك يوم غيبة فقط
بنافال نوق قلت سفت شيعتك يا امير المؤمنين فيكون لذكر شيعته ثم قال
يا نوري شيعتي والله خلق العلماء بالله ودينه العالمون بطاعته ودينه المهتدون بحجته
انصار عبادته وجلالته من نصرة صفير الوجود من التوحيد عمنش العيون من البصائر
الشفاه من الذكر خمر سبلون من الطوبى تعرف الرهبانية في وجوههم والرهبة
في سمعهم مصاييح كل ظلمة وريحان كل قبيل لا يشنون المسكون سلفا ولا يفتقون
به خلفا شروهم مكنونة وقلوبهم محزونة وانفسهم مضيفة وحوالهم خفيفة
انفسهم منه في غناء والثاني منهم في راحة فهم الكايلة الاولياء والخاصة وعم
الروايعون قراة ابد بنهدان شهدو الميرور وان غابوا لم يفتقدوا والملك
من شيعتي الاطمين واخوة في الارضين الهاه شوقا اليهم وعاد قال
رسول الله انا النجدة وفاطمة فرعها وعليها حها والحن والحسن ثمرتها وشيعتنا
اغصانها صبا من عبد احبنا اهل البيت الا وعمل باعمالنا وحاسب نفسه قبل ان
يحاسب يجدر منه الا ادخله الجنة وعلم الله قال
يا بني الله بينه لي لا هتري بعدك لي فضا يا عاين
من يهوى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له والله عز وجل هادي وحولك
خفي لقد اخذ الله يثاقي وميثاقك وميثاق شيعتك واهل بيتك لا يوم القيمة
فهم شيعتي وذو امونى وهم ذوالباب يا عاين حق على الله ان ينزلهم في جناته ويسكنهم
مسكن الملوك وحق لهم بطبوعا **باسناد** من فوعا لا الصادق ع الله مثل ان
الاعمال افضل بعد المعرفة قال من شئ بعد المعرفة يعدل هذه الضلوة ولا بعد المعرفة

مخافة الله

ومعك

من الله

والصلوة شيء بعد الزكاة ولا بعد الزكاة شيء بعد الحج وفاضة ذلك كله معرفتنا ونعمته
 معرفتنا ولا شيء بعد ذلك كبر الاخوان والمواثيق بيد الدنياء والديار فانها حيران
 مسوخان بهما من الله خلقه بعد الذي عدت له وما رأت شيئا اسرع غناؤه
 ولا تبقى للفقر بعد حج هذا البيت وصلوة فريضة تعدل عند الله الف حجة والف عمرة مبرورة
 مستقبلات والحج عند الاخير من بيت ملو اذهب لا بل خيرا من ملو الدنيا ذهباً وفضة
 ينقذ سبيل التعرّب والذى بعث محمد باحق نبيا ونورا لفضاء حاجة امرئ مسلم
 تنفس كرتبنا فضل عند الله من حجة وطواف وحجة وطواف وعمرة حتى عشرة فخره
 يده وقال اتقوا الله ولا تدلوا من الحيرة ولا تكلوا فان الله عز وجل ورسوله غياث
 علكم ومن لم يكره وانتم فقراء لا الله والله اراد الله عز وجل بفضله سبياد خلد
 الجنة وعن ابي عبد الله قال ما فحة المؤمن بالف حنة وعن امير المؤمنين قال قال
 رسول الله ان الله عباد من خلقه تفرغ الناس اليهم في حوائجهم او تلك الاشياء
 من عذاب الله عز وجل وعن امير المؤمنين قال قال رسول الله افضل الاعمال عند الله
 ابرار الكباد المارة واشباع الكباد الجامعة والذي نفس محمد بيده لا يؤمن عبد
 يبيت شبعان واخوانه او قلا جاره المسلم جايعا وعن النبي قال من كسى مؤمنا كسى
 الف حلة وقضى له الف حاجة وكتب الله له عبادة سنة وعظم له ذنوبه كلها وان
 كانت اكثر من نجوم السماء واعطاه الله يوم القيمة ثواب الف شهيد وزوجه الله
 الف حورا وكتب الله له بريرة من النار وجواز على القراط البقيم ان الله
 قيم فنلاق ابا السليم والتصالح واذا انقار قم فتفرقوا بالاستفطار وعن ابي
 جعفر من شرف درجة اخيه مؤمن املة الله عز وجل الجنة وسعد ملائكة
 يرفع قدس الله له بها حسنة وحظ يد عنه سيئة في رفع له بدار رحمة ودار
 من حاجته كتب الله له بها كمال قضاء له اجر حاج ومعمرة ابي عبد الله قال
 من شرف حاجة اخيه المؤمن كان احب لا الله من عتق الف نسمة وحمل الف نسمة

وسبيل

في سبيل الله ممرجة ملجئة وقال **عن** في حاجة اخيه المؤمن المسلم طلب وجه الله
 كتب الله له الف الف حسنة يعطى فيها الف الف وجير الله اخوانه ومعارفه وقال
 من اغاث اخاه المؤمن من اللهايات عند جهده فنفس كريمة واعانه على نجاح جهته
 كتب الله له بذلك اثنين وسبعين رحمة يعجل الله له منها واحدة يصلح بها امره ويغفر
 له احدى وسبعين رحمة لا فزع يوم القيمة واهواله وقال يا مؤمن نفس من مؤمن كريمة
 وهو معسر ليس الله له حوائج في الدنيا والآخرة وقال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة
 ومن اشبع كافرا كان حقا على الاثام يملأ جوفه الزقوم وان اشباع رجل من المسلمين احب
 لا الله من اطعام ارقامه الناس قلت وما الفرق قال مائة الف او يزيدون وعن ابي جعفر
 قال من اطعم ثلثة نفر من المسلمين اطعمه الله عز وجل من ثلثة جنات في ملكوت السموات العز وجل
 وجنة عدن وطوبى وذاك ما من رجل يدخل بيته مؤمنا فيطعمها اشبعها الا كان ذلك
 افضل من عتق نسمة وعن علي بن الحسين قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثلثة الجنة
 ومن سقا مؤمنا من ظم سقاه الله من الرقيق المختوف وقال المصطفى اطعم مؤمنا حتى يشبع
 لم يدرك احد من خلق الله له من الاجر في الآخرة ولا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الا رب
 العالمين تقرب من موجبات المغفرة اطعام المسلم الشيطان قال الامير واطعام في يوم
 ذي مغربة يتماز امقربة او مسكنا امقربة وقال رسول الله من سقى مؤمنا شربة من
 ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله عز وجل بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه
 من حيث لا يقدر على الماء فكانت له شربة من ماء من حيث لا يقدر على الماء
 مؤمن احب لا الله من عتق عشرة قارب وعشرة حج ومن كساه ثوبا كسوة شتاء او صيف كان
 حقا على الاثام يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه سكرات الموت وان يوسع عليه
 في قبره وان تلقاه الملائكة اذ اخرج من قبره بالبرى وقت فاعتقوا عبيدهم كسوة في الجنة
 ولحقواوا ببره بالجنة التي كنتم توعدون وذلك من كسى حذ من فقراء المسلمين
 ثوبا من عرى او اعانه بشئ مما يقوته من معيشته وكل الاغز وجل به سبعة الاف رحمة

انه ابن سافر عنى وقد طالت غيبته وقد اشتد شوقى اليه فادع الى فقال له عليك
 بالقبر فحضت واخذت صبرا واستعملته ثم جاءت بعد ذلك فشكت اليه فقال
 لها عليك بالصبر فاستعملته ثم جاءت بعد ذلك فشكت اليه فطول غيبته ابنا فقال
 لها المراقب لك عليك بالصبر فقالت يا بن رسول الله كم الصبر فوالله لقد فنى الصبر
 فقال ارجع الى منزلك تجدى ولذلك قد قدم من سفره فحضت فوجدته قد قدم
 فانت به اليه فقالوا يا بن رسول الله اوحى بعد رسول الله قال لا ولكن قد قال عند
 فناء الصبر يا بن الله الفرج فلما قالت قد فنى الصبر قد عرفت ان الله قد فرج عنها بقدر
 ولدها والدعاء اظهر العبد الفاقة والافتقار والمسكنة لا اله الا الله مع الاستعانة
 والتذلل والخضوع واذا فعل العبد ذلك فقد فعل ما عليه من العبودية والله
 سبحانه المتشبه في الاستجابة على ما يراه من مصلحة العبد وما يقتضيه العدل وحكمة
 ربه جوده وكرمه لا يتعدى ان حكمته فانه سبحانه لا يمنع لخل ولا لعهده بل للمصلحة وما
 تقتضيه احكامه الا على سوال العبد فيما يقترحه ويهو او لهذا فاك ولو اتبع الحق
 اهلها هم لفسدت السموات والارض ومن فيهن لانه الداعي يدعو بما يظنه انه
 مصلحة له والى العمل على ما يعلم كمن رعى الاثم ان يعطيه ما لم يعلم انه يطفى به نفعه
 شفا على وجه له فسيان من عطاؤه كرمه ومنعه فضل ومن اكثر من الدعاء
 والشكر والحمد والثناء على الاثم اعطاه الله افضل ما يعطى السائلين فانه نعم بغير
 في بعض كتبه اذا شغل عبدي ذكرى عن سائلته اعطيه افضل ما يعطى السائلين
 وينبغي ان يكون الداعي بلسانه رافقيا بقلبه فيما جرى له وعليه ليجب بين العبد
 والرباء رضا لا ينبغي للمؤمن بطل والتطويل له افضل ما لم يتفق وقت فوافقه
 وفي اخره ان الله اذا احب ان يسمع صوت عبده ودعائه اخرج حاجته يقول يا
 حبيب بل اقبل حاجته فاني اكره ان اسمع صوته هذا اذا كان عاصيا وان اهدى يدعو
 الاثم وهو عليه غضبان فيعده فيعده ثم يدعو فيقول يا عبدي ان يدعو

باني بغير

اذا شغل عبدي بول

اخر حاجته فاني احب نفعه
 وسمع صوته واذا اكره سماع
 صوت عبده قال يا حبيب بل

غيري

غيري فقد اوجبته فدية اسوامه ما خير من ربه وقدره من بين احد من موسى وغيره
 في فروع اربعين سنة من حين قال الله له فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه
 ناجرا كان في زمن النبي صلى الله عليه واله من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه
 فغرضه لقر في طريقه ووضح به توقف فقال له حذر ان الله قد غفر لك ما غفرك
 عن نفسك فقال دعني اوضح لك امره ركعتان ففعلت شيئا فتوقفت وبعث
 ثم رفع يديه الى الله فقلت يا الله فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه
 الشكر يا فاعلم ان الله قد غفر لك ما غفرك ففعلت شيئا فتوقفت وبعث
 بغير ذلك التي قدرت بها على جميع خلقك ورحمتك التي وهدت بها قلوبهم
 انت يا معيتي اثنى يا معيتي عبيدك في شئ واحد فاني قد اثنيت على عبيدك في شئ واحد
 عليه غيبة من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه
 ان ملك من الملوك ان الله قد غفر لك ما غفرك ففعلت شيئا فتوقفت وبعث
 وامرني بقتله وهدى من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه
 عنه وانما قد فرج من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه
 الحق التي اذا فرجها اجاب من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه
 رحمة الله من شريط الله فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه
 قلبه متشابها لغيره فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه
 يكون من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه
 رجل من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه
 يكفى يستجيب لكم في ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه
 الله فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه
 اجابة قال فمضى الى اخيه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه
 اخبرك من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه فدية من ربه

في ابن سافر عن قوطالت غيبته وقد اشتد شوق اليه فادخ الى فقال لها عليك
 بالصبر فحضت واخذت صبرا واستعملته ثم جاءت بعد ذلك فشكت اليه فقال
 لها عليك بالصبر فاستعملته ثم جاءت بعد ذلك فشكت اليه طول غيبته عنها فقال
 لها المراقلة لك عليك بالصبر فقالت يا ابن رسول الله كرم الصبر فوالله لقد فني الصبر
 فقال ارجعي الى منزلك تجدي ولدك قد قدم من سفره فحضت فوجدته قد قدم
 فانت به اليه فقالوا يا ابن رسول الله اوحى بعد رسول الله قال لا ولكنه قد قال عند
 فناء الصبر يا ابن الله الفرج فلما قالت قد فني الصبر قد عرفت ان الله قد فرج عنها بقدر
 ولدها والدعاء اظهار العبد الفاقة والافتقار والمسكنة لا الله تم مع الاستكانة
 والنذالة والخضوع واذا فعل العبد ذلك فقد فعل ما عليه من العبودية والله
 سبحانه المنبئ في الاستجابة على ما يراه من مصلحة العبد وما يقتضيه العدل وحلته
 من جوده وكومه لا يتعديان حكمته فانه سبحانه لا يسمع للحل ولا لعهده بل للمصلحة وما
 تقتضيه الحكمة الاعلى سوال العبد فيما يقترحه ويهواه ولذا قال ولو اتبع الحق
 اهواءه لفسد السموات والارض ومن فيهن لآذى الداعي يدعو بما يظنه انه
 مصلحة له والله يعمل على ما يعلم كمن دعى الاتم ان يعطيه ما له وعلم انه يطغى به فتنعه
 شفا فاعليه ورحمة له فبما ان من عطاؤه كرم ومنعه فضل ومن اكثر من الدعاء
 والشكر والحمد والثناء على الاتم اعطاه الله افضل ما يعطى السائلين فانه نعم يعطى
 في بعض كتبه انما شغل عبدي ذكرى من سألته اعطيه افضل ما يعطى السائلين
 وينبغي ان يكون الداعي بلسانه واضيا بقلبه فيما يجري له وعليه ليجمع بين الامرين
 الرجا والرضاء لا ينبغي للمرء ان يعمل والتطويل له افضل ما لم يتفق وقت فريضته
 وفي الخبر ان الله اذا احب ان يسمع صوت عبده ودعائه اخر حاجته يقول يا
 جبرئيل اجلب حاجته فاني اكره ان اسمع صوته هذا اذا كان عاصيا وان العبد يدعوا
 الله ثم وهو عليه غضبان فيدعه فيدعه ثم يدعوه فيقول ابا عبدي ان يدعوا

باقية

اذا شغل عبدي بول

اخر حاجته فاني احب نصرته
 وسمع صوته واذا كره سماع
 صوت عبده قال يا جبرئيل

غفرى

غير ففقد اجبت له فلا يتاسوا من تاخير الاجابة وقد كان بين اجابته موسى
 في فروع اربعين سنة من حين قال الله لهما قد اجبت دعوتكما وروى ان
 تاجر هات في من النبي ص يسافر من المدينة الى الشام ولا يصح ان يقولوا فل تولا على الله نعم
 فغرس له لقر في طريقه وصاح به فوقف فقال له خذ الى اوردني فقال له لا غنى لي
 عن نفسك فقال دعني اوفى انا اربع ركعات فقال انما سئلت فتوتني وبتا
 ثم رفع يديه الى السماء وقام يردد يا دود يا ذا العرش المجيد يا مبدى يا معيد يا ذا البش
 الشدي يا فعال لما يريد اسألك بنو وجهات الذي ملاه كان غرشتك وسالك
 بقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا اله الا
 انت يا مغيث اغثنى يا مغيث صل على محمد وال محمد اغثنى فاذا هو بنو بن علي فوس استهب
 عليه ثياب خضر وبه روح فتد دعا الله فطعن طعنه ثم قال للتاجر اعلم
 ان ملك من السماء الثالثة حيا دعوت سمعنا ابواب السماء قد فتحت فنزل جبرئيل
 وامر بقتله واعلم يا عبد الله انما دعا بعباك هذا مكروبا ولا يجوز الا فرج الله
 عنه واغاثه فرج التاجر الى المدينة سالما واخبر النبي ص بذلك فقال له لئن كنت الاسماء
 الحى التي اذ دعى بها اجاب واذا سئل بها اعطى فكل هذا الكتاب شمله الله بوسع
 رحمته ان من شرايط الدعاء وادابه استحضار العبد ذهنه وفطنته وان لا يكون
 قلبه مشتغلا بغيره فان النبي ص قال لا يستجيب دعاء عبد وقلبه لاه ومن شرايطه ان
 يكون مطمئن العبد ومطلبه من حلال فان الله سبحانه قال انما يقبل الله من المتقين وقت
 جل للصادق عانا دعوا الله فلا يستجيب لنا قال انكم تدعون من لا تهابونه وتعتصم
 بغيره يستجيب لكم وروى عن عيسى بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال اني بيني في كتاب الله
 اطلبها فلا اجدها قال ما هي قال قلت قول الله ثم ادعوني استجب لكم فندعوه فلا نرى
 اجابة قال انى الله اخلف وعده قلت لا قال فيم دلالت قلت لا ادرى فقال ولكنى
 اخبرك من اطاع الله فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء

انك اطعته فلك الحمد والفضل وان عصيتك فلك الحجة فبانيات
جنتك على وقطع حتى اغفر لي فسمعها نفا بقول انت معتوق من النار وخير
التمائم ما هيجة الاحزان وحركته الاستحسان وشفيح المذنبين ذنوبهم
التي هم ليكم باليكام من خشية الدين ليكم بكل دعة الفببت في الجنة وما من
شيء احب لا الله من قطرة دمع من خشية الله وقطرة دم جرت في سبيل الله اذا اراد
الله بعبد خير انصب في قلبه ناحة من الخوف وان التفت كل قلب جزين وخير الرعا
الحق قال اللهم ادعوا ربكم تضرعاً وخفية وقد التزم خبر العباد اخفيها واني
خير الله كالحق وقال دعاء السريين على الجهر سبعين ضعفاً واثني الاثم على تركها
بقوله اذ نادى ربه نداً خفياً وسمع رسول الله اقول ما لي اهدى من في الدعاء
فقال ارفعوا باصواتكم فان ربكم ليس باصم **الباب الثامن والاربعون**
في فضيلة الفقر وحسن عاقبته للشاهد على فضيلة الفقر وحسن عاقبته على الغناء
قول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الفقير الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم ومقداره خمسمائة عام ومن الى
عبد الله ان فقراء المؤمنين ينقلبون في رياض الجنة قبل اغنيائهم بربعين خريفاً
ساضرب لكم مثلاً انما مثل ذلك سفينتين مرتبهما على ناخى فنظرت احدهما
فلم يجد فيها شيئاً فقال اسر بوها ونظرت الاخرى فاذا هي موفرة فقال احتبسوها
اذ كان يوم القيمة وقف عبدان مؤمنان للمساب كلهما من اهل
الجنة فقير وغني فيقول الفقير يا رب عا ما احاسب فوعزتك لقد علمت اني ما
وليت ولاية فاعمل فيها او اجور ولم تملكني ما لا فاعطى حقه او امنعه ولقد كان
يا نبي ربي كفاً فانيقول الصادق عدى ادخلوه الجنة ويبقى الغني حتى يسبيل منه العرف
ما لو شرب منه اربعون يوماً اصدرها ثم يدخل الجنة فيقول له الفقير ما اخرجك
فيقول طول الحساب ما زال يحاسبني بالشيء بعد الشيء وبغضه الذي ترمي حسابي باخر
حتى تغدني برحمته فمن انت فيقول له انا الفقير الذي كنت واقفاً معك في الحساب

نحوه

فيقول له الغني لقد غيرت النعيم بعدى وهذا من اعظم نعم الله على الفقير خفة حسابه
ودخوله الجنة قبل الغني **باب الحجة** الفقير ورأى حجة الا يطالب في الدنيا بخراج
ولا في الآخرة بحساب ولا يشغل قلبه عن الله بهوم الغني ومن حراسة المال
والخوف من السلطان والاصوص والماسد وكيف يدبره وكيف يبنيه ومقاساً
لحماره الاملاك والوكلاء والكارى وقسمه النزع ونصب الاسفار وغرق
المراكب وتمنى الوارث موته ليرثه واذا خلا من آفة تدهيه حال حبسه كان
حسة له عند الموت وطول حسابه في الآخرة وبرئه منه امان يزوج بامر الله
او امرأة ابنه او زوج ابنته لا بد من احدها برئه ويحصل هو التوب والهموم
وشغلها عن العبادات وتخطى به اعدائه الذين لا يغفون عنه شيئاً ولا يزال
الغني مخاطر بنفسه وفي المال في البرارى والقفار ان كان في حجر غرق هو والمال
وان كان في براخذة منه القطاع وتتلوه وهو لا يزال على خطره وبفسه والفقير
قد انقطع لا الاثم وقنع بما يسد فوره ويوارى عورته **وقد** بعض العلماء استراح
الفقير من ثلثة اشياء وبلى بها الغني قيل وما هي قال جور السلطان وحسد الجيران
ونملوا الاخوان **بعضه** اختار الفقراء ثلثة اشياء اليقين في فراغ القلب
وخفة الحساب واختار للاغنياء ثلثة تعب النفس وشغل القلب وبسدة الحجاب
ولاشك ان الفقير حلية الاولياء وشعار الصالحين وفيما اوحى الله لى موسى
واذا رايت الفقير مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحين واذا رايت الغني مقبلاً
فقل ذنب عتوبته في قصور الدنيا وخصايصهم وما كانوا فيه
من نيق العيش فهدا كلهم الله الذي استغفاه الله لوجهه ولامه وان برن خفة
البقل من صفاق بطنه من الخلة وما طلب حين اوى الى الظل بقوله رب انى
لما ازلت انى من خير فقير لا خير اياك لانه كان باكل بقلة **باب**

قال يوماً يا رب انى جايح فقال اللهم انا اعلم بجوحتك قال يا رب اطلعنى قال الى
ان اريد **١** اوحى الله الى موسى من الفقير من ليس له مثلى كليل والمرضى من ليس
له مثلى طيب والغريب من ليس له مثلى مؤمن ويروى حديث يا موسى ارض
بكسة من شعير تدبها جوعتك وخزقة توارى بها عورتك واصبر على
المصائب اذا رايت الدنيا مقبلة عليك فقل ان الله وانا انا اجمعون عقوبة
عجلت في الدنيا واذا رايت الدنيا مدبرة عنك فقل مرحبا بشعاع الصالحين
يا موسى لا تعجب يا ابنى فرعون وما منع منه فانما هي زهرة الحياة الدنيا
عيسى بن مريم روح الله وكلته فانه كان يقول خادمي يداي ودايتي رجلاي وفراسي
الارض ووسادي الحجر ورفاتي في الشتاء من ارق الارض وسراجي بالليل القمر
وادامي الجوع وشعائري الخوف ولباسي الصوف وفاكحتي ورجلياني ما انبت
الارض للوحوش والانعام ابنت وليس لي شئ ولا صبيح وليس لي شئ وليس لي
وجه الا منى احد اغنى منى **واما نوح** مع كونه شيخ المسلمين وغمر في الدنيا مديوناً
ففي بعض الروايات انه عاش في الفي وخمماية عام ومضى من الدنيا وله
بين فيها بيتاً وكان اذا اصبح يقول لا املى واذا امسى يقول لا اصبح وكذلك بيتا
ثوب فانه خرج من الدنيا وله رضع لبنه على لبنه وراى رجلاً من اصحابه يبنى
بيتاً يجتص فقال الامر اعجل من هذا **ابو الانبياء** فقد كان لبناً
من صوف واكله الثوبين **قيل** من كثر كرمه وكان لباسه اللين واكله ورق
التين **واما سليمان** فقد كان مع ما هو فيه من الملك يلبس الشعر فاذا اجته
الليل شديده لا عنقه فلا يزال حتى يصبح باكياً وكان قوته من سفاهيف
الحواس يعلمها بيده **واما اسال** الملك لاجل القوة على ملوك الكفار ليظهرهم
بذلك وقيل سال الله القناعة **واما نبيد البشرد** فقد عرفت ما كان من طعامه

ولباسه

ولباسه **وقيل** انه صام يوم الجمع فوضع حجر ابعاضه فقل الله الرب مكرم لنفسه
وهو لها مهين الرب مهين لنفسه وهو لها مكرم الرب ارض جايعة عارية
في الدنيا طامعة في الآخرة فاعلمه يوم القيمة الرب نفس كاسية فاعلمه في الدنيا
جايعة عارية يوم القيمة الرب تحوش متعدي ما افاء الله على رسوله مما في
الآخرة من خلاق لا ان يخل الجنة جنة بركة الا ان عمل النار له سهولة فينبه
الرب شهوة ساعة او شهت حزناً طويلاً يوم القيمة **واما عيسى** **الوصيين**
تاج العارفين وسور سول رب العالمين فخاله في الوحد والتعفف اظهر
من ان يحكي **سويد بن علف** دخلت على امير المؤمنين بعد ما يوع بالخلافة
وهو جالس احصى صغيرا يسر له في البيت غيره فقلت يا امير المؤمنين بيدك
بيت المال ولست ارى في بيتك شيئاً مما يحتاج اليه البيت فقال يا ابن غفله
انا اهل بيت لا نتأثت في دار النقلة ولنا دار قد نقلنا اليها خيرة متاعنا
انا عن قليل اليها صابرون وكان **٢** اذا اراد ان يكتسب دخل السوق فيشترى
الثوبين فيختار قنبراً جودهما ويلبس الآخرة ثم ياتي التجار فيمد له احد كيه ويقبل
اخذة بقدر ماله ويقول هذه فخرج في مصلحة اخرى ويبقى الله الاخرى بما احسا
ويقول هذه ناخذ فيها من السوق الحسن والحسين فلينظر العاقل بعين صافية
وفكره سليمة ويحقق انه لو يكون في الدنيا وانه كفاً منها خير لم يفت هو ك
اللباس الذين هم خلاصة الخلق **٣** **قيل** ان النبي صلى الله عليه وآله لم يلبس الا ما بعد
عنها حتى قال امير المؤمنين **٤** قد طلقك نلتنا لارجعة فيها **٥** رسول الله
ما بعد التبرئ مثل الزهد في الدنيا انه يقول للفقراء يوم القيمة لم افقر لكم
لكن انكم اعلى واكن لما هي خير لكم وقال الامم في بعض كتبه اني امرتني الفتي لكوني
مته على ولما افقر الفقير هو اند على وانا ابتليت بالاغنياء بالافقر ولولا
الافقر لم تستوجب الاغنياء الجنة **وقيل** رسول الله انه جمع الفقراء والاعنياء

هو ادب الشريعة فتادوا بها توكروا ادباً حقاً ومن صاحب الملوك بغير
ادب اسلمه ذلك لا الهلكة فكيف من يصاحب ملك الملوك وسيد السلا
وات **وقد روي** ان الله تعالى يقول في بعض كتبه عدي اامن الجليل ان تناجني
وانت تلتفت يميناً وشمالاً ويكلمك عبد مثلك تلتفت اليه تدعى وتروى
من ادبك اذا كنت تحدث اخطائك لا تلتفت لا غيره فتعطي له من الادب
فبشر العبد عبد يكون كذلك **وقد روي** ان النبي خرج لا غنم له وراعيها
عريان يفلح نياحه فلما راه مقبلاً لبسها فقال له النبي قم امض فلا حاجة لنا
في رعايتك فقال ولم ذلك فقال انا اهل بيت لا نتخذ من لا يتادب مع
الله ولا يستحي منه في سلوانه وانما فعل ذلك لان الراعي اعطاه فوق ما اعطى به
انما يتبع غلام دون البلوغ وبشره وتبصره فحيا بالتي فقال له
استحي يا فتى فقال اي والله يا رسول الله فقال مثل عبيتك فقال اكثر فقال
مثل ابيك فقال اكثر فقال مثل امك فقال اكثر فقال مثل نفسك فقال
اكثروا يا رسول الله فقال امثل ربك فقال الله يا رسول الله ليس هذا
لك ولا لاحد فانما احببتك لحب الله فالنت النبي لم يامن كان معه وقال
هكذا لو نواحبوا الله لاحسانه اليكم وانعامه عليكم وجبوني لحب الله
فاحبه **عاصم** اذ به في المحبة في الاتقان **فالادب** مع الله ثم اقتداء بادابه
والادب نبته واهل بيته والعامل بطاعته والحد له على المراء والضراء و
الصبر على البلاء ولما قال الرب **عاصم** انت متي الضراء وانت ارحم
الواحين فقد تادب هنام من وجهين احدهما انه لم يقل انك مسنني
بالضراء الاخر لم يقل ارحمني بل عرفني تعريفاً فقال وانت ارحم الراحمين
وانما فعل ذلك حفظاً لمرتبة الصبر وكذا قال ابراهيم **عاصم** اذا مرضت
فهو يشفيك ولم يقل اذا مرضتني حفظاً للادب **وقال** ابو بكر في موضع آخر
اني متى الشيطان بنصب وعذاب اشأ ربك لك لا الشيطان لانه كان يغوي
الناس

الناس فيؤذونه وكل ذلك تاديب منهم ومع الله تعالى في مخاطباتهم وقوم آخر
من افترى عليه سبحانه ونسب اليه من الفج ما لم يفرغه الله تعالى عنهم
قالوا كل في الوجود من كفر وظلم وفساد وقتل وغضب فنه قضاه وامراده
وهذا قضاء بالباطل لانه تعالى يقول والله يقضي بالحق ويقولون الله سبحانه
يا امره بما لا يريد وينهي عما يريد والله امر قوماً بالايان وامرهم الكفر
وهو تعالى يقول ولا ير في لعباده الكفر ولم يقل لا حدهم انك تامر بما لا تريد
وتنهى عما لا تترك وكذلك ابوك وامك لعاصم ذلك وغضب وقال
لما قال الله انك لقد نسبني الى السفه والجهل والجنون فسبحانه ما احمده وكرمه
ولا احمله ورحمته لا حبل بالارض النعمة غضباً على القائل بذلك والرائي له
وان الله سبحانه لم يرض مغلوباً ولم يطع مكرهاً وانما امره سبحانه خيراً
وانه يحذره وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ايها الذين آمنوا ادخلوا
في السلم كافة وما كان يامراً بالدخول في باب ثم يخلقه تعالى الله عن ذلك
علواً كبيراً فاعبروا وتفكروا ودعوا اتباع الهوى فهو مردى لصاحبه
ومهلكة له فسبحانه وتعالى كيف يحذر عباده على الكفر ثم بعد بهم عليه وعلى
الزنا والسفاهة والقذف للحيضاً ويا مريضة اخن العدل والحكمة هذا هو
امر لا خيرة ولا هداية لكم الا انتم ولا تشكوا ان هذه مكيدة من الشيطان عظيمة
منجية لا تطالب كل قبيح من ذلك **امير المؤمنين علي بن ابي طالب** كانت على
الطريق ولزم عليك الضيق وان هذا باب الحكمة لا يليق بمقتضى الامر
بالعدل ونجاة الفة وينهي عن المنكر والعدل لقد افترى عليه من بهذا او
وقال اذا كان الوزر في الاصل محتوماً كان الماخوذ فيه بالقصاص
مظلوماً **وقال** ما استغفرته فهو منك وما حدثه عليه فهو منه
وقال تم ما اصابك من حنة فمن الله وما اصابك من سدة فمن نفسك

وقد قال سبحانه فاما نشود
فهديناهم فاستجبوا لعمري
الهدى

وهذه الاقوال اجوبة لى سأل عن القضاء والقدر واما جواب الحسن بن علي
لما كتب اليه الحسن البصري يسأله عن القضاء والقدر فانه قال من لم يؤمن بالقدر
خير وشره فقد فجر ومن حمل المعاصي على الله فقد كفر ان الله سبحانه لا يطلع بأكره
ولا يعص بغيره ولا اهل العباد من الملائكة بل هو المالك لما ملكه القادر على
اقدارهم فان عملوا بالطاعة لم يكن الله لهم صاذاً ولا منها ما نفعوا وان عملوا بال
لوعية فشاء ان يحول بينهم وبينها فعل وان لم يفعل فليس هو جملهم عليها
اجباراً ولا الرضا بها اكرهاً بل له الحجة ان عرفهم وجعل لهم السبيل لا
فعل ما دعاهم اليه وترك ما نهىهم عنه ولله الحجة البالغة على جميع خلقه والحمد
لله رب العالمين **قال في هذا الكتاب** والادب ايضاً النفقة في الدين وعلوم اليقين وتلك
امشياء هي اسس الادب بجانب الرب والسلامة من العيب واليمان بالغيب
والادب كل الادب ان لا يراك الله حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك
فقال شخص ان المرء قال اذا صحت المروءة سقطت شروط الادب قلت
هذا غلط لترك الادب بل اذا صحت المروءة وخلصت تاكوت على الحجة
الادب الدليل على ذلك ان سيدنا رسول الله كان اكثر الناس محبة لله ثم واعظهم
ادباً **ان الخليل بن احمد** قال لولاه باقى تعلم الادب فانه يقوم ملك و
يسد كس صغيراً او يقدّمك ويعظمك كثير **ان** ان بيتاً كان له سبع
توقف على الحاج فقال ايها الامير اعلم اني مات وانا حمل في بطن امي وماتت
امى وانا بغير وكفاني الغراب خلفاً لي فبيعتا تموت بهما استند اليها
وقد غص بها جلي من غمها لا تخاف الله ولا تجشني من سطوة الامير وعليك
بريح الظلمة وراى الظالم لغير ذلك يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً
وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امداً بعيداً فامر برزضيته وصف
الانبياء بانه وقال الادب ادب الله يؤتيه من يشاء وعلى العاقل ان يتادب

مع العالم

مع العالم الذي يعلمه **وقال** عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده **ان** قد
ان من حق المعلم على المتعلم ان لا يكسر التوقال عليه ولا يسهل في الجواب ولا يبالغ
عليه اذا عرض ولا ياخذ ثوبه اذا كسل ولا يشير اليه بيده ولا يجزئه بعينه ولا
يشاور في مجله ولا يطالبه بغيره وان لا يقول قال فلان خلاف قولك ولا
يفضي له سراً ولا يغتاب عنده وان يحفظه شاهد او غائباً ويعقر القوم بالسنة
ويحفظه بالجنة ويجالس بين يديه وان كان له حاجة سبق القوه الاخذ منه ولا
يمارس طول صحبتك فانها هي مثل الخلعة تنظف متى سقطت عليك منها مسفة والماء
بمنزلة الصائر القاتل الى اهدى سبيل الاثم واذا مات العالم انتقل في الاسلام
ثمة لا تنسد الا بوزن القيمة وان طالب العلم ليتبعه سبعون الف ملك من مقرب
التماء **وعن رجل** من اعيان طالب العلم فقد احب الانبياء وكان معهم
ومن ابغض طالب العلم فقد ابغض الانبياء **ان** جنتهم وان طالب العلم شفا عنة
كشافة الانبياء وآله في جنة الفردوسى الف قصر من ذهب وفي جنته الخلد
ما به الف مدينة من نور وفي جنة الماوى ثمانون درجة من يا قوتة حمراء وله بكل
درهم نفقة في طلب العلم حوراً بعدد النجوم وبعدد الملائكة ومن صامح طالب
العلم حرم الله حبيده على الناس ومن اعان طالب العلم اذ مات غفر الله له ولين
حضر جنازته وقالوا المالك بن دينار يا ابا جحى بيت طالب العلم الدنيا قال ويحكم
ليس يقال له طالب العلم ولكن يقال له طالب الدنيا **ان** ذهب طالب العلم ذهبا
العلماء ومن اذى طالب العلم لعنه الملائكة واتى الله يوم القيمة ومن عليه خفيان
ان من اعان طالب العلم بدراً لم يضره الملائكة عند مقصود وجهه بالجنة **وج**
الابا بامى نور في قبره **وقال** الخليل سالت جبرئيل عن فقلت العلماء اكرم عند الله
ام الشهداء فقال العالم الزاهد اكرم عند الله من الف شهيد فان اقد
العلماء بالانبياء واقداء الشهداء بالعلماء **ان** من احب ان ينظر

على اربعة اقسام فوجهات منها يجوز ان غشا اللهتم ووجهات لا يجوز ان عليه فاما
 ما اللذان لا يجوز ان عليه فقول القائل واحد يقصد به باب الاعداد فهذا لا يجوز
 على الله لان ما لا ناني له لا يدخل في باب الاعداد اما ترى ان اللهتم كقوله قال ثلث ثلاثه
 وكذا قول القائل واحد يريد النوع من الجنس فهذا لا يجوز عليه لانه تشبيه تعالى الله عن
 ذلك واما الوجهات اللذان يثبتان له فقول القائل هو واحد بمعنى ليس في الاشياء
 له مثل ولا شبهه وكذا قول القائل له واحد بمعنى انه احد المعنى اي لا ينقسم في عقل ولا
 وجود ولا وهم **وقال جل** للصادق جعفر بن محمد اي شئ تعبد فقال الله قال فقل
 ايته فقال كثره العيون بمشاهدة الاعيان وراية القلوب بحقائق الالهي
 لا يعرف بالقاس ولا يتقنه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات
 لا يجوز في حله ذلك الا لا اله الا هو في عليه توكلت واليه انيب **وقال جل** يا ابا
 عبد الله اخبرني عن الامني كان فقال له وبذلك اخبرني انت عن الامني لم يكن
 حتى اخبرك متى كان **وقال له** اخبرني عن الامني لم يكن الا انما يعلم ويسمع ويبصر فقال ذات
 الله تعالى علامه سبعة بصره **وسأله** رجل فقال قوله نعم ومن يحلل عليه غضبي فقد
 هو ما هذا الغضب فقال العقاب يا هذا من زعم ان الله تعالى عن شئ
 لا شئ فقد وصفته بصفة الخلق وان الله لا يغيره شئ ولا يشبهه شئ وكلما
 وقع في الوجه فهو كماله **وقال** **ذعلب** الياني لامي المؤمنين ٤ هل رايت ربك
 فقال له انا اعبد من لا اراه فقال فكيف تراه قال لا تدركه العيون بمشاهدة
 الاعيان ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان قريب من الاشياء من غير
 ملاسة بعيد منها من غير مباينة متكلم بالارادة يريد بلا هوته صانع بلا اجاره
 لطيف لا يوصف بالخفا بصير لا يوصف بالحاسه رحيم لا يوصف بالوقه تعفو
 الوجوه لعظمته وتوجل القلوب من مخافته الذي لم يسبق له حال جلا لا فيكون
 اقلا قبل ان يكون اخر او يكون ظاهرا قبل ان يكون باطنا كل معنى بالوحدة

فهو قدير

فهو قدير على عزه غير ذليل وكل فوق غير ضعيف وكل مالك غير مملوك وكل عالم غير
 متعلم وكل قادر غير عاجز وكل سميع غير اصم عن لطيف الاصوات ويصم كبرها
 ويذهب عنه ما بعد منها وكل بصير غير يعي عن خفي الالوان ولطيف الاجسام وكل ظاهر
 غير باطن وكل باطن غير ظاهر لم يكن ما خلقه لشديد سلطانه ولا يخفى من عواقبها
 ولا استقاله على ابد مشاؤه ولا سركه كائنه ولا ضده منافوه ولكن خلايقه يورثون وعباد
 اخرون لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائنه ولا يناء عنها فيقال هو منها باين
 لم يورده خلقه ما خلق ولا تدبير ما يرى وذر او لا وقف به عجزا خلق ولا وليت
 عليه شبهته فيما قدر وقضى بل قضاء مستقن وعلو حكمه وامر مبرم المامون مع النعم الموهوب
 مع النعم **اخبرنا** بابا امير المؤمنين بما عرفت ربك قال بفتح العزة ونقص
 النعم لما هممت حال بني وبين همي وعزمت فخالفا الفضي عزمي علمت ان المدبر لي غيري
 نعم فاعلم اشكرت نعمته قال نظرت للبلاد قد صرفه عني وبلي به غيري واحسان شملني
 به فعلت به قد احسن الي وانعم علي فشكركه قال فيما ذا احببت لقائه قال رايته
 قد اختار لي دين ملكته ورسالة فعلت ان قد اكرمني واختار لي دار كرامته فاشكفت
 للاقائه **وقال** من عبد الله بالوهم ان يكون صورة وجها فقد كفر ومن عبد الله بالاسم دون
 المعنى فقد عبد غير الله ومن عبد المعنى دون الاسم فقد دل على غايب ومن عبد الاسم والمعنى
 فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى لوقوع الاسم عليه فعقد به قلبه ونظر به لسانه
 وسرايره وعلا نيته فذلك ديني ودين اباي **الا الصادق** ان رجلا ساءله
 فقال يا بن رسول الله اني على الله ما هو فقد اشرعا المجادلون وحيتروني فقال له يا عبد الله
 هل ركبت سفينة قط قال نعم قال فهل كسرت بالسفينة لا سفينة تجيك ولا
 ساحة تغنيك قال نعم قال فهل تعلق قلبك هناك ان شيئا من الاشياء فادع
 ان تخلصك من وطنك قال نعم قال **الم** قد لك الشئ هو الله نعم القادر على الامور
 حيث لا ينفي ولا اغا فانه حيث لا مغيب **وجاء** في تفسير قوله تعالى وما قدر واللاحق

قدرة أي ما عرفوه حق معرفته ولا عظموه حق عظمتهم ولا عدوه حق عبادته
 في وصيته لولده الحسن أن ترك غفلة عن الله يثبت ربه ببيتته بأحاطة سمع أو بصيرة
 إذا بلغ في التمجيد يقول سبحان من إذا انتهت العقول في وصفه كانت حائرة دون
 الوصول إليه وتبارك من إذا غرقت الفطن في تكلفه لم يكن لها طريق إليه غير
 الدلالة عليه وكفى قوله تعالى ليس كمثله شيء **فالقاصم** الذي دواء القلوب في سبعة
 أشياء التفكير في طريق السلامة وتبديد لذة العقل وترك الهوى وقراءة القرآن
 الجيد بالتدبير وخلاء البطن وقيام الليل وتضرع في السر ومجالسة العلماء الصالحين
 ومن الرضا عنه أداب الكتاب العزيز والعلم بمجانيه والعمل به وبسنة
 نبينا محمد وسنن الأئمة من أهل بيته نور الله قلبه بنور الإيمان ومكن له
 بالبركات وجعل وجهه وفعله وقوله شاهد الحق كما قال بعضهم وقل من ظننت
 خيرا طويته إلا في جهة الخير عنوان **فقال النبي** أن من دعا ماله البيت أسأله
 ودعاه الذين المعرفة بالله تعالى يقيمن بتوجيه العقل القاصم فقالوا وما
 العقل القاصم يا رسول الله قال الكف عن المعاصي والحرم على طاعة الآدمي والشكر على
 جميع إحسانه وإنعامه وحسن بلائه **وعن علام المنة** قد بالشدقة الخوف منه
 والهيبة له قال نعم أنا أجيئ الذي عبادته العلو وذلك لما شهدته في أسرار قلوبهم
 ومعرفته أنه نعم شاهد لهم كما قال نعم وهو معكم أينما كنتم فكذلك أراد أن يعرف
 العبد لله أن رادته مخافة منه ومهابته له ولذلك أعرف أعوان الشيطان
 به أهيبهم له وأخوفهم منه وأمثال ذلك رجلين دخلوا دارا عرف أحدهما
 أن الملك واقف على بعض حيطانها يشرف عليه فاحسن أدبه ولم يحدث أمرا
 مستكرا ولا خولا يعرف أشرافه عليه
 يفعل جفزة المالك وكذلك العارف بالآفاته مشاهدة في كل حال له وإسرايه
 فهو معساذب ومنه خائف وله مراقب والمجاهل بالآفاته خارج من هذه الحالة

البر

راكب للجها له ولهذا نقول أن كان العاصي حين يوافي المعصية يعتقد أن الله
 يراه فإنه كما هل حيث جعله أهون الناظرين وإن كان لا يعتقد أنه يراه فهو كافر
 فكذلك امرئ خطر عظيم وأنرجيم ولا شك أن المعرفة توجب الخوف والمجا
من علامات العارفين أن يكون خاطره فارغا من علق الدنيا ومها متها مشغولا
 باحاطة بالآخرة وأهوالها والعارف لا يأسف على شيء ذات الأعلى ما فات من ذكر
 الآفاته أبدنا لا يرى إلا الله فلا يأسف على شيء مع الله لا تدرى بعين الضياء والزوال
 فكيف ينظر إلى شيء ذات زائل كما قال نعم كل شيء هالك إلا وجهه يعني أنه ذاته سبحانه
 والعارف لا يخرج من الدنيا مناسفة إلا عاقلة بكائه عيادته وتقصيره في شأنه
 على ربه والكاشي عقوبة وعقوبة العارف فتور عن الذكر وغفلة عن الفكر
المعرفة شدة المحبة لله وإذا اشتدت محبة العارف بالله كان الآ
 له سميعا وبصيرا ويدا ومويدا **وقال رسول الله** إذا أحب عبد الله قال
 لجبريل أني أحب فلانا فأحبته ويضع له القبول في الآخرة والمحبة حاله شريفة
 كما أني أنتم بها عاينهم فقال سوف يأتي الآبقوم بحجهم ومحبته ومحبته الله العبيد
 سبع نعمه عليهم في الدنيا مع طاعتهم له وأنا بئس لهم في الآخرة **وأما العارفة**
 على الكفار وأعداءه فأنما هو أملاء لهم واستدراج لهم بعد عن محبة كما قال تعالى
 ولا تحزن الذين كفروا أنتم أنتم لهم خير لأنفسهم أنتم أنتم لهم خير لأنفسهم
 وقال سبحانه تستدرجهم من حيث لا يعلمون وقال سبحانه يحبون الله فتعجب
 من مال وينسب ناسرا لهم في الخيرات بل لا يتعرفون ومحبة الله لا أهل طاعته
 إرادة نفعلهم وثوابهم وتسمى هذه المحبة رحمة منه ونشأ على العبد كما أنه زنة
 لمن غضب عليه بعضه وقد ذهب المحبون لله ثم يشرف الدنيا والآخرة لقول
 النبي ثم المومع من أحب وأى منزلة يشرف ودرجة اعلا من يكون مع المؤمنين
 بصاوق من ادعى محبة الأول لم يحفظ حدوده **وعن علام** محبة العبد

شدة وشدة المعرفة الهيبة
 والمحبة والانس والكرام

من مائة الف يخرج من دبره حتى يعود كالعصف المأكول وكذا كان في كل رجل من ارجل الطير
 حمله على راس كل واحد من اصحاب الفيل يخرج من دبره فيهلكهم جميعاً دون
 اهل الارض وهذا لا يكون الا من صانع حكيم عظيم وليس ذلك الا رب العالمين
 عز وجل لا تفسد سمائه ولا ارضه هو الرحمن الرحيم **باب**
في الامانة والطهارة من كتاب وراثة عن جعفر بن محمد عن
 السلام قال اهل الجنة اربع علامات وجهه منبسط ولسان منطلق وقلب راجع
 وبدن معطية يقول المؤمن اكرم على الله ان يمر عليه اربعون يوماً
 لم يحمض الله فيه ذنوبه وان الخدش والعثرة والقطاع الشسع واختلاج العين
 واشباه ذلك لم يحمض ولسان من ذنوبه وان يغتم لا يدري ما وجهه فانا الخبيثات
 ابي حنيفة عن ابيه عن رسول الله قال حتى ليلة كفارة سنة قال رسول الله السلام
 ظل الذي رضى يادى اليه كل مظلوم فمن عدل كان له الاجر وعطية الرعية النكر ومن
 جار كان عليه الوزن وعطية الرعية الصبر حتى ياتيهم الامر وعنه ١٢ ان في جهنة
 واديا تستغيث اهل النار كل يوم سبعين الف مرسومة وفي ذلك الوادي بيت
 من نار وفي ذلك البيت جنب من نار وفي ذلك البيت تابوت من نار وفي ذلك
 التابوت حية لها الف ناب كل ناب الف ذراع قال انس قلت يا رسول الله ان
 يكون هذا العذاب التابوت قال لشارب الخمر من اهل القرآن وتارك الصلوة
 قد جاني جبريل ٢ متغير اللون فقلت يا جبريل ما لي اراك متغيراً
 اتون قال اطلعت في النار فرايت واديا في جهنم يغلي فقلت يا ما لك من
 هذا فقال لئلا تفسد لغيرك من المؤمنين والخم والقوادين اذا كان
 يوم القيمة نادى مناد ابن عدنان فيقول جبريل يا رب اعد اذنك كثيرة قال
 اعد انك فيقول الاغزو جل ابن اصحاب الخمر من الذين يبينون سكارى ابن
 الذين كانوا يتحلون فروج الحمار فيقرونهم مع الشيطان

ابن امرأة

ابن امرأة رضى بتزوج فاسق فهي منافقة وجلست في النار واذ امانت فتح
 لها في قبرها سبعون باباً من العذاب وان قالت لا اله الا الله اغنيها كل ملك
 بين السماء والارض وغضب الله عليها في الدنيا والآخرة وكتب عليها كل يوم في الجنة
 سبعين خطيئة وقال من زوج كريمة بفاسق نزل عليه كل يوم الف لعنة ولا يبعد
 له عمل الا النار ولا ينجي اب له دعاء ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقد روى ابن ابي عمير
 وهبت صداقها لزوجها فلها بكل متقال ذهب كاجر عتق رقبة **باب**
 امرأة كتمت سر زوجها فلم تطلع عليه احد انهم في درجات الجوارح الذين فان كان
 غير طاعة الله فاجل لها ان تكتم وقال رسول الله من شهد نكاح امرأة مسلمة
 كان خايفاً في رحمة الله وله ثواب الف شهيد وله بكل خطوة بخطوة ثواب
 نبي وكتب الله له بكل كلمة يتكلمها عبادة سنة ولا يرجع الا مغفوراً ومن سعى
 فيما بينهما وكان دليلاً اعطاه الله بكل شعرة على بدنه مدينة في الجنة وزوجه الف حوى
 فكانما اشترى امه ثمجوا وعقروا وان مات ذاهباً او جائلاً مات شهيداً
 لا دخل الملائكة بيتاً فيه خمر او دق او طنبوا او زردوا ولا يسجد لهم دعاؤهم ويرفع
 عنهم البركة **باب** ايما امرأة اطاعة زوجها وهو شارب الخمر كان لها الخصال
 بعد الخمر من السماء وكل مولود تلده منه فهو نجس ولا يقبل الا تم منها صرفاً ولا علة
 حتى يبيت زوجها او تخلع عنه نفسها **باب** امرأة القتلى خير من الف
 رجل غير صالح وايما امرأة خدمت زوجها سبعة ايام اغلق الله عنها ابواب النار
 وفتح لها ثمانية ابواب الجنة تدخل من اى باب شاءت وقال من ضرب امرأة
 بغير حق فانا خصمه يوم القيمة لا تشربوا النساء لكم في ضربهن بغير حق فقد عصي الله
 ورسوله وقال من تزوج امرأة لها جمل الاجماع او بالاعلى
 ما من امرأة تسقى زوجها شربة من الماء الا كان خير لها من عبادة سنة صباه بها
 وقيام ليلة وبني الله لها بكل شربة تسقى زوجها مدينة في الجنة وغفر لها ستين

خضبة سال ثلث من النساء يرفع عنهن مذاب القبر ويكون محترق
 مع فاطمة بنت محمد ايتها امرأة صبرت على غير زوجها وامرأة صبرت على سوء خلق
 زوجها وامرأة وهبت صداقها زوجها يعطى الله لكل واحدة منهم ثواب
 الف شهيد ويكتب لكل واحدة منهم عبادة سنة على ابن طالب قال
 قال رسول الله من ردة عارية ماء او عارية نار فله الجنة البته ما من
 من يقبره الا واهل القبور يقولون يا غافل لو علمت ما تعلم لاذاب لم تكن عن جسدك
 وفلان من تمك وفي جنازة امه الله الله يوم القيمة على اوسى الخلائق ولا ينبغي اب
 دعاة ومن تمك في مقبرة رجع وعليه من الوزر مثل جبل احد ومن تركه عليه
 نجاس من النار قال اما انفق الرجل نبت الميت امر الله جبريل ان يحمل القبر
 سبعين الف ملك في يد كل ملك طوق من نور فيحلقون للقبر ويقولون السلام
 عليك يا ولي الله هذه مدينة فلان بن فلان اليك قبلا لا قبره واعطاه الله اخ
 مدينة وزقعه الفحور آه والله الفحلة وقضى له الف حاجة
 اذا قرى المؤمن آية المرسى وجعل ثواب قرأته لاهل القبور جعل الله له من طهر
 ملكا يتبعه لا يوم القيمة ارادت شارب الخمر عرج بوجهه لا السماء السابعة
 ومعه الحفظة يقولون ربنا عبدك فلان مات وهو سكران فيقول الله ارجع
 للقبر واعاد له يوم القيمة وانما مات ولى العرج بوجهه لا السماء السابعة
 والحفظة معه فيقولون ربنا عبدك فلان بن فلان مات فيقول الله ارجع
 للقبر واكتب له الحسنات لا يوم القيمة من مات ومبر الله الذرة ذراعا وجبت
 له الجنة وذلك لا تسبق الدنيا فنعلم المطيعة للدين عليها يبلغ الخبر وبها يجزا
 من الشرائع اذا قال العبد لمن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصا ناربه
 بن عبد الله قال من رزق با امرأة خرج من الامانة ومن شرب الخمر خرج من الامانة
 ومن افط يومئ من شهر رمضان خرج من الامانة موسى بن جعفر قال

دخا عروين

دخل عروين عبد الله بن ابي طالب على هذه الآية الذين يحبون كتاب الله والذين
 اسكت فقال له ابو عبد الله ما اسكتك فقال احب ان اعرف الكبار من كتاب الله
 فقال نعم يا عمر اكبر الله والذين لا يعرفون قال الله تعالى من يشك بالله فقد ساء
 له عليه الجنة الياس بن روح الله قال الله والذين لا يباينون من روح الله انه لا
 يباين من روح الله الا القوه الكافرون امن من مكر الله قال الله والذين لا يباينون
 الا القوه الكافرون الخامس من يفتي خائنه يكرهه الله اعقوب الوائدين
 الله جعل الحاق جناح عصيا النفس التي حرق الله بالحق قال الله جزاء جهنم
 خالد فيها وغضب الله عليه لعنه واعاد له عذاب النار ما مال البيت قال الله اما
 ياكلون في بطونهم نارا او سيصلون سعيرا من الرخف قال الله ومن يوليهم
 يومئذ بره الا شرا قال الله او متحيزا لا فئة فقد باء بغضب من الله وما به حجة ولا ينص
 المصير الزوا قال الله الذين ياكلون الزوا لا يفهمون الا كما يقوم الذين يخبطه الشيطان
 من الش قال الله ولقد علموا الموت اشرا ما له في الآخرة من خلاق قال الله
 ومن يفعل ذلك يلق انا ما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويحل فيه مهانا
 قال الله من الفجرة قال الله الذين يشركون بعد الله ايمانهم ثمتا قليلا او كذا في خلاف
 كهم في الآخرة قال الله ومن يفعل بايات بما غل يوم القيمة الزوجة
 المفروضة قال الله يوم يحى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباهه وجنوبه وظهوره
 الزوجة وكتمان الشهادة قال الله ومن يكتمها فانه آثم قلبه
 الله لله عنة ما نهى عن عبادة الاوثان والصلوة او شي مما فرض الله من سواها
 قال من ترك الصلوة فقد برى من دمة الله وسوله العهد وقصعة الرحم
 قال الله اولئك لهم العنة ولهم سوء الدار فخرج عمرو بن لو له من يده وسوقك هلك
 من قال برأيه وانه عكر في الفضل والعلم رسول الله اول ما بعثوا اليه ست خصال
 حب الدنيا وحب الرئاسة وحب الطعام وحب الراحة وحب التور وحب النساء

وتذق المحصنات قال الله
 لعنوا في الدنيا والآخرة
 واهم عذاب عظيم

دخا عروين

هم بالسنة خرج نفسه من الرج فيقول صاحب النمل صاحب اليمين قف فانه
قد هم بالسنة فاذا هو فعلها كان لسانه ذلك وبقية مداده فانتبه عليه في الدنيا والآخرة
اي عبد الله قال اذا تاب العبد توبة نصوحا لوجه الله عز وجل فانه لا ينظر عليه في الدنيا والآخرة
فقلت كيف ينظر عليه قال ينظر ملك من ملكين ملكا عليه من الذنوب ثم يروح الى جوارحه التي عليه ربه
ويوحى اليها ان لا ينظر اليه الا ان كان يعمل على ذلك من الذنوب فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس ينظر عليه
بشي من الذنوب **عن** ابي جعفر قال يا محمد بن مسلم ذنوب المسلم اذا تاب عنها مغفرة له ليعمل
المؤمن لما يتبناه بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة
والاستغفار للذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم ان ترى العبد المؤمن يتوب عن ذنبه ويستغفر
الله عز وجل منه ويتوب ثم لا يقبل الا توبته قلت فان فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر
فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وانه غفور رحيم ويتقبل التوبة
ويعفو عنه السيئات وانا ك تقطع المؤمنين من رحمة الله عز وجل **وعنه** قال الكنايب من الذنوب
كن لا ذنب له والمقيم على الذنوب هو يستغفر المستغفر **وقال** الصادق **ع** من استغفر في كل
يوم سبعين مرة غفر له سبع مائة ذنب ولا خير في عبد يذنب كل يوم سبع مائة ذنب **وقال**
ما من مؤمن الا وله ذنب بهيمة زما نانا فليعلم به وذلك قول الله انتم اذ التمستم الله
والله عز وجل الذين يحبون كيا تر التمسوا القوا حشر الا انتم فقال القوا حشر الزنا والرفقة
والتمس الرجل يلزم بالذنوب فيستغفر الله منه **وعنه** بعض اصحابنا قال اصعد امير المؤمنين
السجدة بالكوفة فحمد الله واشتغل عليه ثم قال ايها الناس الذنوب ثلاثة ثم مسكت فقال له رجل
من اصحابه يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة وامسكت قال ما ذكرتها وانا اريد افسرها
ولكن عرض لي شيئين الكلام نعم الذنوب ثلاثة فذنوب مغفورة وذنوب غير مغفورة وذنوب
يرجوا الصالحه ويخاف عليه قال يا امير المؤمنين قبلتها لنا قال نعم اما الذنوب المغفورة فبعد
عاقبه التي الدنيا على ذنبه والآن احكم واحكم واكمر ان يعاقب عبد مرتين واما الذنوب
التي لا يغفر فظالم العباد بعضهم لبعض ان الله انفسه قسما فقال وعزى وجلالى

تجاوز

يخبرني بظلمه ولو كفا بكف او مستحيا بكف او لضيعة ما بين الغنمي فيقتض العباد بعضه لبعض
حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة واما الذنوب الثلاثة فذنوب ستره الاعلى عبده وستره في التوبة
منه فاصح خائفا من ذنبه راجيا الى ربه ففحق له كما هو لنفسه فترجى له الرحمة **وعنه** ابي جعفر
قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكفر عبد الله وعليه ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل
ذلك ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدة وعليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال
وان من امره ان يهين عبد الله عند حسنه بدينه وان لم يفعل ذلك به وسع عليه
ستره فان لم يفعل ذلك به هون عليه الموت نيكافيه بذلك الحسن **وعنه** ابي عبد الله
قال ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالخرق ليكفرها
وقال قال رسول الله ان الله يعزى وعزى وجلالى لما اخرج عبدا من الدنيا واما
اريد ان ارحمه حتى استوفى منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما القبح في رزقه
واما الخوف في دنياه فان بقيت عليه ببقية شدة عند الموت حتى ياتي واذ ذنب
عليه فادخله الجنة وعزى وجلالى لما اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى
اوفيه كل حسنة عملها اما بقية في جسده واما ببقية في رزقه واما بامان في دنياه فان
بقيت له ببقية هون على الموت حتى ياتي ولا حسنة له فادخله النار **وقال** اذا اراد
الله بعد سوء امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة واذا اراد الله بعد خير عجل عقوبته
بنه في الدنيا **وقال** رسول الله لا يزال القوم والغم بالمؤمن حتى لا يدع له ذنبا **وعنه**
ابي الحسن المانعي قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنة استزاد الله
عز وجل وان عمل سيئة استغفر الله منها وانا ب عليه **ومن كلامه** لا خير في العيش الا
لرجلين رجل انزاد في كل يوم خيرا او رجل ابتدأ رك سبحة بالتوبة واتي له بالتوبة وا
لو سجد حتى ينقطع سقمه ما قبل الا ان لا يذنب الا بولينا اهل البيت الا من عرف حقا
ورجى الثواب فينا ورضى بقوته وما ستر عونه ودان الله لمحبتنا فلموا من يوم القيمة
ومن ابي جعفر قال ما احسن المستأجر الميتا وما اقع الميتا بعد الميتا **وعنه** ابي عبد الله

في الكفر في احوالهم فومية واما بعد ودية والموت بالبقعة من بصره خير الحصة غبطة
ومن بصره شر الحصة ندامة وكل راع ما نزع لا يسبق البطن منكم حطة ولا يدرك
الحريص ما لم يقدر له من اعطى خيرا فالاعطاء ومنه وفي شرا فالاعتزاج وقاه وعنه
جاء رجل لا ابي ذرهم فقال لادبا ايا ذرهما لنا نكره الموت فقال لا نكره عمر الدنيا وخير
الآخرة فتكروهن ان تنقلوه من عمان لا خراب قال فكيف ترى قد ونا على الاعتزاج
قال اما انك فكل الغائب يقدم على اهله واما المسى فكما لا يقدر على ماله فت
فكيف ترى حالنا عند الله فقال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الاعتزاج يقول ان
الابرار في يوم وان العجا في جحيم فقال الرجل ابن رحمة الله قال رحمة الاقرب من المحن
يا ابو عبد الله كتب جليلي ابي ذر يا ابا ذر انك في شيء من العلم فكنت اليه ان العلم
كثير ولكن ان قدرت ان لا تسى الى من تحبه فافعل فقال هل رايت رجلا يسى لا من
فقال نعم نفسك احب الانفس اليك فان عصيت الاعتزاج اسات اليها وعنه
على بن الحسين قال ان اسرع الخير ثوبا لا البر واسرع الشر عقابا البغي وكفى بالموعب
ان ينظر في عيوب غيره ويعي عن عيوب نفسه ويؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينه
الناس عما لا ينطبع تركه وعن ابو عبد الله قال كان امير المؤمنين ع كثيرا ما يقول في حصته
ايها الناس دينكم دينكم فان السنة فيه خير من السنة في غيره ولان السنة فيه تقوى
والحسنة في غيره لا تقبل وقال من كان له جار يعمل بالمعاصي فلم ينهه فهو شر به
ما ضرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة القلب وقال ما اعطى شيئا خيرا من امرأة صالحة
اذا راحا سترته واذا اقم عليها ابرته واذا غاب عنها حفظته وفي النجاة هلاك
نساء اتى في الاحمر في الذهب والنياب الرقاق وهلاك رجال اتى في ترك العلم
وجمع المال قال اذا احب الله عبدا ابتلاه ليسع نفسه فقال جاهد قال دخل النبي م
على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله واخاف ذنوب رسول
الله لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يريد ومنه ما يشاء

وقال ان الاعتزاج يستحي من عبده اذا صلى في جماعة ان يسأله حاجة ان ينه فحتى
يقضها ان اكثر خطايا بن آدم في سائر ما من صلى كعبتين في صلاة فزيد الله
عنه جل كان له بركة من الناس اما من قوم فعدوا في مجلس ثم قاموا فلم يدركوا
الاعتزاج فيه الا كان عليهم حرة يوم القيامة والكثرة الاستغفار فان الاعتزاج
لم يعلم الاستغفار الا وهو يريد ان يغفر لكم وقد علم الا انكم على ما يحكي الله الخاطيا
ويذهب به الذنوب فقلنا يا رسول الله اسبغ الوضوء في امك وهات وكثرة الخطا
الى المساجد وانتظر الصلوة بعد الصلوة وقالت اتقوا الحمار تكون من اعباد الناس
وارض بما قسم الله لك تكن اعلى الناس واحسن لا حمارك تكن مؤمنا واحب
للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب
انما ان الرجل على اخيه الدين فاجله الى اجل كان له صدقة فان اخوه بعد جلته
كان له بكل يوم صدقة وقيل الخير كثير ومن يعمل به قليل وعنه قال ان الرجل يدعوا
ربه وهو عنه معرض ثم يدعوا ربه وهو عنه معرض ثم يدعوا ربه وهو عنه معرض
فاذا كانت الرابعة يقول اللهم يدعوني عبدي واذا عند معرض عرف عبدي انه لا يغفر له
اذا انا شهد كذا ان قد غفرت له وقال كلكم راع وكلكم مسئول عن رهنته والامير
الذي في الناس راع وهو مسئول عن رهنته وان الرجل راع على اهله وهو مسئول عنهم
والمرأة راعية على أهل بيت يملأها وولده وهي مسئلة عنهم وراع على مال
مومن وهو مسئول عنه انظروا في كلكم راع وكلكم مسئول عن رهنته النبي قال اذا
طغيت مرقاة فاكثروا فيها واعرفوا بها من يملكها من الناس خير ما امر
يستعملوا يا رسول الله وكيف يستعملون قال يقولون دعونا فلم يستجب لنا
من ربه الصلوة اربعين يوما في جماعة كتب له بركة من الشقاق وبرائة
من الناس ان لم يحب عبده الفقير المستغف بالليل طهروا
افواكم فانها طرقت القرآن وقال التمام اطلبوا الخواج لا ذى الرحمة من اتى ترزقو

لا تكثر من زعم

شأنه تروى منه ترك

الح

فاحسبت المضاغفة ولم اري حفظه مما يكون عندي وكلام وجدت شيئا بكم عندي وجهت
اليه ليكون لي ذخرا لا حاجتي اليه قال احسنت والله **الى امسة** قال رايبت حصد الناس
بعضهم لبعض وسعت قوله فاني فسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعضهم ليجعل بعضهم لبعض سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون فلما عرفت ان رحمة الله
خير مما يجمعون ما حدثت احدا ولا اسفست على ما فاني قال احسنت والله **التاسعة**
قال رايبت عداوة الناس بعضهم لبعض في دار الدنيا والحرارة التي في صدورهم وسعت قوله
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فاستظلت بعد اوت الشيطان عن عداوة غيره
قال احسنت والله **السادسة** قال رايبت كدح الناس واجتهادهم في طلب الرزق وسعت
قوله الله نعم وما خلت الحرق والامس الى ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان
يطعون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فعلت ابنة وعده حق وقوله صدق فسكنت لا
وعده ورفعت بقوله واشتظلت بماله على عمالي عنده قال احسنت والله **السامية** قال
رايت قوما يتكلمون على صحت ابدانهم وقوما على كثرة اموالهم وقوما على خلق مثلهم
وسعت قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا وبرزقا ومن حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا فاستظنت على الله نعمه
انكالي من غيره قال له والله ان التوبة والامحيل والرتوب والفرقان العظيم وسائر
الكتب ترجع لهذه المسائل **وقال النبي** من طلب العلم الاثم لم يصب منه بابا
الا نداد في نفسه ذكرا للناس تواضعا وللخوف في الدين اجتهادا فذلك الذي ينتفع
بالعلم فيتعلمه ومن طلب العلم للدنيا والمزلة عند الناس والخطوة عند السلطان
لم يزده بابا الا نداد في نفسه عظلة وعلى الناس استظالة وبالله اغترارا وفي الدين
جفاء فذلك الذي لا ينتفع بالعلم فليكف وليسك عن تجر على نفسه والندامة
والخزي يوم القيمة **وقال امير المؤمنين** قال قال رسول الله ان ملك الموت اذا
نزل لقبض روح الفاجر نزل معه سفود من نار

بشير

يصب ذلك احدا من امته قال نعم حاكما جبارا او اكل مال اليتيم وشاهد الزور وان
شاهد الزور يدلع لسانه في النار كما يدلع الكلب لسانه في النار **وقال** لبعضهم على ما
يحب امرك قال على اربع حصان علمت ان رزقي لا ياكله غيري فادعيت نفسي وعلمت
ان عملي لا يعمل غيري فانما مشغول به وسلمت ان اجلي لا اراهي مني يا نبي به ان يغنه
فانا ابادره وعلمت اني لا اغيب عن غير الله فانامنه مني **وقال** من علق سوطا بين
يدي سلطان جابر جعل ذلك التوبة يوم القيمة تعبانا من فاهي له سبعون شهرا
يلطأ الاعلى يوم القيمة في نار جهنم وبئس المصير **وقال** من كان ظاهره ارجح من
باطنه خف ميزانه **وقال** الحسن بن علي قال اذا كان يوم القيمة فادع مناد من السماء
ان هذا الناس من ذات الله اجر فليكنه قال فلا يقوم الله اهل المعروف من ذات
غنائ في كفيه لم يزل فقيرا ومن كان غناه في قلبه لم يزل غنيا وقال بعضهم من لم يسم
لك مدركه لا يفرجك بشره اشهر عندك ولما تملك الاسواق استغنى فنادهاك
بن بعينه عنك **وقال** النبي اياكم والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا ان الرجل
يلزق ويتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه
وقال يا معاشر الناس من اغتاب من بلسانه ولم يؤمن بقلبه فلا تغتابوا المسلمين
ولا تتبعوا عوالتهم فانه من تتبع عورة اخيه تتبع عورته ونفسه فحجب بيته
وقال الامام موسى من مات نائبا عن الغيبة فهو اخو من يدخل الجنة ومن مات وهو
معتز عليه فهو من يدخل النار **وقال** ليس الشدة بالثقة بغير انما الشدة ان
يملك نفسه عند الغضب فان الغضب مفتاح كل شر وقد ذكر الله الكريم في مواضع
كتابه وذكر كل حبيب عنيد وقال سافر عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير
الحق وتدل ومن يستكبر عن عبادتي ويستكبر وتدل اليه تجزون عذاب الهن
بما كنتم تقولون على الاغية الحق وبما كنتم عن آياته تستكبرون وقال قيس بن مشور
المتكبرين وقال كذلك يطبع الله على كل قلب متكبرا جبارا وقال واستغنى او غاب

كل جبار عتيد في رسول الله لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان **وقال رسول الله** ان الله
يقول الكبرياء مردائي والعظمة انرا اري فتعنا نرى في واحد منهما القيتة في النار
سناد عن النبي قال من اجتهد في امتي بترك شهوة من شهوة الدنيا فتركها
من مخافة الله اتم منه من الفزع الاكبر وادخل الجنة **وباسناد** عن النبي من قبل
غلاما شهوة عذبه الله الف عام في النار من جامع له لم يجد ربح الجنة وريحها وجد
من ميرة خمسمائة عام الا ان يقرب **وباسناد** عن النبي قال ما من احد من امتي يترك
ويصلي على الاغصان الذي ذوقه وان كان مثل رمل عالج **سناد** عن النبي قال صدقة
المؤمن تدفع عن صاحبها اقات الدنيا وفتنة القبر وعذاب يوم القيمة **سناد** عن
النبي صلى الله عليه وسلم سراج لما اخبر في ظلة القبر وقول لا اله الا الله يطرد الشيطان عن
قائلها **وباسناد** عن ابن عباس قال قال رسول الله من مات غريبا مات شهيدا او
موت غربة شهادة فاذا احتضر فمى بيضه عن يمينه وعن يساره فلم ير الا غربة
وذكر اهله ونفسي فله بكل نفس تنقذ بحسب الله عنه الف الف سنة ويكتب له
الف الف حسنة واذا مات مات شهيدا **سناد** عن ابن عباس قال قال رسول الله
الغريب اذا مرض فينظر عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه فلم ير
احدا غفرا الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر **سناد** عن ابن عباس قال قال رسول الله
سبعين ملكا مقربا وسبعا ببعين بكرة كان اقرب الى الجنة من ترك الصلوة بعد
عن النبي جلوس ساعة عند العال في مذكرة العلم احب الى الله من مائة الف
راكعة تلوها ومائة الف تسبيحة ومن عشرة آلاف فارس يغزو بها المؤمن في سبيل
الله **وباسناد** عن النبي اذا صليت الصلوة لوتها صعدت ولها نور ينعش
ونفتح لها ابواب السماء حتى تنهي الى العرش فتسبح لصاحبها وتقول حفظك الله
ما احسنني والصلوات الغيرة وقتها صعدت مظلة تغلق وبيد ابواب الجنة تفتح

قال

كما يلف الثوب الخلق ويضرب بها وجه صاحبها فتقول ضيعك الله كما ضيعني **سناد**
عن الصادق ع اياه ع امير المؤمنين ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرب وحب الملكة وسنة الانبياء ونور المعرفة واصل الايمان وسرافة الابدان
وكراهية الشيطان وسلاح على الاعداء واجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة في الرزق
وشفع بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره وفراش من تحت جنبه وجواب
مع منكره ومنس وراي في قبره فاذا كان يوم القيمة كانت الصلوة ظلا فوقه وناجيا
راسه ولباسا على بدنه ونورا يضيئ بين يديه وبستر ايمنه وبين النار وحجة المؤمنين بيده
الله ونفلا في الموازين وجوار على الضراط ومفتاح الجنة لانه القوة تكبير وتحميد
وتسبيح وتمجيد وتقديس وتعظيم وقرارة ورساء وان اصل الاعمال طلبة الصلوة لوتها
سناد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دار سلم وانتم في دار
مستعجب على مهمل وفراخ والصحة مشورة والاملا جارية والابدان صحيحة واللسان مطلق
والتوبة مسموعة والاعمال مقبولة **سناد** عن النبي ان الله ان قوما
يحجون يوم القيمة وهم حسنات امثال الجبال فيجعلها هباء منثورا ثم يومهم
لا النار فقال سلمان احكمهم لنا يا رسول الله فقال اما انهم قد كانوا يصومون ويصلون
ويأخذون اهبة من الليل ولكنهم كانوا اذا عرض لهم شئ من الحرام وثبو عليه
سناد عن النبي فاذا كروا هاهنا المذات ومنقص الشهوات وقاطع الامنيات عند الله
للأعمال القبيحة واستعينوا بالله على اداء واجب حقه وما لا يحصى من اعدائهم واحسانه
سناد عن النبي رحم الله امرؤا تفكر واعتبر فابصر فكان ما هو كائن من الدنيا غاما قليل لم يكن
فكاي ما هو من الآخرة عن قليل لم يزل وكل معد ومنقص وكل متوقع آت وكل آت قريب
وان فقدت الآخرة والآخرة قد اقبلت والدنيا قد ادرت وكل منهما بنوت فكونوا
من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا وان كل واحد سبيل بانه يوم القيمة وان
اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل **سناد** عن النبي ان النساء نوافل الايمان نوافل

فخرف الدنيا وذل في الآخرة وطوبى لمن كان فخرف في الآخرة... **المثاني على الفقرة**
 ما عوت في الدنيا والآخرة والمثاني على ابويه واخوته بعيد من الرحمة بعيد من الملكية
 قريب من النار لا يستجاب له دعوة ولا يقضى له حاجة ولا ينظر الا اليه في الدنيا والآخرة
 من اذى من منافق غير حق فكانا هدم مكة عشرين ارات والبيت المعمور فانه انزل
 الف ملك من المقربين وقال صخرة المؤمن الفقير اعظم عند الله من سبع سموات وسبع
 ارضين والمملكة والجمال وما فيها وعن امير المؤمنين قال الفتوة اربعة التواضع مع الله
 والعفو مع القعدة والتضييع مع العداوة والعطية بلا منة وقار كل كثر ما يدخل
 الناس الجنة نقول الله نعم وحن الخلق وخير القول ما صدقه العقلاء **عن** من فعل
 خمسة اشياء فلا بد له من خمسة ولا بد لاحباب الجنة من النار **الاول** من شرب المثلث
 لا بد له من شرب الخمر ولا بد لشارب الخمر من النار **الثاني** من لبس الثياب الفاخرة
 فلا بد له من التكبر ولا بد لاحباب الكبر من النار **الثالث** من جلس على بساط السلطان
 فلا بد له ان يتكلم بهوى السلطان ولا بد لاحباب الهوى من النار **الرابع** من
 جالس النساء فلا بد له من الزنا ولا بد للزاني من النار **الخامس** من باع واشترى
 من غير فقه فلا بد له من الربا ولا بد لكل الربا من النار **والسادس** الحرفة من الفاسد
 محال والشفقة من العدل محال والتضييع من الحاسد محال والهيبة من الفقير محال
 والوفاء من المراء محال **من** من في طلب العلم خطوتين وجلس عند العالم
 ساعيتين وسمع من العلم كلمتين او جب الله له جنتين كما قال الله ولمن خاف مقام ربه
 جنتان **عن** ابى عبد الله قال لا يكمل ايمان المؤمن حتى يكون فيه اربع خصال يحسن
 خلقه ويسخو نفسه ويسلك الفضل من قوله ويخرج الفضل من ماله
 قال ان المحجب الجار والنجل وبكره البوس والنباض وانه لا عز وجل اذا انعم
 على عبد نعمه احب ان يرى عليه اثرها قبل وكيف ذلك قال ينظف ثوبه ويطيب فيه
 ويكسوه داهه ويكنى القتيبة حتى انه التراج قبل تعيب الشمس ينفي الفقر ويريد الزينة

وعلى النار

... القادر ما قال ما كان ولا يكون لا يوم القيمة رجل مؤمن الا وله جارية يذنيه
 وقالت انه الرجل ليوت والده وهو غاف لصا فندعو الله لهما من بعدهما فيكتبه
 من البائرين **وقال رسول الله** يا ايوب اذا دلكك على عمل برضى الله قال بلى يا رسول
 الله قال امح بين الناس ان تفسدوا واحببت بينهم اذا تباغضوا **وقال** خسر
 كل من في التورية ينبغي ان يكتب بهاء الذهب اذا حاج الفضل الدار وهن على
 خراجه والغالب الظلم هو المغلوب وما تظلم من ظلمة ثم به ومن قل حق فغفرت له
 عليك ان لا تسعين بنعمه على معاصيه ووجهك ما جامد يقصر عند السؤال فا
 نظر عن من تقطره **عن** بنه قال قال رسول الله ثلاث تستغفر لهما السموات والارض
 والمملكة والليل والنهار العلماء والعلول والاسخياء وثلاثة لا ترد دعوتهم
 الوفي والنائب والسعي وثلاثة لا تستهم النار المراد اسطيعه لزوجها والاول البائس
 بوالديه والسعي يحيى خلقه وثلاثة معصومون من ابليس وجنوده الزاكون لا يرتجى
 والباكون من خيبة الله عز وجل والمستغفرين بالاسحار وثلاثة رفع الله عنهم اعداء
 يوم القيمة الرافى بقضاء الله والناسح للسليم والدال على الخير وثلاثة على كتيب اسكت
 الا قد يوم القيمة لا يهولهم فرج ولا يبالهم الحساب **رجل** قرا القرآن ابتغاء
 وجه الله عز وجل ورجل امر بغيره وهم عنه راغون ورجل اذن في سجد ابتغاء وجه الله
 وثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب رجل يعقل قميصه ولم يكن له بدل ورجل لم يطق على مطبخ
 قدره ورجل كان عنده قوت يوم فلم يهيم لغده وثلاثة يدخلون النار بغير حساب
 استمر اليه وعاد الوالدين ومن **الحق** قيل دخل ابراهيم بن ادهم البصرة فاجتمع
 الناس اليه فقالوا يا ابا اسحق قال الله ثم ادعوني اسجد ليكم ونحن ندعوا فلا يستجاب
 لنا قال يا اهل البصرة لان قلوبكم صارت في عشرة **اقول** ما عرفتم الله فلم تزدوا حقه
قراتم القرآن كتاب الله فلم تعملوا به **قرا**تم خب سئل الله
 عنكم سئله **قرا**تم الشيطان لنا عدو فوافقتموه **قرا**تم خب

منه
دوره
منه

ویکی خان

خاصی بصری غنہ منقوشہ

ان الحجة لله الحجة للفقراء والتقرب اليهم قال الذين ههنا القليل
ومعهم ما يبيعون وشكروا على الرزق ولم يشكروا جوعهم ولا ظمأهم ولم يكذبوا بالسب
ولم يفضوا على ربهم ولم يفتوا على ما ذاقهم ولم يفروا بما انهم **يا احمد** حتى
للفقراء فادب الفقراء وقرب مجلسهم منك ادناك بعد اغنيا وبعد مجلس
عنتك فاذ الفقراء اجنأ **يا احمد** لا تزين بلبس اللباس وطيب الطعام وطيب
الوطا فان النفس ماوى كل شر وهي رفيق كل شئ تجرها لارحة الا وتجرك لا عصية
الا فتخالفك في طاعته وتطيعك فيما تكره وتطغى اذا شبعت وتكلم اذا
جاعت وتغضب اذا انتفرت وتتكبر اذا استغنت وتنسى اذا كبرت وتغفل
اذا امتت وهي قرية الشيطان ومثل النسي كمثل النعامة تاكل الكثير واذا حمل عليه
لا تطير ومثل الدفلى لونه حسن وطعمه مؤ **يا احمد** بغض الدنيا واهلها واحب
الآخرة واهلها قال يارب من اهل الدنيا ومن اهل الآخرة قال اهل الدنيا من
لثرا كذا وضكده ونومه وخضبه قليل الرضا لا يعتد به لاسي اساء اليه ولا يقبل عذر
من اعتذر اليه كسلان عند الطاعة شجاع عند المعصية امله بعيد واجله قريب
لا ياسب نفسه قليل التفقه كثير الكلام قليل الخوف كثير الفرح عند الطعام وان اتم
الدنيا لا يشكرون عند الرخا ولا يصبرون عند البلاء كثير الناس عندهم قليل يحمدون
انفسهم بما لا يفعلون ويدعون بما ليس لهم ويذكرون ماوى الناس **يا احمد** ان
غيب اهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحق لا يتواضعون لمن يتعلون منه وهم عند انفسهم
عقلا وعند العارفين حميا **يا احمد** اهل الخير دقيقة وجوههم كثير حياهم قليا
حقهم كثير نعمهم قليل مكرم الناس منهم في راحة وانفسهم منهم في تعب كلامهم
موزون محاسبين لانفسهم متبعين لما تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم اعينهم بالية
وقلوبهم ذكرة اذا كتب الناس من الغافلين كتب من الذاكرين في اقل النعم يحمدون
في آخرها يشكرون دعاءهم عند المرفوع وكلامهم شموع تفرح بهم الملكة

يدور دعاؤهم تحت الحجب حيث الرث ان يسبح كلامهم ولا يشغلهم عند طرفه عين
ولا يبدون كثرة الكلام ولا شغل اللباس **يا احمد** عندهم موى والاعين عن كرم يدع
الذين كرموا ويريدون البذل في المظا فدمارت الدنيا والآن عندهم واحدة
هل تعرف ما للزاهد عندي قال يارب قال تبعث اخلق وبنافسك **يا احمد** وهو
من ذلك آتت ان اد فماعتى الزاهد في الآخرة ان اعطيههم مغايب الجنان
كلها حتى يفترق اى باب شاءوا ولا يحجب عنهم وجهي ولا نعمتهم بالوان التلذذ من كرام
ولا جلستهم في مقعد صدق واذ كرم ما صنعوا نجوا في دار الدنيا وافتح لهم اربعة
ابواب باب تدخل عليهم منه ايامه بكوة وعشائهم عندي وعباب يتقرب منه الى
كيف شاءوا بلا معوية وباب يطلعون منه لا النار فينظرون لا الظالمين كيف بعدت بورت
وباب تدخل عليهم منه الوصايف والمور العين قال يارب من هؤلاء الزاهدون
الذين وصفهم قال الزاهدون هو الذي ليس له بيت يحرب فيغتم لحرابه ولا ولد ولا
بوت فيخرج لموته ولا شئ يذهب فيخرج لاهابه ولا يعرفه انسان فيشغل عن الله طرفة
عين ولا له فضل طعام فينال عنه ولا له ثوب ليت **يا احمد** وجوه الزاهدين مصفرة موى
نعب الليل وصوم النهار والسننهم كلال من ذكر الله قلبهم في صدورهم مطعونة
من كثرة صمتهم قد اعطوا المجرول من انفسهم لا من خوف ناره ولا من شوق لآفته و
لمن ينظرون في ملكوت السموات والارض فيعلمون ان الله سبحانه اهل للعبادة **يا احمد**
هذه درجة الانبياء والصدقيين من امتك وامة غيرك واقوام من الشهداء قال يارب
اقى الزهاد اكثر عددا متي امرت قنار بنى اسرائيل قال ان زهاد بنى اسرائيل في زهاد
امتك كشعرة سوداء في بقرة بيضاء فقال يارب وكيف ذلك وعدد بنى اسرائيل
الفرق لا اتمه شكار بعد البتين ومجدوا بعد المرفوع قال النبي سمعت الله وشكرته
ودعوت لهم بالمحفظ والرحمة وسائر الخيرات **يا احمد** عليك بالورع فان الورع
راس الدين ووسط الدين وآخر الدين ان الورع يقرب الى الله **يا احمد** ان الورع

من المؤمنين وعما الدارين ان الودع مثله كمثل الشفينة كما ان في البحر لا ينجو الامن كان
فيها كذلك لا ينجو الا احدوه الا بالودع يا **ما عرفني عبد وخشع لي الا خضع له**
الودع يفتح على العبد ابواب العباد فيكرم به العبد ويصل به لا الا عز وجل يا **ما عرفني عبد وخشع لي الا خضع له**
عليك بالقيم فان اكرم مجلس قلوب الصالحين والصائمين وان اخرج مجلس
قلوب المتكلمين بما لا يفهم يا **ما عرفني عبد وخشع لي الا خضع له** اجزاء تسعة منها طلب
المال فاذا طيب مطعمك ومشربك فانت في حفظي وكفي قال يا رب ما اذل
العبادة قال اذل العبادة القمت والصوم قال يا رب وما ميراث الصوم قال الصوم
يورث الحكمة والحكمة تورث المعرفة والمعرفة تورث اليقين فاذا استيقن العبد
لا يبالي كيف اصبح بعصر ام يمسر واذا كان العبد في حالة الموت يقوم على راسه
ملكه بيد كل ملك كاس من ماء الكور وكاس من الخمر يسقون روحه حتى تذهب
سكرته وعزائره ويشرقه بالبشارة العظمى ويقولون له طيب وطاب مثواك
انك نعمة على العزيز الكريم الحبيب القريب تطير الروح من ايدى الملكة
تصعد الى الله في اسرع من طرفة عين ولا يبقى حجاب ولا ستر بينها وبين الله
والله عز وجل شتاق اليها ويجلس على عرش العرش ثم يقال لها كيف تركت
الذي انا نقول اله وعزتك وجلالك لا علم لي بالذي انا منذ خلفني خائف
منك **فيقول** الله صدقت عبي كنت بحبك في الدنيا وروحك معي فانت
بعني سررك وعلايتك سل اعطتك وموت على فاكومك هذه جنتي فبجي فيها
وهذا فيها حواري فاسكنه **فيقول** الروح اله عرفني نفسك فاستغنت
بها عن جميع خلقك وعزتك وجلالك لو كان رضاك في اقطع اربابا
واقبل تسعة با شد ما يقبل بها التارك ان رضاك احب الي اله كيف احب نفسي
وانا ذليل ان لم تكرمني وانا مغلوب ان لم تنصرتي وانا ضعيف ان لم تقوتني وانا
ميت ان لم تحيي بذكرك ولولا سرك لا نصحت اقل مرة عصيتك اله كيف

بلك

ما اطلب رضاك وقد املت عقل حتى عرفتك وعرفت الحق من الباطل والامر من النهي
والعلم من الجهل والنور من الظلمة فقال الله وعزتي وجلالي لا تحببت بيني وبينك
في وقت من الاوقات كذلك افعل يا حبيبي يا **ما عرفني عبد وخشع لي الا خضع له**
واي حية ابقى قال اللهم لا قال اما العيش الحسني فهو الذي لا يفتر صاحبه عن ذكرى
ولا ينسى نعمتي ولا يجهل حتى يطلب ضاى ليله ونهاره واما الحية الباقية فهي التي
يعمل لنفسه حتى تموت عليه الدنيا وتصفر عينيه وتعظم الآخرة عنده ويؤثر هواي
على هواه ويبغى مرضاى ويعظم حق عظمى ويذكر على به ويراقب بالليل والنهار عند
للمسنة او معصية ويتقي قلبه عند كل ما كره له ويبغض الشيطان ووساوسه ولا
يجعل لالبس على قلبه سلطانا وسبيلا فاذا فعل ذلك اسكنت قلبه حبا حتى اجعل
قلبه لي وفراغه واشغاله وهبه وحديثه من القيمة التي انعمت بها على اهل الجنة من خلقي
وانفتح عين سمعه وقلبه حتى يتبع بقلبه وينظر بقلبه لا جلال وعظمى واضيق عليه
الدنيا وبغض اليه ما فيها من اللذات واحذر من الدنيا وما فيها كما يحذر الراعي غنمه
من مراعى الهلكة فاذا كان هكذا ابفر من الناس فرائدا وينقل من دار الفناء الى
دار البقا ومن دار الشيطان الى دار الرحمن يا **ما عرفني عبد وخشع لي الا خضع له** والعظة لهذا
هو العيش الحسني والحياة الباقية وهذا مقام الرايين فمن عمل برضاى الزمته ثلث
خصال اعرفه شكر الايها لطف الجهل وذكر الايها لطف النيان ومحبة لا تؤثر محبة
المخلوقين فاذا اجتنى احبته وانفتح عين قلبه لا جلال فلا اخفى عليه خاصة خلقى فانا
ناجيه في ظلم الليل ونور النهار حتى ينقطع حديثه مع المخلوقين ومجالسته معهم
واسمعه كلامي وكلام ملائكتي واعرفه السر الذي سترته على خلقى والبه الحياة حتى
ننجي منه الخلق كله وعيشى على الارض مغفورا واجعل قلبه واعيا وبصيرا ولا اخفى
عليه شيئا من الجنة ولا نار واعرفه ما يترعى الناس يوم القيمة من الخول والشدة
وما احاسب به الاغنياء والفقراء والجهال والعلماء واتر له في قبره وانزل

عليه منكر أو نكير حين يسأله ولا يرى غير الموت وظلمة القبر والحد وهول المظلم
ثم انصب له ميزانه وانشر له ديوانه ثم اصبح كتابه فيمينه فيقرأه منشوراً ثم لا يجعل
بني وبينه ترجحاً فلهذه صفات المحبين **يا احمد** اجعل همك همّاً واحداً واجعل
لسانك لساناً واحداً واجعل بدئك حبّاً لا يغفل ابداً من غفل عني لا بالي ابداً
واحد هلك **يا احمد** استعمل عقلك ان يذهب فمن استعمل عقله لا يخطئ ولا يظن
يا احمد اني انذري بقرعة من فضلك على سائر الانبياء قال القمري قال باليقين وحسن
الخلق وسخاوة النفس ورحمة الخلق وكذلك الارض لم يكونوا او نادوا الا بهذا
يا احمد اننا العبدان ارجع بطنة وحفظ لسانه علمه الحكمة وان كان كافراً كان
حكيمه حجة عليه ولا نأوان كان مؤمناً تكن حكمته له نوراً وبرهاناً وشفاعة وحجة
فيعلم ما لم يكن يعلم ويبصر ما لم يكن يبصر فاقل ما ابصر عيوب نفسه حتى يشغل
بها عن عيوب الناس وابصره فانق العلم حتى لا يدخل عليه الشيطان
ليس بشئ من العبادة احب الي من الفقه فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كونه فاه
ولم تقر في صلواته فاعطيه اجر القيام ولم اعطه اجر العابد **يا احمد** هل تدري
مَنْ يكون العبد عابداً قال لا يا رب قال اذا اجتمع فيه سبع حصال وشرح حجر من
الحجارة وممت بكثرة عيال بعينه وحوث بزد كل يوم من بكائه وحياته بسبح
مثنى في الحلال والكل ما لا بد منه ويبغض الدنيا لبغض لها ويحب الآخرة لحياتها
يا احمد ليس كل من قال احب الله احبني حتى ياخذ قوتاً ويلبس دوتاً وينام سحر
ويطيل قياماً ويلبس صمناً ويتبر على قبيك كثيراً ويقبض ضيقاً ويخاف فقر
ويتخذ المسجد بيتاً والعلم صاحباً والزهد جليلاً والعلماء والفقراء رفقاء
ويطلب رضاً ويفتر من العاصين فرايراً ويشغل بذكرى اشتغالاً فيكثر
التسبيح دايداً ويكون بالوسع صادراً وبالعدو افتياً ويكون قلبه طاهر
في القلوة زاكياً وفي الفرائض مجتهداً وفيما عندي من الثواب راغباً ومن

عذابي

عذابي راغباً ولا حبتاً في قوتنا وجليلاً **يا احمد** لو صلى العبد صلوة اهل السماء
والارض ويصوم صيام اهل السماء والارض ويحرم من الصيام مثل
الملئكة وليس لبني العاصي ثم اراه في قلبه من حب الدنيا
ذرة او سمعتها او رياستها او حليتها وزينتها لا يجا
وراه في داره ولا نزعة من قلبه محبة وعليك
سلامي ورحمتي والحمد لله رب العالمين
لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم يا احمد
الراحمين

والله اعلم
 لا تحت قبيل العرش طائفة اخذتهم عن عبيد الناس اجلا لا هو السلا
 طين في ارضهم سكنة جزوا على الفلك الدوار اذ بال هذي الطاهر لا
 بان من عدوت خيطا قميصا نعاذ بعد اسم الله هذي الكاهر لا نعا من لب
 شيابا نعا نعاذ بعد ابوالا **سرف** لا ابي الحارود قال قلت لابي جعفر يا بن
 رسول الله هل تعرف موتى لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال نعم
 قال فقلت اني اسالك عن مسئلة تجني فيها فاني مكفوف البصر فليل اني
 استطع زيارتك لم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك
 الذي تدين به انت واهل بيتك لا دين الا به ان كنت اقتضيت احضه
 فقد اعطيت المسئلة والله لا اعطيتك ديني ودين اباي الذي تدين به بشهادة
 ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله والافترار بما جاء به من عند الله والولاية
 لولي الله والبراءة من عدوه والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع
 في امير المؤمنين انا نجد الرجل يحدث فلا يخطي بسلام ولا او خطيما مصفا
 وقلبه اشتد ظلمة من الليل المظلم ونجد الرجل لا يستنبه بعد مخاف قلبه بلسان
 وقلبه بزهو كما صباح **سرف** لا يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله
 قال من شهد ان يسئل اليمان كله فليقبل القول متى في جميع الاشياء قول الامير
 في جميع ما استوا وفيما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني **سرف** لا جابر
 قال قال ابو جعفر قال رسول الله حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به
 الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتي قلبه للايمان فما ورده عليك من
 الحق فلا تتركه ولو كره وعرفتموه فاقبلوه وما استأثرت منه قلوبكم وانكرتموه فادعوا
 لا الله ولا الرسول ولا القاي من آل محمد وانما الهلاك ان يحدث احدكم بشي فلا يجله
 فهو

فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا ولا تظنوا الكفر من فري لا بعض اصحابنا قال
 كنت لا ابي الحار صاحب العسكر جعلت فداك ما معنى قول القادر حديثا لا يجله
 ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتي القلب لا لايان فجاء الجواب ان معنى قول الله
 او لا يجله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ان الملك لا يجله حتى يخرج له لا ملك غيره
 واني لا يجله حتى يخرج له لا نبي غيره والمؤمن لا يجله حتى يخرج له لا مؤمن غيره فهذا معنى قول جابر
يعنيهم **سرف** لا يشق قصور الحجاز وسبقه لا فتى لم يكن قد توفي ينادي
 من لم يجد يوما سعاد وحسنها فنعذر ان لم يره من سعاد يوما **سرف** لا جابر البرقي رحمه الله
 عن القوام اثار النبوة منهم تلوح واعلام الهداية تلوح ومهابط وحى الاخران عليه
 وعند غيب المهين مؤرخ اذا جلسوا للحكم فلكل ابيهم وان نطقوا بالحق اذ وسع
 وان ذكروا بالكون ندو من ذلك ابراهيم طيسهم يتفقون وان يادروا بالحق يخفق قلبه
 لهيبته والصدق الغاب تجرح وان ذكر العرف والجود في الوحي فخر دائم اخر
 يندفع ابوهم سواء المجد والامر شمس نجوم خارج الجلالة مطلقا وندم خير البرية
 احمد بن يحيى الحدي الظاهر الشيعي المتفق انما نسب كالشمس ابيض واضح ويا شرف من
 هامة المجد ارفع في مثلهم ان عد في الناس منجى اعد نظرا يا صاح ان كنت تسع
 ميا من قوامين عز نظيرهم ولا هداة للرسالة منبع فلا فضل الا حين يذكر فضلهم
 و سلم لا عنهم حين يرفع ولا عمل يحيى عند غير جهم اذا قام يوم البعث الخلق مجمع
 ليا عثرة الخناس يا راية الحدي اليكم عند اني موقفي اطلع مددت يدي بالذي باب عزكم
 في سلكوا تدفعوه وتغنوا انيكم مسترندا من فواكم بحفكم باسار لا تضيقوا
 ووحدة الحدي انوها بنوكم فبعدكم في ظلة القبر يخرج ولوان عبد انا في الاجاهدة
 غير ولا العبا ليس ينفع خذوا بيد الابدال بيد ولا في غيركم يوم القيمة ينفع
 جعلكم بالاطة وسيلتي انفعهم ملاذ في المعاد ومفرج وكربة موق فاحضروها واسمعوا
 عدو ان يغفلوا في اوتروا وان حقت ميزاني فاني خبير بن الوحي مرج الموازين طمع

قوله ثم وفصالة في عامين فامر بتخليتها **ومنها** انه لم يعرف احد المسكون حتى قال هو
 اذا ضرب سكر واداسكر هذا او اذا هذى افترى فاجلدوه حد المفترى فجلدوه
 ثمانين جلدة **ثم** فناداه العجبة وفتاويه الصعبة الغربية الكثر من ان يحصى
 ولا شك ان اهل العلم كافة ينسبون اليه **ثم** فاصله ابو الحسن بن
 محمد بن الحنفية الذي استفاده منه **٢** **واما علم الادب** فهو علم الناس الادب
 فهو الذي قسم الكلام لثلاثة اشرب وامر ابا الاسود بوضعه بعد ان ينهه على
 اصله **ثم** فاصله بن عباس بن علي بن ابي طالب **٣** **واما علم الفصاحة** فهو
 علم الناس الخطيب والكلام الفصيح **واما علم الفقه** فانتساب الشيعة اليه
 ظاهر وهو ابو حنيفة كان نليد الصادق **٤** والشافعي قرأ على محمد بن الحسن الشيباني
 المذاكي حنيفة واحمد بن حنبل نليد الكاظم **٥** وما كثر من علماء الشيعة الرازي وبيعة
 الرازي فرائض عكرمة وعكرمة فرائض عباس بن علي بن ابي طالب **٦** الخائف والوف
 والحامس والعام قول النبي **٧** انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانه
 يدعي انما كان الرسول من الفضائل والكمالات فانها ثابتة لعلي **٨** سوى درجة
 النبوة وهذا كله دليل على خاصته لقوله **ثم** هل يتولى الذين يعلمون والذين لا يعلمون
 انما يندلوا لولا لباب **٩** فعداوات فيه الآية الكبرى والمنزلة تعظم
 وينبغي في التنبيه على حاله مطالعة طامه في نهج البلاغة نحو كتاب الامم بن
 حنيف الانصارى عامله بالبصرة وقد بلغه انه دعي للولاية قوم فاجاب اليها
 وقوله فيه فانظر يا بن حنيف لاما تقضيه من هذا المظلم فها اسند عليك
 عنده واقطعه وما انقنت بطيب وجوهه فنزل منه الايات لكل ما مومر
 ما يقتدى به ويستضي بنور علمه الايات اما مكرم قد اكتفى من دنياه بطريقه
 ومن مطعم بقصرته الا انكم لاتعدون عدا ذلك ولكن اعينوني بوسع و
 اجتهاد وعفة وسداد **وقوله** **١٠** ولو شئت لاهتديت الطريق لامضي هذا

العمري

العمل والباب لهذا القبح ساج هذا القز وكن نصيحات هيها ان يغلب
 هو ان تقودني خشى لا خير الا طعمه ولعل بالحي انزو اليمامة من لا طعم لذي القز
 ولعل في الشيع افع بان يقال **١١** امير المؤمنين وراشاه كهد في منارة الدهر
 خشوبة العيش وقوله فيه وراشاه لا يعينا انشئ فيه بعثية الله لا يروى عن نفسي يا
 نهش مع هذا القرص مضوئا وتقع بالمخ ما دونه لا غير ذلك من كلامه **١٢**
 انه كان ان هذا الناس لم يشيع من طعم قط وكان يلبي اخنوخ وياكل جريش الشعير
 واذا ائتم فبالملح فان ترقى فنبات الارض فان ترقى فباللبس **وقوله** **١٣**
 سويد بن غفلة قال دخلت على عمار بن ابي طالب فوجدته جالسا وبين يديه انا
 فيه لبن اجدرج حموضته وفي يده رغيف ارى قشاش الشعير في وجهه وهو يكلم
 بيده ويطرجه فيه قال ادن فاصب من طعامنا فقلت اني صائم **فقال** سمعت
 رسول الله يقول من منع الصيام عن طعام ينتهيه كان حقا على الله ان يطعمه
 طعام الجنة ويسقيه من شربها **قال** فقلت لفضة وهي قريب منه قائمة ويحك
 يا فضة انتفعين الله في هذا الشيخ نجل هذا الطعام من النخالة التي فيه قالت قد تقدر
 النخالة لا نجل له طعام قال ما قلت لها فاخبرته فقال بابي وامي من لم نجل له طعام
 ولم يشيع من خبز الشعير ثلاثة ايام حتى يقضه الله **ثم** روى عن عدي بن ثابت قال
 ان امير المؤمنين **١٤** بقالا وزج فابي ان ياكل منه وقال شي لم ياكل منه رسول الله **١٥**
 احب ان اكل منه **١٦** يجعل جريش الشعير في وعاء ويحجم عليه فقبل له في
 ذلك **فقال** **١٧** هذين الولدين ان يجعل فيهما شيا من زيت او سمى فانظر انما
 المنصف لاشدة زهده وقناعه فانت ابراده الحديث وقوله من منع نفسه من طعام
 ينتهيه دليل على رضاه بمطعمه وكونه عند طعاما مشتهرا غيب فيه من يراه وقد
 طلق الدنيا ثلثا وقال لها عزى غيري لا حاجة لي فيك قد طلقك ثلثا لا رجعة
 لي فيك فدل ذلك على انه ان هذا الناس بعد رسول الله **١٨** واذا كان ان هذا الناس

سرحانية جيبنا من مثلث من مثلث يابن اني طاب بياح لا
يك مثلثه فارز الاخر جل في حقه ومن انت من بشر نفسه ابتعا امرت
الله والاروق بالعباد واذكرك لذكرك وجب ان يكون هو زماه دون
فقدية فيه اخايفه القصور حتى نسبته عداوة لا اله الا الله
على ذلك مواماة للرسول الا النبوة وقدم ح سجانته نبوته بقوله والله اعلم
خلق عظيم فلهذا ايجب ان يكون عليا على اسانه ٣٠ خبره بالغيب فلهذا
وفي معزة عظيمة دال على امامته لانها لم تنبئ احد من انه محمد غير علي
لربيع بن زياد قال بايتكم من قبل الكوفة الفجاءة لا يزداد من جلا ولا يزول من جلا
يباعون على الموت اخرج اوسى القرني قال بن عباس ومسيب امفيد فنفقوا
واحدا فبينما افكر اذا قبل اوسى القرني ان يخرجوا ليدام به من صف
يا امير المؤمنين اني مررت بوادي القرى فرأيت خالدين عرفطة قد مات فاستغفر
فقال انه لم يمت ولا يموت حتى يقود جليس ضلالة صاحب لواء حبيب بن
فقام رجل من تحت المنبر فقال يا امير المؤمنين اني لا شيعي واقترب اليه
انتهى من حمار فقال انك انت خلد ولحقها من خلد بها من
الاسر وادى بيده اسفل فلما انتهى امير المؤمنين ومضى منه من
بعده وكان من امر الحيين ما كان بعث بن زياد عمر بن سعد الى الحيين جعل
خالدين عرفطة على مقدمته وحبيب بن جهم احب اليه فصار حتى ربي
المج من باب القيل ٣٠ اخباره عن قتال بعض النعمانية ووالا فبين
هذه من هذا ووضع يده على راسه وخيته ٣٠ اخباره عن ميثم
وصفته بغيره من عشرة شيا باب دار حمار بن حريث وارساد الحجاز التي
على جنوها وكان ميثم ياتهما ويصا عندهما ويبيت عندهم حريث
ناحى جوازي فصيله عبيد الذين يزدروا صفته بغيره ٣٠ انه وادى

لما رفع معوية المصاحف انهم لم يريدوا القرآن فانقوا الا وامنوا على ايها
برامق لم يظن تصرف بكلم السبل وندسته حيث لا تنفصكم اندامة وكان
كما اخبر ومنه انه اخبر بقتل ذي النديه فلم يري بين القتل فقال والله ما كذبت
وان كذبت فاعتبروا القتل واعتبروه فوجدوه في النهر وشق عن ثوبه وجد سلعة
على كتفه كذا مرة يجذب كنفه اذا جذب ويرجع اذا تركت منها انه اخبر
عن اخرج يعقوب النهر فقال والله ما عبروا انما اخبر فاني وذا لثقة فقال ما عبروا
وما عبروا حتى يقتل منهم بعد هذه الحجة قال جذب بن عبد الله بن زياد
من كانوا عبروا الا كون اول من يقا له فلما وصلوا اليهم فلم يجدوا هم عبروا فقال
يا اخا الله اني بينك الا من فلما قتل اخرج قطعو الاجرة وتركوا ايها قتل نصبة
فلما نزل عليهم ولا نقصت عليهم ٣٠ انه خرج ذات ليلة من مسجد الكوفة متوجها
الى داره وقد مشى رجا الى روجه مثل من زياد وكان من خيار شيعته وشجته فوصل
في طريق الى باب جليلي فوجد في ذلك الوقت ويقر قوله ان من هو دانت
انا الليل ساجدا اذ قاتما جدهم الآخرة ويرجوا رحمة ربهم قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكروا اول باب بصوت سجي خزين فاستحسن كميل ذلك
في بطنه واجبه حال الرجل من ميران يقول بيتا فالتفت اليه فقال يا كميل لا ينبغي
صنعة الرجل من اهل النار سائنتك فيما بعد فتحر كميل لما سمعته له علما
في بيته وشهادته بخون انما مع كونه في هذا الامر وتلك اذ احسنه ظاهرا
في ذلك الوقت سكنت متعجبا متفكرا في هذا الامر ومضى معه مدة متساوية
لا ان احوال اخرج يا ما اشد في قلعه امير المؤمنين وكانوا يحفظون القوت كما ترى
فالتفت امير المؤمنين الى كميل بن زياد وهو واقف بين يديه والتفت في يده يقطر
دماء وادى نوكت الكوفة الفجرة بحلقة على الابر فوضع براس الميثم على راس
من تلك التاوس وقال يا كميل امي هو دانت انا الليل ساجدا اذ قاتما اي هو

ذلك الشخص الذي كان يفرق بينك في ذلك الليلة فاجبرك حاله فقبل كرا قومه
 واستغفروا لقصص الله على الجحول **فمنها** انه لما اشترى ٤ الدلام مشتم التمار من امرأة اخبر
 بانه اسلم فقال له رسول الله ٤ اخبرني بانك اباك ستماك ميتا فارجع
 اليه فقالك ميتا صدق ثم اخبره بان عبيد الله بن زياد يصلبه كما تقدم الحديث
 رشيد الحري يقطع بديه ورجليه وصلبه ففعل به ذلك بن زياد بن النخعة
 مزروع بن عبد الله بانه يصلب بسين شريقتين من شرف المسجد فوصلب هناك **واخبر**
 انه الجراح لعله لا يقتل كل بن زياد **واخبر** قنبر بن جندب فذبحه الجراح **واخبر**
 البراء بن عازب ان ولي الحسين يقتل وانت حتى ولا تنفقه فقتل وهو حي
 ولم ينفقه وكان يظهر الندم على ذلك **واخبر** بقتل الحسين ٤ ومصرعه
 فقبه لما توجه الى الصفين وكان كما قال **واخبر** بانه يعرض على اصحابه سبته
 فاباحه لحدود البراءة منه فوقع ما اخبر به **واخبر** بقطع يد حويرث بن
 مشرور ورجله وصلبه على جذع ففعل به ذلك في ايام معاوية وبن زياد بن امية
 نعم **واخبر** بعمارة بغداد وملك بني العباس فذكر احوالهم واخذوا
 منهم **واخبر** بالغيب كثيرة يطول بذكره الكتاب وهذا مما يدل على علو شأنه
 وارتفاع محله واتصال نفسه الشريفة بالظاهرة بعالم الغيب
نكتة منه انه فرزت عليه الشمس مرتين احد هو في يومه افر
 سلة وجابر بن عبد الله الانصاري وابو سعيد الخدري وجماعة من الصحابة بان
 النبي كان ذات يوم في منزله وعلاء بن ربيعة ادب جبريلا سياحه عن الله ثم
 فلما غشيت الوحي فوسد فخر امير المؤمنين ٤ فلم يرفع راسه حتى غابت الشمس ولم
 يتمكن امير المؤمنين ٤ من ملو العصر فاضطره لاجل ذلك ان صلى الغصص جالس
 يومه بالترجيع والشجر ايماء فلما افاد النبي ٤ من تغشيه قال لامير المؤمنين
 انك نسيت العصر فقال فلم استنص ان اصلها قابضا مكانك يا رسول الله والى

القول

التي كنت عليها في استماع الوحي فقال له ٤ ادع الله ليرد عليك الشئ حتى تصلي قال يا
 في وقتها فان الله لم يجرك لعلك لا تروى وسأل امير المؤمنين ٤ الاتفاقي في الشمس
 فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء في وقت العصر فصلى امير المؤمنين ٤ ثم
 غربت **واما الثانية** بعد النبي ٤ لما رجع من صفين وراى اعيان الفرات
 يبابل واستغل كثير من اصحابه بتعبير ذوابهم وراحا لغير فصلا بنفسه في طائفة
 معه لم يلم يرضع الناس من عبورهم الماء حتى غربت الشمس فذاقت لصلوه
 كثيرا وفات الجمرور فضرب به معه فتكروا في ذلك فلما سمع كلامه فيه سال الله
 برز الشئ عليه لجمع كافة الصبي به غياصرة العصر في وقتها فاجابة بانه لا يسمع
 وراى عليه فقال الناس ذلك وكثر التبع والتهليل والاستغفار **منه**
 لما رآه ماء الكوفة وحاف اهلها الفرق وفرعوا الى امير المؤمنين ٤ فركب بغلة
 رسول الله ٤ وخرج الى الناس معه حتى انى شاطئ الفراء فزايه واسيع الوضوء
 وصلى منفردا بنفسه والناس يرونه تقرى اليهم ان يدعوات سمعها اكثرهم ثم
 تقدر الفرات شوكيا على قضيب بيده فضرب به صفحة الماء وقال انقص
 بادن الله ما يشيد فطامى الماء حتى بدت احسان في قعرها فنفق كثير
 منها بالسلام عليه بامرة المؤمنين ولم ينطق منها اصناف من السموك وهي الجري
 والماهي والزمار فتعجب الناس من ذلك وسالوه عن غلة نفق ما نفق منها
 وضمت ما صمت منها فقالت انطق الله ما ظهر من السموك واصمت على ما حرمه
 ونجبه وبعده **ان** انه لما خطب الكوفة ايها الناس من حقه قول هو الله
 من كنت مولاه فعلي مولاه فليقدم وليشهد فقام جماعة واشرب ما لك لعل الله اعلم
 جالس امرغ فقل يا ايها الناس ما منعك ان تشهد ولقد سمعت ما سمعوا فقال
 يا امير المؤمنين ٤ كبرت ونسيت فقال له الله ان كان ذبا فانه بهابضا لا توا
 ر بها العامة فصار ابرص **فمنها** انه دعا على بشرى ارمطة فقال اللهم ان بشرى

وہ

1419

FERDOWSI UNIVERSITY PRESS

واشرف ذكرا والكفر فخر من ليس له ذلك فكفى بنا فضلا عما في غيرنا
قرب النبي محمد ايانا وامير المؤمنين كان بن عم رسول الله لا يبيد واملا لانه
بن ابي طالب بن عبد المطلب وحيي رسول الله بن عبد الله بن عبد المطلب فبعد
المطلب جذعها وفيه مجتمعا ٣ وابو طالب وعبد الله اخوة لا غير من ابي
واقر واحدة فلم يكن احد حبيبا اقرب لارسل الله من امير المؤمنين ومن
فضائله اخذ الله ٣ احمد بن حنبل في مسنده ان النبي اخا بين
القبائل ولم يواخ بين عدا احد منهم فضاقت صدورهم لم يواخ بينه بين
احد فقال له رسول الله ما اخترتك الا انفسى فانت متى لم تزل تهرون
من منى الله لا يني بعدى وانت اخي وانا اخي وانت معي في نصري
في الجنة ثم قرأ رسول الله اخا لانا ^{منفائين} خديفة العياض واخي رسول
الله بين المهاجرين والانصار وكان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ
بيد عابدين ابي طالب وقال هذا اخي ورسول الله سيد ولد آدم كما قاله
انا سيد ولد آدم ولا فخر وعاء اخوه وعزيره وشبيهه ونظيره وهذه
منزلة شقيقة ومقام عظيم لم يحصل لاحد سواه كما قال الشاعر ليرى امثلا
التي رآه والفاخرة والرفعة ^{من} فضايله انه كان
احب الخلق لله والى الله عز وجل خيرا من البر المثلوق والجنة من الله
زيادة الثواب فضيلة البهاحة وهي تدعى عاقل في قوله تعالى
لو لانا امير المؤمنين ولولديه ونزوحه حيث استعان بهم رسول الله
في الدعاء لا الله والتمس عاقله لخص له الاجابة ^{من} انما الله خور
بترجوع الزهراء اني قال رسول الله في حقها فاطمة بضعة مني اذا بها
فقد اذا برضى الله لرضاها ويغضب لغضبها وهي بيعة نساء العالمين
وانما سميت ابنتي فاطمة لان الله عز وجل فطمها وفطم من اجها

من

من النار وقال اذا كان يوم القيمة نادى مناد تحت الجب يا اهل الجحيم
اجاركم ونكسوا رؤسكم فهذه طمة بنت محمد شريفة من عليا انصار
مقالة عباس وخطيب جماعة من الاكابر والاشراف فاطمة عليها السلام
فكان لا يذكر عندها احد رسول الله الا اعرض عنه وقيل توقع الامر من
النساء فان امرها لا الله تعالى قال سعد بن معاذ الانصارى لعلي خا طيب
النبي في امر فاطمة فوالله اني ارى ان النبي يريد لها غيرك فجاء امير المؤمنين
لارسل الله وتعرض لذلك فقال له النبي كان لك حاجة لا قال اجل
بارسول الله قال هات قال جيت خا طيبا لا الله ولا رسول فاطمة بنت
محمد قال النبي مرحبا مرحبا ونزوحه بها فله ادخل البيت دعا فاطمة وقول
بهذا قد فحيت يا فاطمة سبتا في الله وانه في الآخرة لمن الله لمن
عنك على بن ابي طالب فمكت فاطمة حياء ونزوح رسول الله وقال لها
النبي ما من فتيات من نفي بل الله تعالى تزيحك في السماء وكان جبريل
الخاص به واقفا الى ان امر شجرة طوبى ففتحت الدار واجل واجلل وامر
الحسين فاجتمعوا واقتضت فمكت فاطمة في يوم القيمة ويقولون هذا
نفا فاطمة الزهراء والمكان اياها فانه لا عاقل كان النبي فذا لها وجبريل
عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون الف ملك خلفها يستجرون
الله ويقدمون له لا طابع الفجر ان اولاده الاثني العصور
الذين اوجب الله لهم طاعتهم على جميع العباد وذهب عنهم الرجس طهر
نظفهم افاء لهم الامام اعصى الله عن طاعة الزكواخيرهم الامام القاه
المهدي صلوات الله عليهم اجمعين وعلما حد منهم هو امام زمانه وافضلها الله
عنه وادانه وكما لهم وفضلهم اشهر من اسمهم اظهر من الشمس انباهم
والزامهم هو السعادة والهداية وتركهم والتخلف عنهم هو الشقاء

يشرف على الجنة فيدخل بحبيته الجنة ويبغضه النار **ومنه** عن عبد الله بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتخذ علي بن ابي طالب اخا من اهل السماء اسرا
 نزع من الجنة نزع جبريل وقال من احبته من اهل السماء حملته العرش نزع من الجنة
 خازن الجنان نزع ملك الموت وان ملك الموت يترحم على علي بن ابي طالب
 كما يترحم على الانبياء **ومنه** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب عليا
 قبل الاصلوة وصيامه وقيامه وبسجادة يعاقره الا ومن احب عليا اعطاه
 الله بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب آل محمد آمن من الحساب يوم
 القراط الا ومن مات عا حبا آل محمد فانا كفيله بالجنة مع الانبياء الا ومن
 ابغض آل محمد جاء يوم القيمة بكنوب يمينه عينية اليس من رحمة الله **ومنه**
 عن ابن مريه عن ابي سعيد الخدري قال اقبلت ذات يوم قاصدا لارسل
 الله فقال يا ابا سعيد قلت لبيك يا رسول الله قال ان لله عودا تحت العرش
 يضي لاهل الجنة كما يضي النور لاهل الدنيا لا يناله الا على وحبيته **ومنه** عن
 الامام جعفر بن محمد الصادق انه قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان
 العرش ابن خليفة الذي ارضه فيقوم داود النبي فياتي الله من قبل الله
 لسنا اياك اردنا يا داود وان كنت للخليفة نزعنا داود ابن خليفة الله
 في ارضه فيقوم امير المؤمنين فياتي الله من قبل الله عز وجل يا معشر الخلائق
 هذا علي بن ابي طالب خليفة الذي ارضه وحجته على عباده فمن نعلق بجملته
 في دار الدنيا فليعلق بجملته في هذا اليوم يستضي بنوره وليتبعه بالهدى
 العلى من الجنان قال فيقوم الناس الذين قد نعلقوا بجملته في الدنيا فينبون
 في الجنة ثمرات في الدنيا من عند الله جل جلاله الا من ايتهم بامام فليتبعدوا حيث
 يذهب نجس ذنوبهم الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت
 لهم السبل **ومنه** عن ابي جعفر الخزاز عن ابي بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
 ما لك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الا عز وجل في
 لست بنبوة
 و اخذ منهم
 من حق هذه الامة

لا خلفا لي مني ولد اثم يلغون ببغض علي بن ابي طالب قال من هو يا رسول الله
 قال هم الغنابرينادون في السج عارفين الملائكة الالهة ابغض علي بن ابي طالب
 بعد الامام الحسن الرضا وسلام على عباده الذين اصطفى **ومنه** عن ابن ابي عمير
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا من الخلافة بعدى فهو كافر وقد حارب
 الله ورسوله ومن شكك في علي فهو كافر **ومنه** عن معاوية بن وهب عن ابي جعفر
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب لا تنالي من مات وهو يبغضك مات
 يهوديا او نصرا نيا **ومنه** المناقب ابي عن ابي سعيد الخدري عن سلمان قال قلت
 يا رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيتك فقال من وصي موسى قلت يوسف بن
 نون قال لم قلت لانه كان اعلمهم قال فوصي وموضع سري وخير من اتركه بعد
 يخر عذني ويبغض ديني علي بن ابي طالب **ومنه** كتاب المهرجيين عن النبي من مالك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلي حجة الا على عباده **ومنه** كتاب المناقب للحسين
 وساتب من مروي به انه النبي كان في صحن الدار وراسه في حجر دحية الكلبي فدخل
 علي بن ابي طالب فلما راه دحية الكلبي سلم عليه وقال له يا امير المؤمنين كيف
 اصبح رسول الله فقال بخيرا يا اخا رسول الله فقال له علك جزاك الله عنا اهل البيت
 خيرا فقال له دحية اني احبك في ان لك عندي مدحة انه فيها اليك انت امير
 المؤمنين لو اني بيدك يوم القيمة ترف انت وشيعتك لا الجنان افي من تولاك
 وخير من عاداك اذن مني يا صفوة الله وخير من اسر من عمتك فانت احق به مني
 فاخذ راس النبي فوضعه في حجره فانتهى النبي وقال ما هذه الحميمة فاخبرته فقال له لم يكن دحية
 با على شاك با سمع شاك الاله **ومنه** المناقب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بي
 في السماء لا سدة المنتهى وقف بين يدي الاعز وجل فقال يا خير فقلت لبيك
 وسعديك قال قد ابلوت خلقا فاقهر رايك اطلع لك انت يا رب سليشا
 قال صدقت يا محمد فهل اخذت لنفسك خليفة فقلت نعم علي وحلي هو امير المؤمنين
 خليفة ووصيتك **ومنه** قال قد اخذت لك عتبة فاخذ لنفسك

بوذي عنك
 من كتابي ما لا يعلمون
 يا رب اخذت فان خير لك خيرة
 قال قد اخذت لك عتبة فاخذ لنفسك

حقاً لم ينلها احد قبله وليت لاحد بعده يا محمد على آية الهدى و امام من اطاعني
وفورا وليت في هذه الكلمة التي رزمتها المتقين من احبته فقد اجتنق من البغضة فقد
ابغضني لولا علي لم يكونوا حربي ولا اوليائي **ومن** فضائله ٢ انه كان قوى الناس
رابط الجاش سيف الله وكشف الكرب عن وجد رسول الله نعي الملكة من
حملته على المشركين وابتلى بجهاد الكفار والمنافقين والقاسطين والزكئين
وقام احمد بن حنبل في سنده قال كان رسول الله يبعثه بالراية وجبريل
عن يمينه وميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح له **وقال** الواقدى ان علياً
والعباس وطلحة افتخروا فقال طلحة انا صاحب البيت بدي مفاتيحه وذل
العباس انا صاحب السقاية والقايم عليها فقال علي لا ادري ما تفعلان
لقد صليت ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله انما جعلتم
سقاية الحاج وعجارة المسجد الحرام من امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل
الله لا يفتنوه عند الله لا قولهم اجرو فصلى الله علياً دعواه وشهد له بال
يمان والمهاجرة والجهاد والزكوة ورفع قدره بما نزل فيه واعلاه وكر
له في انزاله التي لم يبلغها احد اسواه **وقال** من اقبل جهاده ومواطن جده
واجتهاده **فمنها** ما كان مع رسول الله **فمنها** ما قواه على انفراده **اما** الاقوال
الغزوات التي كانت ايام رسول الله فكثير يطوب ذكرها الكتاب ولندكر منها
حمى غزوات من مشاهيرها واعلاها ومن اعظيها واقواها **اما** **غزوة بدر**
هذه الغزاة هي الداهية العظيمة التي هددت قوى الشرك وقذفت طوائفه
في قلب الهلك ودوخت مودة الكفار وسعتهم كاساة البوار
هي اول حرب كان به الامتحان وارا دفرق بين المسلمين التاخرين والبر
لخونهم منها وكرهتهم لها على ما نطق به القرآن حيث يقول اجل اسماء

في الحزب

كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون مجاد لوك في
الحق بعد ما يتبين كما نفا ساقون لا الحيت ومع ينظرون فيومها التي لم يات الرهم
بشانه وكان فضل الله فيه من احسن فضله اذ انزل فيه الملكة الكرام ليصر رسولاً تفضيلاً
له على جميع رسله وعلى ٢ فارس تلك الميزة فما تعد السيد القصبات لشيع نعلد يستقر
تلك الحروب العوان ينصب على الاعدا انصباب السحاب وبه ونار سطوته
تنتعشع النار في دفيق الغضا وجوله وهذه الغزاة كانت على راس ثمانية
عشر شهراً من قدومه ٢ المدينة وعمره ٢ سبع وعشرون سنة وكان من جملة
خبرها ان المشركين حضروا بدر ١٢٠٠٠ من مشركين على القتال مشهورين بكثرة الاموال و
الابطال والعدد والرجال والمسكون اذ ذلك نفوسهم ضعيف كما قال تعالى ولقد
نصركم الله يدرك انتم اذ لة **قال** بعضهم سمعت علياً يقول لقد حضرنا بدر
ولا فينا فارس الا المقداد بن الاسود الكندي لقد كنا ليلة بدر وما فينا من فارس
سوى رسول الله فاندك في اصل شجرة يدعوا ويصلي لا الصباح **وهي** اذ
لنا اصبح الناس يوم بدر اصطفت قريش امامها عتبة بن ربيعة واخوه شعبة
وابنة الوليد فنادى عتبة رسول الله يا محمد اخرج لنا الكفاؤنا من قريش
فبدر اليهم ثلاثة من شباب الانصار فتعهم النبي ٢ وقال لهم ان القوم
دعوا الكفاء منهم ثمر علياً ٢ بالبر انهم وبعث معه حمزة بن عبد المطلب
وعبيدة بن الحارث ٢ فلما اصطفوا قال مشركوا قريش من استمر فانتسبوا اليهم
وتشبه بينهم وبينهم الحرب فوقضوا للبراءة الوليد بن عتبة وكان
شجاعاً جريئاً فاختلعتا بينهما ضربتين فاحطامت ضربة الوليد وانقضى بيده اليه
وضربه امير المؤمنين ٢ فابانها **وقال** انه كان يذكر بدر وقتله الوليد
فقال في حديثه كافي انظر لا وميض خاتمة في شماله ثم ضربته اخرى فصعد
وسلبته فرايت به درهماً من خلوف فعلت انه قريب عهد من بعس ثم

ورثيا بالنال ورضيا بالجارة وجعل اصحاب رسول الله يقاتلون عندهم
منهم سبعون رجلا وانهم من الباقون وبقي النبي وما زال من موضعه شبرا واحدا
وباشرا فقال بنفسه ورمى حتى قذبت نباله وكانت تارة يرمى بقوسه وتارة
بالجارية واصاب عتبة بن ابي وقاص شفته ورباعية وضربه بن قيمة على
كوبته الشريفة فلم يصنع سيفه شيئا الا وهنت الضربة بشغل السيف ثم وقع
في حفرة مغشيا عليه وحجب الله ابصار المشركين عنه وصاح صياح بالمدينة قتل
رسول الله فاختلقت القلوب وخرجت فاطمة صارخة في امير المؤمنين
لما انهزم الناس عن رسول الله لحقني من الجحيم ما لم املك نفسي وكنت امامه
اضرب بسيفي المشركين فرجعت اطلبه فلم اراه فقلت ما كان رسول الله
لينصرف ما رايت في القتال اضله رفع من بيتي لا التاء فكسرت جفني بسيفي
وقلت لا فالتق به حتى اقبلت على القوم فافرجوا فاذا اناب رسول الله وقد
وقع مغشيا عليه فنظر الى وقال ما فعل الناس يا علي فقلت كفروا يا رسول
الله ولوا الذبر اسلوكم لا عدوك فنظر الى كتيبه قد اقبلت فقال رددع عني
حملت عليهم اضربهم يمينا وشمالا حتى قتلت منهم هشام بن امية المخزومي
وانهم الباقون واقبلت كتيبه اخرى فقال لي رسول الله احمل على هذه حملت
عليهم وقتلت منهم بشرى مالك العامري والهمزوا ولم ينزل عليا بقاتل
في ذلك اليوم وبفرق جموع القوم عن رسول الله حتى اصابه في وجهه وراسه
وبدنه سبعون جراحا وهو قائم وحده بين يدي النبي لا يخطئ عند طرفه عين
فقال له رسول الله يا علي ما سمع منك في السماء ان ملكا اسمه رضوان
ينادي بين الملئكة لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ورجع الناس الى رسول
الله وكان جبرئيل يخرج لا السماء في ذلك اليوم وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار

ولاني

ولا فتى الا علي وسعد الناس كلهم وقال يا رسول الله قد عجزت الملئكة عن حمل مواش
امير المؤمنين لك بنفسه فقال رسول الله وما ينفع من ذلك وهو مني وانا منه فقال له
جبريل وانا منكم **وذكر اهل السير** قتل احد من المشركين فكان الجريح مقتولا بسيف
امير المؤمنين وكان الفتح له وسلامة رسول الله من المشركين بسيفه ورجوع الناس الى النبي
بمقامه ومثابه يذب عنه سيفه ودهنهم ويذل نفسه العزيزة في نصرته بدعه بتعجيز
في مقامه ومثابه وسطونه فغيا الله على الجرحى القدر **الثالثة غزاة الحزاب** وهي غزاة
الحنديق وبينا هناك جماعة من اليهود جاؤا الى ابي سفيان لعلهم بعد اوتد للنبي و
سالوه المعونة فاجابهم وجمع لهم قريشا واتباعها من كنانة وقحاة ومطحات
واتباعها من اهل نجد والتفوا المشركين مع اليهودي واقبلوا جمع عظيم ونزلوا من
فوق المسلمين ومن تحتهم كما قال الله اذ جاؤكم من فوقك ومن اسفل منكم فاشتد الامر
على المسلمين وكان سلمان قد اشار بخوض الحندق فحضره وخرج النبي بالمسلمين وهم
ثلاثة اثنان والمشركين مع اليهود يزيدون على عشرين الفا وجعلوا الحندق بينهم وبين
المسلمين وركب عمرو بن عبد قيس ومعه قوارس من قريش واقبلوا حتى وقوا على اضي
مكان في الحندق فضربوا خيولهم فاقتمروا وصاروا بين الحندق والمسلمين وخرج اليهم
علي بن ابي طالب فقال عمرو هل من مبارز فقال علي انا فقال له النبي انه عزم فسكت
فقال عمرو هل من مبارز فقال علي انا له يا رسول الله فقال انه عزم فسكت ثم نادى عمرو
هل من مبارز فقال علي انا له يا رسول الله فقال انه عزم فسكت وكل ذلك يقوم عليا في
النجم بالثبات انتظارا للحركة غير من المسلمين فكان عليا وسهم الطير نحوهم من عمرو
وطالنداء عمرو يطلب المبارزة وتتابع قيام امير المؤمنين فلما لم يقدم احد من الضحا
قال النبي اذن مني يا علي فدنا منه فمزق عمامته وعمره بها واعطاه سيفه وقال امض
لشأنك ودعنا له ثم قال برز الايمان كله لا الشرك كله فسي عليا نحو عمرو حتى انتهى اليه
فقال له يا عمرو انك كنت تقول لا يدعونني احد لا ثلث الا قبلتها او واحدة منها قال اجعل

قال عطاء اني ادعوك للشهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان تستلم لرب
العالمين قال يا بن ابي اخبر هذه عني فقال عطاء اما انما اخبرك لو اخذتها **قال عطاء** ههنا
اخرى قال وما هي قال ترجع من حيث اتيت قال لا تحدث نساً فريش عني بذلك
ابداً قال عطاء ففهمنا اخرى قال وما هي قال عطاء نبارهنني وابارهنك فضحك عمرو وقال
ان هذه الخصلة ما كنت اظن ان العرب يطلبها مني وانا اكره ان قتل الرجل الكريم
مثلك وقد كان ابوك نديري فقال عطاء وانا كذلك لكنني احب ان افعلت ما درست ابياً
لحق فمضى عمرو ونزل عن فرسه وضرب وجهه حتى نفروا قبل عطاء امير المؤمنين مصلتنا سيفه
وباداه بضربة فثقب السيف في راس عطاء فضربه امير المؤمنين عقال جابر الانصاري وج
ولا تشارت بينهما فترة وبقي ساعة طويلة لم ارهاهما ولا سمعت لهما صوتاً ثم سمعنا
التكبير فعلمنا ان علياً ع قد قتل وسر النبي م سروراً عظيماً لما سمع صوت امير المؤمنين
بالتكبير وكبرة وسجد لانعم شكريا وانكشف الغبار وعبر اصحاب عمر والحدق وانهم عكرو
بن الجبل وبقي المشركين وكانوا كما قال الله وراة الذين كفروا بغيضهم لم ينالوا خيراً و
قتله عطاء احترق راسه واقتل نحو النبي ووجهه يتهلل فالتق الراس بين يدي النبي وقبل
النبي راس عطاء ووجهه وقام اكابر الصحابة فقبلوا اقدامه وقال له عمر بن الخطاب لعل
لا اسلبته درهمه فما لم يجد درهم مثله فقال اني استحييت ان اكشف سوءه بن عبي وكان
بن مسعود يقر من ذلك اليوم كذا وكفى الله المؤمنين القتال يعني وكان الله قوياً عزيزاً وقاب
اليوم في ذلك اليوم في حقه لمبارزة عاصم بن عبيد ود الهامري افضل من عبادة اني
اليوم الفقه وقال هبة السعدى اتيت خذيفة اليمان فقلت يا ابا عبد الله انا الخذفت
عن عطاء ومناقبه يقولون لنا اهل البصرة انكم تفرطون في علي فهل انت محدث مجديث
فقال خذيفة يا ربيعة وما تنالني عن عطاء والذي نفسي بيده لو وضع جميع اعمال امه محمد في كفة
ميزان من ذبعت محمد ام لا يوم تقيع الناس ووضع علي عطاء في الكفة الاخرى لرجح علي
عطاء في جميع اعمالهم فقال ربيعة هذا الذي لا يقام له ولا يقعد فقال خذيفة يا كعب

في ذلك

وابن كان ابوبكر وعمر وخذيفة وجميع اصحاب محمد يوم غزيت عبدود وقد دعا الى المبارزة
فاجتمع الناس كلهم ما خلا عطاء فانه برز اليه فقتله والذي نفسي خذيفة بيده لعله ذلك
اليوم اعظم اجر من امه محمد لا يوم القيمة وقالت اخت عمر وقد نعى اليها اخوها من
ذا الذي اجترى عليه فقالوا لخطب بن ابي طالب فقالت لم يعد يومه الا عابد كفر كرم لم يقات
دمعت ان امرقتهما عليه قتل الابطال وبازر الاقران وكانت منيته عابد كرم قومه وما
سمعت الاخر من هذا يا بني عامر **قال عطاء** فانه لم يبق غير قاتله لكت ابي عليه السلام
لكن قاتله لا نظير له قد كان يدعى قديماً بيضة البلد **قال عطاء** وكان
الفقه فيها يا امير المؤمنين ع ايضاً لان النبي حاصر اليهود بخبر بضعة وعشرين ليلة ففي بعض
الايام فتح الباب وكان قد خندقوا على انفسهم خندقاً وخرج مرحب باصحابه يتعرض
لحرب فدعا النبي ابوبكر واعطاه الراية في جمع من المسلمين والمهاجرين فانهزم فلما
كان من الغد اعطاه عمر فصار بها غير بعيد فاقبل اليه مرحب ثم انهزم فقال النبي انوني
بعلي فقبل الله ارمدا العين قال ارونه تروني رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
لم يبق غير ذلك فاجاز عطاء فقال لما البث ما شكى يا علي قال بعد ما ابصره وصداع راسي فقل
اجلس وضع راسك شاخذي ثم تقف في يده ومسح بها عينيه ورأسه ودعا له
ففتحت عيناه وسكن الصداع واعطاه الراية وقال له اتق بها جبريل معك والتمها
مك فمضى عطاء حتى ان الحصن خرج مرحب وعليه درع ومغفر وجر وقد نقبه مثل البضة
عطاء اسد فخلع ضربين وضربه عطاء فقتل الح و المخر ورأسه حتى وقع السيف على
اضراسه وخر سيقاً وانهزم مع من كان مع مرحب واغلقوا باب الحصن وعلجه
جماعة كثيرة من المسلمين فلم يبقوا من فتحه فجاؤا امير المؤمنين ع واخذه وجعله جسر
على الخندق حتى عبر المسلمين عليه فظفروا بالحصن واخذوا الغنائم ولما انصرفوا حتى به
بمينا سبعون ذراعاً وكان يغلقه عشرين رجلاً ورأسه المسلول حمل ذلك فلم ينقل
الا سبعون رجلاً وقالوا والاما قلعت باب خير بقوة جمانية ولكن بقوة منانية **قال عطاء**

لله وخبر هذه الغزاة انه جاء اعراب لا النبي فقال يا رسول الله ان جماعة
من العرب اجتمعوا بوادي الرتل على ان يبنونك بالمدينة فامر بالقلوة جماعة فاجتمعوا
وعرفهم ذلك من خبره وابتدعت جماعة من اهل الصفة وغيرهم وعدتهم ثلوث
وقالوا نحن قول علينا من شئت فاستدعي ابا بكر ففعل وتبعه القوم فلهزموه وقتلوا
جمعا كثيرا من المسلمين فانهم ابوا بكر وجاءه لا رسول الله فبعث عمر فلهزموه ايضا فساء
لبنو ذلك ففعل عمر بن العاص ابعث يا رسول الله فان الحرب خدعة وعلى اخذهم
والغزة مع جماعة فلما صعدوا الى الوادي خرجوا اليه فلهزموه وقتلوا من اصحابه
جماعة ففعل امير المؤمنين وبعثه اليهم ودعاه وخرج له شيعا له لا مسجد الا حزاب
وانفذ معه جماعة منهم ابوبكر وعمر وعمر بن العاص فسار بهم نحو العراق فكتبوا
عن الطريق حتى ظنوا انه يريد بهم غير ذلك الوجه فمروا بهم على طريق غامضة
واستقبل الوادي من فيه وكان في سائر الليل ويكون بالتهار فلما قرب من الوادي امر
اصحابه ان يخفوا احسبهم فوقفهم مكانا وتقدم ما معهم باحية فلتمازى عمر
بن العاص ففعله لم ينكف وكون الفتح له فحرف ابوبكر قال ان هذه ارض ذات صراع
وذباب كثيرة الاجار وهي اشد علينا من بنو سليم والمضلة ان نقلوا الوادي والاد
فساد الحال على امير المؤمنين حسدا له وبغضا وامره ان يقول ذلك لا امير المؤمنين
فعل به ابوبكر فلم يجبه امير المؤمنين بحرف واحد فرجع ابوبكر وقال والله ما جئت
بحرف واحد فقال عمر بن العاص لعمر بن الخطاب امض انت اليه فمخاطبه ففعل
فلم يجبه امير المؤمنين فقال عمر بن الخطاب انفسنا انطلقوا بنا لعل الوادي فقال المسلمون
ان النبي امرنا ان لا نخالف ونسمع قولك فماتوا الواحني بلع الصبح فكبر القوم
وهم غافلون فامكنه الله منهم ونزل جبريل على النبي بسورة والعاديات فجاء
لوهيات قد حادوا العيرات سمحا الشورة قسما منه تم بجبل امير المؤمنين وعرفه
الحال ففدح النبي وبشر اصحابه بالفتح وامرهم باستقبال امير المؤمنين فخرجوا

لينا فليخافنه

بلغ

والنبي

التي يقدمهم فلما راى امير المؤمنين النبي من جبل على فرسه فوقف بين يديه
وقال النبي لولا انني استشفق ان تقول طوائف امتي ما قالت النصاري في المبع
لقلت اليوم فيك مقالا لتمر ببلادهم الا اخذوا النراب من تحت قدميك
اركب فان الله ورسوله عنك ارضيان وسميت هذه الغزاة غزاة السلام
لانه اسهم وقتل منهم وانا بالاسارى مكثت بالجل فانه في التلال
باب ما كان من جهاد بعد الرسول فانه ابتلى وامتجر بحرب التالكين
والمبارزين والقاسطين كما امره النبي هذه الحرب على سبيل الاختصار
ان بعد ان آل امر اليه وبايعه المسلمون نهض طلي والرهير وتكنا ببعته وانجاء
للعائنة واجتمعوا الى قتاله فمروا بهم في البصرة وانهم اليهم منها خلق كثير وخرجوا
ليجابه فخرج ٤٠٠ ورسولهم فلم يرتدوا وعظمهم فلم يرتدوا بل استروا على
القتال فقاتلهم حينئذ حتى قتل منهم سبعة عشر الف وسبعون رجلا وكانوا عشرين الفا
والفا وقتل من اصحاب امير المؤمنين ٤ الف وسبعون رجلا وكانوا عشرين الفا
هذه الواقعة تسمى وقعة الجمل وهي حرب التالكين وبعد ذلك استنقل بوقعة
صفين وحرب معوية وهي جهاد القاسطين وهذه الحرب من الوقاع
العظام التي يكاد يضرب منها فواد الجليل وينيب منها اسو الولي وبقى
يكاد هذه الواقعة ثمانية عشر شهرا وقتل فيها من الفريقين على اقل الزوات
مائة وخمسة وسبعون الفا من اهل الشام وعشرون الفا من اهل العراق وفي
ليلة الحور من هذه الواقعة واعى اشد وقتلها من الفريقين ستة وثلاثون
الفا وقتل على ٤٠٠ بانفراده في هذه خمسمائة وثلاث وعشرين فارسا لانه كان ٤٠٠
كلا قتل فارسا اعلن بالتكبير فاحصيت تكبيراته في تلك الليلة فكانت خمسمائة
وثلاثا وعشرين تكبيرة بخمسمائة وثلاثا وعشرين قتلا وعرفوا قتلها بضرهاته

فانها كانت على نيرة واحدة ان ضرب طولاً قد وان ضرب عرضاً قط وكما
كانها امكواه **وهي انه** في تلك الليلة فتق درعه لنفل ما كان يسيل من الدرة
لاحت لهم امارات على ذراعاه وفي صبحه هذه الليلة انتظم امر اصحاب عا ٢ حتى الجاهم لا معركهم
انضروا وجب لهم ولم يبق الا اخذهم وقبض معوية فلما راى عجمت العاصي الحال على هذا قال لمعوية
علامات الضرب من خلفه **علامات الضرب من خلفه** وترفع المصاحف وتدعوه للكتاب الاتم فقال ان اصبحت فرفعوها فرفع القرا
ما لك الا شتر حتى ٣ من اصحاب امير المؤمنين ٤ عن القتال فاقبلوا اليه وهم اربعة آلاف فارس كانوا قتلهم
المدمن المديد وقالوا له ابعت ردة الا شتر عن قتال هؤلاء فقال لهم انها خديعة
بن العاصي وشيطنته وهؤلاء ليسوا من رجال القرابة فلم يقبلوا وقالوا لا بد ان
ترد الا شتر ولا تقتلناك او سلتناك او سلتناك اليهم فانفذ يطلب اليه شتر فقال
قد اسرفت على الفتح وليس هذا وقت طلي فعرفه اختلال اصحابه وعنف القرا
وسبهم وسبوه وضرب وجه دوابهم فلم يرجعوا ووضع الحرب او زارها
فبعث اليهم امير المؤمنين ٤ وقال لهم لما ذا رجعتم المصاحف قالوا اللدقاء لا العمل
بمفهومها وان نقيم حكاما ينتظرون في هذا الامر ويقرون الحق بمقره فتبسم
ابو المؤمنين ٤ تعجباً وقال يا بن ابي سفيان انت تدعوني لا العمل بكتاب الله وان الكتاب
الذي التا طوالة هذا الحق العجيب **ثم قال** لا اقل لك القرا انها حيلة وخديعة
فعلها بن العاصي لمحاوكة فلم يسجدوا والزموه بالتحكيم فبعث معوية عن بن العاصي
وعين امير المؤمنين عبد الله بن العباس فلم يوافقوا قال الا شتر فابوا واختاروا
ابا موسى الاشعري فقال ٤ ابو موسى ضعيف العقل وهواه مع غيرنا فقالوا لا بد منه
وحكوه فخذ ابو موسى وحمله على خلع امير المؤمنين ٤ وان لا يخلع معوية وامره بالنقد
حيث هو اكبر سناً فصعد ابو موسى المنبر وخطب وتزوج امير المؤمنين ٤ في الخلافة
ثم قال قمر يا عمر وفا فعل كذلك فقام وصعد المنبر وخطب واقر الخلافة في معوية

ثم

فتنه ابو موسى وتلا عننا فقال عا ٢ لا يبيد القرا العبا والذين غلبوا على ايد
بالحكم الما قل لكم انها حيلة فلا تخذعوا بها فلم تقبلوا وقالوا انهم الامانات
ينبغي لك ان تقبل متافان قد عصبت الدرة بسوله بقبولك متافا لا طاعن
عصى الاتم وخرجوا من الكوفة مصر بن عا قتاله وامر واعليهم عبد الله بن وهب
وزوالندية وقالوا ما نريد بقتلك الا وجه الاول الذاء المخوة ففزعوا فلما نزلتكم
بالاخيرين اعمالا الذين مثل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعاً ثم انهم القتال حمل عليهم امير المؤمنين ٤ حملة واحدة فلم تكن الساعة
حتى قتلوا جميعهم سوى تسعة النفس فانه هربوا وقتل من اصحاب بني ٤ تسعة
عدد من سلم من الحوارج وكان ٤ قد اخبر من قبل القتل فانما نقاتلهم ولا يقتلنا
عشرة ولا يسلم منهم عشرة فهذه وقعة النهر وان هو قتاله الحوارج الما رين
التيه قال النبي في حقهم انهم شر الخلق والخليقة يقتلهم خير الخلق والخليقة
واغضهم عند اليوم القيمة وسيلة **في هذا** التي انفرديها من المشاكاة
فيها ان جمع بين الفضائل المتضادات والقبيل الكالات المتباينات
فانه كان يصور النهار ويقوم الليل مع هذه الجاهلات التي ذكرناها ويفطر
على البير من جريش الشعير بغير آدم كما قلناه في صفته هذه فمن يكون بهذه الحال
يكون ضعيف القوة وامير المؤمنين ٤ كان مع ذلك اشدا الناس قوة وانما قلع باب
خير وقد خرج عن حملها سبعون نفرا من المسلمين ودجا بها اذ ساء كثيرة ثم اعادها
لأنها بعد ان وضعها على الخندق جسر وكان اكثر الوقت في الحروب يباشر
قتل النفوس ومن حاله يكون شديد اللقاع بوس الوجه وامير المؤمنين ٤ كان
مع ذلك رحيماً رقيق القلب حسن الاخلاق طلق الوجه حتى شبه بعض المنافقين
لا الاعايد لشرف اخلاقه **وهذه الفضائل** قد وردت من طريق الخصم ولم يكن

في خروجه فكلان اسامة امير عليه وعلى عمر وعثمان عليهم اللغته والبركة وله كن
عقوبة فليس شعور فكيف يتوقف اليه امر الامم مع انه لم يصل لتقويض البعض اليسير
ويترك من استغله الاكثر الامور وسد ايد الوقايح ان هذا الشيء عجايب اعادنا الله
وانا لكم من اتباع الهوى والاعتراس بالباطل والمضي بغير الله الطاهرين **فصل**
تذكر فيه طرق من فضايله من طرف اهل البيت ع **عن** بن عباس ائمه قال
سال رسول الله ع عن عمل يدخل به الجنة قال صلى المكتوبة وصم شهر رمضان واعتزل
من الجنابة واحب عليا واولاده وادخل الجنة من اى باب شئت فوالذي بعثني
بالخون نبيا لو صليت الف عام وصمت الف عام وحجيت الف حجة وغزوت الف غزوة
وعتقت الف رقبة وقرأت التوراة والانجيل والزبور والفقران ولقيت اهل
نبيا كلهم وعبدت الله مع كل نبي الف عام وجاهدت معهم الف غزوة وحججت مع كل نبي
الف حجة توفيت ولو يكن في قلبك حب علي واولاده الا ادخلت النار مع المنافقين
الا فليبلغ الشاهد الغائب قولي في علي فاني لم اقل في علي الا ما جبرئيل وجبرئيل
لا يخبرني الا عن الله وان جبرئيل لم يخبرني الا عن الدنيا الا عليا فاني شئت فليجت
ومن شاء فليبغض فان الله اخذ علي نفسه ان لا يخرج مبغض علي الى طالب
من النار ابدا **عن الصادق ع** يقول من احب الله واحب محبنا لا لغزو
دنياه يعيبه منه وعاد بعدتنا لا خية فانت بسيد وبنته تة جاء يوم القيمة وعاء
من الذنوب مثل ملعاج وزبد البحر غفرها الله له **وعنه ع** ان الله اخبر
الناس ضمنا قال قلت ولما هو قال صلى له ان اقر بالربوبية والجزء بالنبوة والياء
بالامامة واتى ما افترض عليه ان يسكنه في جواره قال قلت والاهذه الكرامة التي
لا ينهبها كرامة الا ديتين ثم قال ابو عبد الله ع اعلموا قليلا فنعوا كثيرا
عن الرضا ع عن ابيه ع جده ع اباؤه ع قال قال رسول الله ع حبنا اهل البيت يكفر
الكفار

يكفر الذنوب ويضاعف الحسنات والله اعلم ليتم من محبنا اهل البيت ما عليهم من
مظالم العباد الامن كانه منهم على الاصرار وظلم المؤمنين فيقول للنبات كوني عت
الحسنات **عن الحسين بن علي ع** قال قال رسول الله ع الزموا موتنا اهل البيت فانه
من لقي الا يوم القيمة وهو يومنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا
عمله الا بعفرتة حقنا **عن** بن عباس قال سمعت رسول الله ع يقول
اعطاني الله حسنا واعطاني عليا حسنا اعطاني جوامع الكلم واعطاني عليا جوامع العلم
وجعلني نبيا وجعل عليا وصيا واعطاني الكوثر واعطاني عليا السبيل واعطاني
الوج واعطاني عليا الحام واسرني اليه وفتح له ابواب السماء حتى راى ما رايت ونظر
ما نظرت اليه ثم قال يا بن عباس من خالف عليا فلا تكون ظهيرا له ولا وليا فوالذي
بعثني باحق ما يخالف احد الا غير الامامة من نعمة وشوه خلقه قبل ادخاله النار
يا بن عباس لا تسلك في عادات الشك فيه كفر يخرج عن الايمان ويوجب الخلود
في النار **وعنه ع** جابر بن عبد الله قال انبت رسول الله ع فقلت يا رسول الله
من وصيتك قال فامسك عني عشر الا يجزيك ثم قال يا جابر الامانة والبر والحق
فقلت باري انت واني اقد اسكت عني حتى طمئت انك وجدت عليا فقلت ما
وجدت عليك يا جابر ولكن كنت انتظر ما ياتي من السماء فانني جبرئيل وقال
يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان عيسى ابني ابي طالب وصيتك وخليفتك
علي اهل ك و امتك والزائد عن حوضك وهو صاحب لوائك لا الجنة فقلت
يا نبي الله ارايت من لا يؤمن بهذا اقلته قال نعم يا جابر ما وضع هذا الوضع
الا لبتاي عليه فمن تابعه كان معي غدا ومن خالفه لم يرد علي الخوض ابدا
ابو زرارة ع قال رايت رسول الله ع قد ضرب كف يام بيده وقال
يا علي من احبنا فهو احبنا ومن ابغضنا فهو ابغضنا اهل البيت
والعادل والشرف وما كان مولده صليا وما عايله ابراهيم الا نحن وشيعتنا

وسائر الناس منها برآء وإن الله نعم ومثلكنه يهود من سبائات شيعتنا كما يهود
 انقور ابينا **وتموت** عن الصادق قال قال رسول الله لما امرى في لا السماء وانتهت
 لاسدرة المنهى لوديت با محمد استوص بعلي خيرا فانه سيد المسلمين واما استوفين
 وقابل الغر المحجلين **موت** الباقر قال قال امير المؤمنين ع علي منبر الكوفة ايها الناس
 انما كان لي من رسول الله من خصال احدى احدى احب اليما طلعت عليه الشمس
 قال رسول الله يا علي انت اخي في الدنيا والآخرة وانت اقرب الخلق الي يوم القيمة في
 الموقف بين يدي الجبار ومنزلك في الجنة مواجد منزلي كما يتواجد منزلي اخوتي
 في الله عز وجل وانت الوارث مني وانت الوصي من بعدي في عتقي وسري وانت الخليفة
 في ابي عند غيبتني وانت الامام لم تني والعايم بالقسط في رعي وانت ولي
 وولي الله وعدوك عدتي وعدو الله **موت** زيد بن علي ع ابا الله قال قال رسول
 الله يا علي ان الله امرني ان اتخذ لكم اخا وصيئا وانت اخي وصيتي وحليتي
 علي اهل بيوتي وبعدي مني من تبعك فقد تبعني ومن خلفك عنك فقد
 خلف عني ومن كفر بك فقد كفر بي ومن ظلمك فقد ظلمني يا علي انت مني وانا
 منك يا علي لولا انت لما قاتل اهل التهم احد قال قلت يا رسول الله ومن
 اهل التهم قال قوم يعرفون من الاسلام كما يعرف السهم من الرمية
 الصادق ع ما جاء عن علي بن ابي طالب يؤخذ به وما نهى عنه ينتهي عنه جري
 له من الفضل ما جرى لرسول الله ولرسول الله الفضل على جميع ما خلق الله
 العايب ع امير المؤمنين ع في شئ كما اعايب ع الله وعي رسول الله والراعي
 في كبر وسفاه على حد الشك بالآ كان امير المؤمنين ع باب الله الذي لا يورث
 الا منه وسبيله الذي من تمسك بغيره هلك وكذلك جرى حكم الائمة
 بعده واحدا بعدوا احد جعلهم الله اركان الارض وهم الحجة البالغة على من
 فوق الارض ومن تحت الارض ومن تحت الثرى اما علمت ان امير المؤمنين كان
 يحولان

ورويته في بعض النسخ

بلغ

يقول انا قسم الامين الجنة والنار وانا الفارق الاكبر وانا صاحب العرش
 الميمر ولقد اقر لي جميع الملائكة والروح مثل ما اقر محمد ع ولقد حملت مثل حمله محمد
 وهو حمله الرب سبحانه وتعالى وانه محمد ع يدعي فيكيني ويستطو فينطق فادعي
 واكن واستطو فانطق ولقد اعطيت خصاله يعطها احد قبلي علمت المنايا والبدن
 والفضايا والانساب وقيل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت باذن ربّي فما
 غاب عني ما كان قبلي ولا ما آتى بعدي وانه يولا يقي الحجل الائمة لخدمة الائمة دينهم ما ياتي
وروي عن الباقر قال احبب حبيب آل محمد وان كان فاسقا من انبياء وبعث
 بفضل محمد وان كان صواما قواما فاني سمعت رسول الله انه قال الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ثم التفت ليعطاء وقال والائمة شيعتك
 يا علي معادك ومعادهم الحوض عند اخر محجلين ملكين يتوجين فقال ابو جعفر ع
 هكذا عني اني كتاب علي ع عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال اذا كان يوم القيمة
 وكلنا الاجناب شيعتنا فمن كان الله سالنا الله ان يهبه لنا فهو لهم نور ابو عبد الله
 ان البنايا به ثم ان علينا حسابهم ابي عبد الله قال ان الله عز وجل جعل عليا ع
 بينه وبين خلقه ليس بينهم علم غيره في اقر يولايته كان مؤمنا ومن جهدها كان
 كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه كان مشركا ومن جاء يولايته دخل
 الجنة ومن انكرها دخل النار **وروي** عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله
 يقول اذا احضر الناس يوم القيمة نادى امير المؤمنين ع يا رسول الله اني اعجل اسمك امكنك من
 مجازات محبتك فحق اهل بيتك المواليين لهم فنيك والمعاديين لهم فنيك فكا
 فهم ما شئت فاقل يا رب الجنة فنادى بوجه منها حيث شئت فلان الفارق المحمود
 الذي وعدت به **وروي** الصادق ع قال شيعتنا جنة منا خلقوا من فضل طينتنا يشقون
 ما يشقوننا ويرتفع ما يرتفعنا فاذا ارادنا احد فليقمدهم فانه الذي يوصله الينا **وروي**
 عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله انه اول من اتخذ علي بن ابي طالب اخا من اهل

وعاد من عادته يبلغ الشاهد الغائب ذلك غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم رجل من
رسول الله لا عطين الراية غداً رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله كراهم
فرا لا يوتى الذين يفتح الله عليهم ذلك حيث رجع ابو بكر وعمر من غزوة بدر
ارمدم فتفل في عيني فقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت بعد ما حر اول
برد ابوديانى فاعطاني الراية فخرجت بها ففتح الله على يدى خيبر ا فقتلت مقاتلتهم
وفيهم مرحب وسبيت ذراهم فهل كان ذلك غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم
احد قال له رسول الله انى باحث الخلق اليك واتى واشد معى ولك حبيب اياك
معى من هذا الطير فانيت فاكلت معه غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال فيه رسول
الله تسعين يابن وليعة او ربيعت سليكم رجلا نفسه كفى وطاعته اطاعته
كوصيتي بعصاكم او يقصمكم بالسيف غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال فيه رسول
الله كذب من زعم انه يحبني ويبغضك يا علي غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم من
مسلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة وفيهم جبريل وميكائيل واسرافيل
ليلة القدر لما جئت الماء لا رسول الله غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال
جبريل عليه السلام في الساعة وذلك يوم احد فقال رسول الله انه منى وانا منه فقال
جبريل وانا منكم غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد فودى به من السماء لاسيف
الذي هو القطر ولا فنى او غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم من يقابل الشاكين و
الفاستين والمارقين على لسان النبي غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال
له رسول الله انى قاتلت على نزل القرآن وستفانل انت عبادا وبله غيري قالوا
الله لا قال فهل فيكم احد غسل رسول الله مع الملائكة المقربين بالروح والريحان
تقلبه في الملائكة وانا اسع قوتهم وهم يقولون استروا عورة نبيكم سر كراهم غيري
قالوا اللهم لا قال فهل فيكم منى كفى رسول الله ووضع في حفرة غيري قالوا اللهم لا
قال فهل فيكم احد بعث الله عز وجل اليه بالقرينة حيث قبض رسول الله وفاطمة عليها السلام
بكر

المسألة

نبيك اذ سمعنا صوتا على الباب وقابل يقول تسمع صوته ولا ترى شخصه وهو يقول
السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته تبكم عز وجل بفر بكم السلام ويقول لك ان
في الا خلفا من كل مصيبة وعز من كل هالك ودم من كل فوت فتعزوا بعز الله
واعلموا ان اهل الارض يموتون وان اهل السماء لا يموتون والتمتع عليكم ورحمة الله
وبركاته وانا في البيت وفاطمة والحسين اربعة لا خامس لما سوي رسول الله
بسي بيتنا غيرنا قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد ردت له الشمر بعد ما غرت او كارت
تغيب حتى صلى العصر وفيها غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد امره رسول الله
ان ياخذ برأيه من ابى بكر بعد ما انطلق بها فقبضها منه فقال ابو بكر بعد ما رجع يا رسول
الله انزل في ثني فقال انه لا يودى عنى الا غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم من قال له
رسول الله انت متى يعزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدى ولو كان بعدى نبي لكنت
يا علي غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله انه لا يخيبك الا من ولا
يبغضك الا كما بغضك قالوا اللهم لا قالوا انهم انهم امر بذا ابو بكر وفتح بابي فقلت
في ذلك فقال رسول الله ما انا سددت ابو بكر ولا انا فتحت بابي بل انسى ابو
بكر وفتح بابي قالوا انهم قالوا انهم قالوا انهم قالوا انهم قالوا انهم قالوا انهم
الناي فقال ذلك فقال بعضكم يا رسول الله انجيت عليا دوننا قال رسول الله
ما انا انجيت به الا عز وجل انجاء قالوا انهم قالوا انهم قالوا انهم قالوا انهم
بعدى مع علي وعلى مع الحق يدور الحق معه حيث ما دار قالوا انهم قالوا انهم
ان رسول الله قال انى نأرك فيمليك النقلين كتاب الله عز وجل اهل بيته اهل بيته
يفقه قاحتي يرد على الحق واتكلم لن تضلر اما اتبعتموها واسمكتكم بهما قالوا
نعم قال فهل فيكم احد منى وفي رسول الله بنفسه ورأيه ملكا مشركين واضطج
في مضجعه وشى بذلك من نفسه غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد حيث اخى رسول
الله بين القتيبة وبنات له اخ غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد ذكره الله عز وجل

هو له اليك لا الى النار غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله بالجنة
بالنيران من ختم من اطاعك فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاك
فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد كان رسول
الله بينه وبين زوجته وجلس بين رسول الله وزوجته وقال له رسول الله لا
ستردونك يا علي غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد احتمل باب خير لوم ففتح حصنها
فتمشي بها ساعة ثم القاه فعالج به بعد ذلك اربعون رجلا فلم يلقوه من الارض غيري
قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله انت معي في قصرى ومنزلك بجاء منزلي
في الجنة غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله انت اول الناس باق
من بعدى والى الله والاك وعادى الله من عاداك وقاتل من قتلك بعدى
غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد صلى مع رسول الله قبل الثاني سبع سنين واشهر
غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله انك عن يمين العرش يكسوك
الله عز وجل بردين احدهما احمر والاخر اخضر غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد طعم رسول
الله من فاكهة الجنة لما هبط بها جبريل وقال لا ينبغي يا كهل في الدنيا الا بتي او وصي
نبي غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله انت اقومهم بامر الله واوفاهم
بعهد الله واعلمهم بالقضية واسمهم بالسوية واسمهم بالوعية غيري قالوا لا قال
فهل فيكم احد قال له رسول الله انت قسيم النار يخرج منها من آمن واقر وتنع
فيها من كفر غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال للعير وقد غاضت انجري فانجرت
فشرب منها القوم واقبل رسول الله والمسكوت معه فشرب وشربوا وشرب
خيلهم وملوا رواياهم غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد اعطاه رسول الله حنوطا
من حنوط الجنة فقال اسم هذا اثلانا نلثنا حنطتي به ونلثنا لابنتي ونلثنا لك
غيري قالوا لا قال فما زال يناسدهم ويذكرهم ما اكرمهم الله وانعم عليهم به حتى
قام قائم الظهيرة ودرت القلوة ثم اقبل عليهم وقال اما اذا ما اقرتهم على انفسكم

وبان لكم

وبان لكم من سبب الذي كرت لكم فعليكم بتقوا الله وحده وانهاكم عن سخط
الله فلا تعرضوا له ولا تضيقوا امرى وروى الحق لا اهل ولا تبعوا سنة نبيكم وسنتي
من بعده فانكم ان خالفتموني خالفتم نبيكم فقد سخط الله من جميعكم وسلواها لا من
هو لها اهل وهي له اهل اما والله ما انا بالراغب في دنياكم ولا قلت ما قلت لكم افنحوا
ولا تزكية لنفسي ولكن حدثت ببيعة ربي فاخذت عليكم بالجنة **ثم نهض الى الصلوة**
قال فتوا مروا القوم فيما بينهم وتشاوروا فقالوا قد فضل الاعيان الى طالب بما
ذكر لكم ولكنه رجل لا يفضل احدا على احد ويجعلكم ومواليكم سواء وليتموه
اياها ساء بينكم وبين اسودكم وابيضكم ووضع اليد على عاتقه ولكن ولوها
عش من فهو قدمكم ميلا داءا والبكر عريكة واجد ران يتبع سيركم والله توف
رحيم **روى عن الصادق** ان ابا بكر لقي امير المؤمنين ع في سكة بنى النجار
سلم عليه وصاحبه وقال له يا ابا الحسن اني نفست شي من استخلاف الناس اياي
وما كان من يوم السقيفة وكرا هيتك البيعة والله ما كان ذلك من ارادتي الا
ان المسلمين اجتمعوا على امرهم يكن لي ان اخالف عليهم فيه لانت النية قال لا تجمع
انتم على الضلال فقال له امير المؤمنين ع يا ابا بكر امته الذين اطاعوه في عهده من
بعده واخذوا بهداه واوفوا بما عاهدوا الله عليه ولم يبدلوا ولم يفتروا قال
له ابو بكر والديا على لو شهد عندى الساعة من اتق به انك احق بهذا الامر فسلته
اليك رضى من رضى وسخط من سخط فقال له امير المؤمنين ع يا ابا بكر فهل تعلم احدا
او ثمن رسول الله وقد اخذ بيعتي عليك في اربع مواطن وعلى جماعة معك
وفيهم عمر وعش في يوم الدار وفي بيعة الرضوان تحت الشجرة ويوم جلو
في بيت ارسلة وفي يوم القدير بعد رجوعه من حجة الوداع فقلت يا جعلكم
سمواوا طعنا الله ورسوله فقال لكم الله ورسوله عليكم من الشاهدين
فقلت يا جعلكم الله ورسوله عليهما من الشاهدين فقال لكم فليشهد بعضكم

على بعض وليبلغ شاهدكم غايبكم ومن سمع منكم فليسمع ومن لم يسمع فقد تسمع
يا رسول الله وقسمت بجمعكم تهنون رسول الله وتهنوني بكرامة الله لنا فدي
عمر وضرب على كتفي وقال جعفر بن محمد بن يحيى بن أبي طالب أصبحت مولانا ومولى
المؤمنين فقال أبو بكر يا أمير المؤمنين لقد ذكرتني امرأ الويكول رسول الله شاهد
فأسمعه منه فقال له أمير المؤمنين ع الله ورسوله عليك من الشاهدين يا أبا بكر إذا
رايت رسول الله حيا يقول لك أنك ظالم لي في اخذ حقي الذي جعله الله لي ورسوله
دونك ودون المسلمين ان تسلم هذا الامر لا وتخلع نفسك منه فقال أبو بكر يا
أبا الحسن وهذا يكون اري رسول الله حيا بعد موته ويقول لي ذلك فقال له أمير المؤمنين
نعم يا أبا بكر فقال فإني ذلك ان كان حقا فقال له أمير المؤمنين ع الله ورسوله عليك
من الشاهدين أنك تفي بما قلت قال أبو بكر نعم فضرب أمير المؤمنين ع بيده وقال
سعي معي مسجد قبا فلما وصراده تقدم أمير المؤمنين ع فدخل المسجد وأبو بكر من
وراءه وإذا هو برسول الله جالسا في قبلة المسجد فلما رآه أبو بكر سقط لوجهه
كالمنشعل عليه فناده رسول الله ارفع راسك أيتها الضليل المفتون فرفع
أبو بكر راسه وقال لبيك يا رسول الله أحياء بعد الموت يا رسول الله فقال وبيك
يا أبا بكر ان الذي أحياءها لي الحق انه على كل شيء قدير قال فسكت أبو بكر وشخصت
عيناه نحو رسول الله فقال يا أبا بكر نسيت ما عاهدت الله عليك ورسوله في
الوطين الأربعة لعلي فقال ما أسأها يا رسول الله فقال ما بآلك اليوم تناسد علياء
عليها وبذكرك ونقول نسيت وقص عليه رسول الله ما جرى بينه وبين علي لا
آخوه فما نقص منه كلمة ولا زاد فيه كلمة فقال أبو بكر يا رسول الله فهل من قوة
وهل يغفوا الله عني اذا أسألت هذا الامر لا أمير المؤمنين ع قال نعم يا أبا بكر وإذا التفت
لك على ذلك ان وفيت قال وغاب رسول الله عنهما فثبت أبو بكر يا أمير
المؤمنين ع قال الله الذي يا علي صرعي لا منه رسول الله حتى اعلوا المنبر فاقص على

الناس

الناس ما شاهدت ورايت من رسول الله وما قال لي وما قلت له وما امرني به
واخلع نفسي من هذا الامر واسأله اليك فقال له أمير المؤمنين ع انا معك ان تركت
شيطانك فقال أبو بكر ان لم يتركني تركته وعصيته فقال أمير المؤمنين ع اذن
تطيعه ولا تعصيه وانما رايت ما رايت لتأكيد الحجة عليك واخذ بيده وخجا
من مسجد قبا يريدان مسجد رسول الله وأبو بكر يخفف بعضه بعضا ويتلون الوانا
والناس ينظرون اليه ولا يدرون ما الذي كان حتى لقيه عمر فقال له يا خليفة
رسول الله ما شأنك وما الذي دهاك فقال أبو بكر خلعتني يا عمر فوالله لا سمعت
لك قولاً فقال له عمر وابن تميم يا خليفة رسول الله فقال أبو بكر اريد المسجد
والمنبر فقال هذا ليس وقت صلوة ومنبر قال خلعتني ولا حاجة لي في كلامك
فقال عمر يا خليفة رسول الله فلا تدخل قبل المسجد من ذلك فتسبح الوضوء قال
بلى نقرأ التفت أبو بكر لا على ع وقال يا أبا الحسن تجلس لا جانب المنبر حتى اخرج اليك
فتبسم أمير المؤمنين ع ثم قال يا أبا بكر قد قلت لك ان شيطانك لا يدعك
او يردك ومضى أمير المؤمنين ع وجلس بجانب المنبر فدخل أبو بكر من وراءه
عمر فقال يا خليفة رسول الله لم لا تنبني بامررك وتحدثني بما دهاك به علي بن
أبي طالب فقال أبو بكر ويحك يا عمر يرجع رسول الله بعد موته حيا فينا طيني
في ظلي لعلي برحقه عليه وخلق نفسي من هذا الامر فقال عمر فقص على فضحك
من اولها الى آخرها فقال له أبو بكر ويحك يا عمر قد قال لي على أنك لا تدعني اخرج
من هذه المظلة وانك شيطان في فدعني عنك فلم يزل يرفقه لا ان حدثه حديثه
كلمة فقال له يا خليفة رسول الله يا أبا بكر نسيت شعرك من اول شهر رمضان فرض علينا
صيامه حيث جاءك فخذ يفة الإيمان وسهل بن حنيف ونعمان الأزدني و
خزيمة بن ثابت في يوم جمعة لا دارك لم يقضين دينك عليك فلما انتهوا
للاباب الوارسوا لك صلصلة في الدار فوقفوا ابابا ولم يستادوا عليك

دين بدل

فسموا افر بكنز وجنتك تناسدك وتقول قد عمل حرا الشئ بين كفتيك قم
لا داخل البيت وابعدهن الباب لا يسمعك بعض اصحاب محمد فهدوا ادمك
فقد علمت ان محمد الهدى من افطروا ما من شهر رمضان من غير سفر او مرض
خلا فاعلم الا على محمد رسول الله فقلت لها هات لافرك فضل طعامي من الليل والنظر
الكاس من الخمر وخذيفة ومن معه في الباب يسعون محاورتها فجاأت بصحيفة
فيها طعام من الليل وقوب مملو خمر فاكلت من الصحيفة وكربت الخمر في ضج النهار
وقد قلت لزوجتك هذا الشعر دترني اصليح يا امة بكرو فان الموت نعت عن هشام
لا ان بلغت في شعرك يقول لنا ابن كشة سوف تحيا وكيف حيلة اسلاء وهام
ولكن باطلا قد قال هذا **دا** واذك من زخارف الكلام **دا** اهل مبلغ الرحمن عني
باق نارك شهر الصيام **دا** ونارك كلما اوجى الينا **دا** محمد من اساطير الكلام **دا**
ولكن الحكيم راي حميرا **دا** فالجها فتاهت بالليام **دا** فلما سمعت خذيفة ومن
معه نيجو محمد اخو اعليك في دارك فوجدوك وقوب الخمر في يدك وانت تكوعها
فقالوا لك يا عدو الآ خالفت الله ورسوله وحملوك كفتيك لا لجمع الناس بباب
رسول الله وقصوا عليه قصتك واعادوا شعرك فذوت منك وشاورتك
وقلت لك في ضج الناس قل اني شربت الخمر ليللا فقلت فزال عقال فانبت ما انتبه
نهارا ولا علم لي بذلك فحسى ان يدرك اعنك الحدة وخروج محمد ام فظن اليك فقال
استيفضوه فقلت **دا** ايناه وهو يمثل يا رسول الله لا يعقل فقال وجكم الخمر يزيل
العقل تعلمون هذا من انفسكم وانتم تشربونها فقلنا يا رسول الله وقد قال
فيها امرؤ القيس **شعرا** شربت الخمر حتى زال عقال كذاك الانم يذهب بالعقول **دا**
ثم قال محمد **دا** انظروه لا افاقته من سكرته فامهلوك حتى رايتهم انك قد
صحوت فسايلك محمد **دا** فاخبرته بما اوعرته اليك من شربك بها بالليل فما
بالك اليوم توهم بجهنم وما جاء به وهو عندنا ساحر كذاب فقال ويحك

انتهيت

فقل لا يمنعني شراي
وقل لا يمنعني طعام

يا ابا حفص

يا ابا حفص لا شك عندى فيما قصصته على فاخرج لا عاتب ابى طالب فاصرفه عني
عن المنبر قال فخرج عمر و امير المؤمنين **دا** جالسا تحت المنبر فقال ما بالك يا علي قد
نصبت لها نهيها نصيها دوني لا ما تروى من علي هذا المنبر خرط القناد فنبتم
امير المؤمنين **دا** حتى بدت نواجده ثم قال ويالك منها يا محمد اذا انضيت اليك والويل
للامة من بلائك فقال عمر هذه بشري بابن ابى طالب صدقت ظنونك وحق قولك
وانصرف امير المؤمنين **دا** لا منزله وكان هذا من دلائله **دا** **قروى** عن سلمان الفارسي
قال دخل ابو بكر وعمر وعثمان على رسول الله فقالوا ما بالك يا رسول الله تفضل علينا
علينا في كل حال فقال انا ما فضلت بل الاتقم فضله فقالوا وما الدليل فقال **دا** اذ لم
تقبلوا مني فليس من المولى عندكم اصدق من اهل الكهف وانا ابعثكم وعلينا فا
جعل سلمان شاهدا عليكم لا اصحاب الكهف حتى تسلموا عليهم فمن احياهم الله
له واجابوه كان الا فضل قالوا رضينا فامر ببط بساط له ودعا بعلي **دا** فاجلسه وسط
البساط واجلس كل واحد على قرنة من البساط واجلس سلمان على القرنة الرابعة
ثم قال يا ربح احملهم لا اصحاب الكهف ورايتهم لاني قال سلمان فدخلت الزرع
تحت البساط وسارت بنا واذا نحن بكهف عظيم فخطتنا عليه فقال امير
المؤمنين **دا** يا سلمان هذا الكهف والريم فقل للقوم يتقدمون او اتقدم فقالوا
نحن نتقدم فقام كل واحد منهم فصلى ودعا وقال التسلم عليكم يا اصحاب الكهف
فلما رجع احد فقام امير المؤمنين **دا** بعدهم فصلى ركعتين ودعا ونادى يا اصحاب
الكهف فصاح الكهف وصاح القوم من داخل بالتبلي فقال امير المؤمنين **دا**
السلام عليكم ايها القبضة الذين آمنوا برؤسهم فزادهم هدى فقالوا وعليك
السلام يا اخا رسول الله ووصيته و امير المؤمنين **دا** لقد اخذ الله علينا العهد
بايماننا بالله وبرسوله محمد **دا** وبالا ولادة امير المؤمنين **دا** لك لا يوم القيمة يوم
الذين فسقط القوم على وجوههم وقالوا السلام يا ابا عبد الله ردنا فقال وما

بذلك النقا هممة لم يعرفوها وقالوا هذه الهمة ما علمه محمد من سحره وقال
للشمس السلام عليك يا خلق الابد يد فانطقها الالبسان عرق مابين وقالت والشمس
عليك يا اخا رسول الله وصيته اشهد بانك الاول والاخر والظاهر والباطن في
عبد الله واخو رسول الله حقا فارعدوا واختلطت عقولهم وانكفوا لا رسول الله مسوة
وجوههم تفيظ انفسهم فقالوا يا رسول الله ما هذا العجب العجيب لم نسمع من النبيين
ولا من المرسلين ولا في الامر الغاية القديمة كنت تقول لنا ان علينا ليس بشئ وهو
ربكم فاعبدوه فقال لهم رسول الله بمحض من الناس في سجده تقولون ما قالت الشمس
وتشهدون بما ستم قالوا اجض على فيقول فتسمع وتشهد بما قال للشمس وما قالت له
الشمس فقالت لهم رسول الله لا بل تقولون فقالوا قال على للشمس السلام عليك يا خلق
الجد يد بعد ان همهم هممة تزلزل منها البقيع فاجابته الشمس وعليك السلام
يا اخا رسول الله وصيته اشهد انك الاول والاخر والظاهر والباطن وانت عبد الله
واخو رسول الله حقا فقال لهم رسول الله الحمد لله الذي خضنا بما تجهلون واعطانا
ما لا تعلمون وقال قد تعلمون اني احييت عليا دونكم واشهد لكم انه وصي فيما
ذا انكرتم عما كنتم تقولون ما قالت له الشمس انك الاول والاخر والظاهر والباطن
قالوا نعم يا رسول الله لانك اخبرتنا بان الله هو الاول والاخر والظاهر والباطن
في كتابه المنزل عليك فقال رسول الله ويحكم واني لكم بعلم ما قالت له الشمس
اما قولك انك الاول فقد كنت انه اقل من آمن بالله ورسوله من دعوته لا الايمان من
الرجال وخديج من النساء **واما قولك** الاخر فانه آخر الاوصياء وانا خاتم الانبياء وخاتم
الرسل **واما قولك** الظاهر فانه ظهر على كل ما اعطاني الله من علمه فما علمه مع غيره
ولا يعلمه بعدى سواه ومن ارتضاه بغيره ولده **واما قولك** الباطن فهو الله الباطن
علم الاولين والاخرين وسراير الكتب المنزلة على النبيين والمرسلين وما نزل في
الانتم من علم ما لم تعلموه وفضل ما لم تعلموه فماذا تنكرون فقالوا ابا جهم نحن

نستغفر الله

نستغفر الله يا رسول الله لو علمنا ما تعلم لسقط الاقرار بالفضل لك ولعلنا نستغفر
لنا فانزل الله سبحانه سواه عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر
الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين وهذا في سورة المنافقين فهذا
من دلائله **باب سنده** لا ابو جعفر الباقر قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يجهر
لا معوية ويحصى الناس على قتاله اذا خضر اليه رجلاان في فعل فجعل احدهما
في الكلام وزاد فيه فالتفت اليه امير المؤمنين فقال له احيى فاذ اراسته راسي
كلب فبهت من حوله واقبل الرجل باصبعه المسحة يتضرع لا امير المؤمنين
ويساله الا قاله فنظر اليه وحرك شففيه فهاذ كما كان خلقا سوتا فوثب
اليه بعض اصحابه فقال له يا امير المؤمنين هذه القدرة لك كما راينا وانت
تجهر لا معوية فما لك لا تكفيها ببعض ما اعطاك الله من هذه القدرة فاطرق
قلبا ورفع راسه اليهم وقال والذي فلق الحبة وبرى النسمة لو شئت ان
اضرب برجلي هذه القصيرة في طول هذه البعيا في الفلوات والجبالات
الاورية حتى اضرب صدر معوية على سريره فاقبله على امر راسه لفعلت ولو
اقمت على الارض وجلت ان اوتي به قبل ان اقوم من مجلسي هذا وقبل ان يرتد
احد منكم طرفه لفعلت ولكن كما وصف الله في كتابه عبادا مكرمون لا
يسبقونهم بالقول وهم بامره يعملون فكان هذا من دلائله **باب سنده**
سنده لا يستمر القاء قال خطب بنا امير المؤمنين في جامع الكوفة فاطال
في خطبته واعجب الناس تطويلها وحسن وعظما وترغيبها وترهيبها وادخل
تدبر من ناحية الانبياء مستغفنا يقول الله يا امير المؤمنين في رحمتك وشيعة
هذه خيل معوية قد شنت علينا الغارة في سواد الفراء ما بين هيت والانباء
نقطع امير المؤمنين الخطبة وقال ليحكك بعض خيل معوية قد دخل الدسكرة
التي تلي جدران الانبياء فقتلوا فيها سبع نسوة من الاطفال ذكرانا وسبعة

فياي بياننا ووجه فيقات كز